العرموطي كشف الاتهامات الموجهة للمتهمين بالانتماء لحزب الله

القصة الكاملة للفصائل المسلحة في الاردن !

■ بن لادن وحزب الله دخلا على الخط ■ والد خندقجي: اسندوا لابني تهمة «تأليف فصائل مسلحة»

هكذا يقتلون النساء دفاعا عن الشرف !



الحدث
جريدة كل الناس
350 فلسا
E-mail: hadath@access.com.jo
الحدث الالكتروني http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

بعد التعديل .. الساكت يخرج عن صمته

استأت من استبعادي من الوزارة واعتبرتها اساءة شخصية لي

الاثنين ٦ نيسان ١٩٩٨ العدد (١٢٣) السنة الثالثة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين AL-HADATH MONDAY (6) APR 1998 NO (123)

مدير المخابرات العراقية التقى مسؤولا في السفارة الاميركية بالاردن

توطين الفلسطينيين في جنوب العراق

اشراك بغداد بعملية السلام وانبوب نفط الى حيفا

SYRIA

LEBANON

صفقة اميركية عراقية في عمان !

الحدث انفردت بنشر اسماء المطلوبين للموساد .. والشريف بعث شريط ڤيديو لوالدته

اسرار جديدة حول عملية اغتيال المهندس رقم «٢»

بعد أن نشرت قصة حرب الموساد مع حماس

الأجهزة الأمنية الفلسطينية تبحث عن مصادر الحدث

الحدث - إياد خليفة

قبل اسبوع من حادثة اغتيال محيي الدين الشريف والملقب بالمهندس رقم ٢ وفي عددها الصادر في ١٩٩٨/٣/٢٣ كشفت «الحدث» استناداً الى تقاريرها عن لقاءات امنية جمعت مسؤولين امنيين مع نظرائهم الفرنسيين حيث كشف الفريق الثاني للاول عن قائمة اعدها جهاز الموساد الاسرائيلي ضمت مجموعة من الاسماء المرشحة للاغتيال ونوهت «الحدث» في موضوعها والذي كان الموضوع الرئيسي في العدد (١٢١) بأن اسمي محيي الدين الشريف ومحمد ضيف على رأس قائمة الموساد.

المعلومات الجديدة والتي تأتي في سياق الموضوع واستنادا الى مصادر فلسطينية تفيد بان شخصيات امنية في السلطة الوطنية تبحث عن مصادر المعلومات التي اوردتها «الحدث» خاصة فيما يتعلق باجتماع ابو الطيب قائد القوة ١٧ مع نظيره الفرنسي بالاضافة الى التقارير الامنية الالمانية.

وتقول المصادر ان هذه الاستفسارات من طرف الأجهزة الامنية تأتي في سياق سياسة حماية بعض المطلوبين التي أوردتها قائمة الموساد وحصلت عليها الأجهزة الأمنية الفلسطينية.

الحدث تهنئ بعيد الاضحى المبارك وتحتجب عن الصدور العدد القادم

تتقدم ادارة واسرة الحدث بمناسبة عيد الأضحى المبارك بأصدق التهاني إلى صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى وإلى ولي العهد الأمير الحسن وإلى الشعب الأردني الكريم والأمة العربية والإسلامية، داعين الله أن يعيد هذه المناسبة والجميع يرفلون بأثواب العز والتقدم.

وبهذه المناسبة تعتذر «الحدث» لقرائها لاحتجابها عن الصدور العدد القادم.

وكل عام وأنتم بخير

جاد الله لـ الحدث: يرعاه عرفات .. والنفقات ذاتية

جبور وديانا ونهاوند نجوم مهرجان اريحا الاول

الحدث - خالد فخيدة

تشير التوقعات الاولية للجنة العليا لتنسيق مهرجان اريحا الدولي الى ان اكثر من (٧٠) الف مواطن فلسطيني سيتواجدون في اواخر شهر نيسان الحالي في الملعب البلدي.

وفي اتصال هاتفي مع «الحدث» قال ابراهيم جاد الله رئيس اللجنة العليا للمهرجان بان اريحا ستشهد اول نشاط سياحي على مستوى دولي بعد تولي السلطة الوطنية الفلسطينية ادارة الحكم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كان قد اصدر موافقته على اقامة هذا المهرجان لخلق فرصة لترسيخ العمل التطوعي عند الشعب الفلسطيني.

وعن طبيعة المهرجان الذي يستمر حتى السادس عشر من نيسان، قال بان مجموعة من مشاهير الغناء العربي اعلنوا مشاركتهم المجانية دعما للشعب الفلسطيني وهم الفنانان أسامة جبور ونهاوند من الأردن، والفنانة ديانا حداد من لبنان والفنان عبدالوهاب الدوكالي وفاطمة الزهراء من المغرب. اضافة الى المخرج الاماراتي سهيل عيدول.

■ ياسر عرفات

ونفى جاد الله المعلومات الرائجة عن مساعدات عربية طلبتها السلطة لاقامة هذا المهرجان.

واوضح ان نفقات المهرجان فلسطينية ذاتية، وان الفنانين العرب المشاركين اكدوا دعمهم للشعب الفلسطيني موضحا ان مشاركتهم ستكون مجانا.

وفي الوقت الذي ينتظر فيه الفلسطينيون ان يقوم رئيسهم ياسر عرفات بقص شريط الافتتاح، قال جاد الله بان الشعب الفلسطيني يستحق الحياة كغيره من اشقائه العرب، وهذا اتجاه جديد للتشبث بالارض.

واشار الى ان هذا المهرجان لا يعني الاستسلام في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، موضحا بالقول «ان باروننا وافكارنا معنا ... لاننا في النهاية لسنا قطاع طرق كما يدعي البعض».

واما بخصوص الاستعدادات لاستقبال هذا المهرجان والعدد المتوقع قال بانه لم يبق سوى تطبيق هذه الاستعدادات واليات العمل عند انعقاد المهرجان.

ويشارك في هذا المهرجان اضافة إلى الفنانين العرب شعراء وكتاب فلسطينيون وعرب.

وكذلك سبعة نجوم من المطربين الفلسطينيين، ويهدف المهرجان كما يقول جاد الله الى التذكير الفني العربي اضافة الى تحميل المشاركين العرب رسالة الشعب الفلسطيني في معاناته ومأساته لاشقائه العرب.

السرور أكد عدم وجود مدلولات سياسية لها

سر غياب صورة الكباريتي من قاعة الصور!!

لم يكن يدور في خلد المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ان ثمة سؤالاً سيطرق حول سر غياب صورة رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي من قاعة الصور التي تحتوي على صور جميع رؤساء الوزارات السابقين.

السؤال الذي طرحته «الحدث» حول هذا الموضوع كان اثناء انعقاد المؤتمر الصحفي للسرور الذي عقد الحديث عن انجازات مجلس النواب اثناء الدورة العادية الاولى.

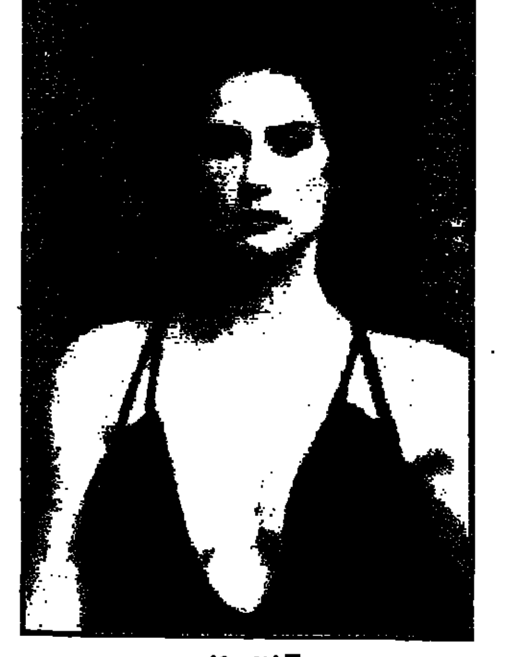
السرور الذي لم يتوقع مثل هذا السؤال التفت مباشرة الى جهة الصور المعلقة لرؤساء الوزارات السابقين في قاعة الصور ليجيب بشكل عفوي بانه لم يسبق ان انتبه لاختفاء صورة الكباريتي من القاعة وبعد لحظات من التعجب التفت السرور الى مساعد الأمين العام للمجلس وأحال عليه سؤال «الحدث» الذي اجاب عليه مساعد الأمين بعد تفكير بقوله «ان امانة المجلس بعثت ثلاث مرات للكباريتي تطلب منه الصورة وانه لم يحضرها لغاية الآن مضيفاً - أي مساعد الأمين - ان الصورة التي تعلق في قاعة الصور لها مواصفات معينة من حيث وجوب ان تكون بالأبيض والأسود اضافة لضرورة ان تكون ابعادها متناسقة مع الصور الاخرى».

ويبدو ان اجابة مساعد الأمين دفعت السرور الذي يحظى بصلات صداقة مع الكباريتي للتأكيد على الامانة بضرورة تأمين الصورة مع الاشارة الى انه توجه بالاجابة بعد ذلك لمندوبنا وهو يبتسم قائلاً «ماي الصورة راح يؤمنوها الشباب .. واؤكد لك بانه لا يوجد اي مدلولات سياسية على عدم وجود صورة أبو عون في القاعة».

ويجدر الاشارة هنا الى معلومات استقتها «الحدث» في نفس السياق حول اختفاء الصور ان نقابة المحامين مثلا التي اعتمدت منذ تأسيسها على تعليق صور النقباء على احد جدرانها لا توجد بها صورة معلقة لنقيبها السابق «كمال ناصر» احد الوزراء المقربين من دولة أبو عون.

في استفتاء لاحدى المجلات الفرنسية

صوفي مارسو وديمي مور أكثر النجمات اثارة للتقبيل



■ ديمي مور

الاستفتاءات في الاوساط الفنية كثيرة وتحمل في بعض الاحيان افكارا غريبة، وطريفة احيانا اخرى.

النجوم العالميون مضطرون للتعود على الانماط التي تجريها المجلات العالمية وتقبلها مهما كانت تلك الاستفتاءات حتى لو تطرقت لمواضيع وامور حساسة او خاصة وبعضهم ينتظرها بفارغ الصبر باعتبارها تشير الى مدى نجوميته وشهرته لدى الناس.

اخر الاستفتاءات التي اجرتها احدى المجلات الفرنسية كان طريفا الى حد ما موضوعه مدى اشتياق النساء لتقبيل النجوم قبلات سينمائية او بمعنى اخر «اكثر الرجال اثارة للتقبيل» وجاء في المركز الاول النجم براد بيت وحصل على ٢٠٪ تقريبا من الاصوات في حين كان المركز الثاني من نصيب الامريكي ريتشارد جيرد ١٧٪ والثالث كيفن كوستنر ١٦٪ من اصوات النساء اللواتي تراوحت اعمارهن بين ١٨ - ٢٥ عاماً.

وأجرت المجلة في نفس الوقت استفتاءً معاكساً عن مدى اشتياق الرجال لتقبيل النجمات قبلات سينمائية حارة وكشف ان النجمتين الفرنسية صوفي مارسو والامريكية ديمي مور هما اكثر النساء اثارة للتقبيل بنسبة ٢٢٪ من اصوات الرجال تبعتهما نجمة الاغراء الامريكية شارون ستون وحصلت على ١٨٪ فقط.

طوقان: شبكة الطرق مهددة بالإنهيار

الحدث - جمال الدويري

كشف رئيس جمعية الطرق الأردنية م. عبدالفتاح طوقان قيمة العجز المالي الذي عانت منه شبكة الطرق الأردنية خلال الخمس سنوات الماضية والبالغ (٨٠) مليون دينار.

وقال م. طوقان ان الميزانية المخصصة لهذه الشبكة خلال السنوات الخمس الماضية لم تتجاوز (٤٦) مليون دينار مما انعكس سلبا على شبكة الطرق الحالية وعلى الاقتصاد الوطني وسيؤدي اذا ما استمر الى تدمير الطرق واهتراء المركبات.

وقام م. طوقان بتوجيه رسالتين الى رئيسي مجلسي الأعيان والنواب نهاية الشهر الماضي طلب منهما تخصيص احدى جلساتهما في الدورة القادمة لمناقشة سياسة الطرق في المملكة للمرحلة من ١٩٩٨ الى (٢٠١٠) ومدى امكانية التزام الحكومة بصرف ما يجبى للطرق من المواطنين على صيانتها وليس في مجالات اخرى.

وطلب م. طوقان في رسالته من المجلس مناشدة الحكومة باعادة ما اخذ من موازنة الطرق خلال السنوات الماضية واعادتها لتصرف على صيانتها وتطويرها بدلا من التوجه الى فرض ضرائب جديدة تهلك المواطن وتنعكس سلبا على القطاع التجاري وحركة النقل.

إعفاء مواليد ١٩٥٨ من خدمة العلم

علمت «الحدث» أن مديرية التعبئة والتجنيد قد بدأت باعفاء المطلوبين لخدمة العلم من مواليد ١٩٥٨.

وقالت مصادر مطلعة بأن السنة القادمة ستشهد اعفاء المطلوبين من مواليد ١٩٥٩، ويستمر تطبيق نظام الاعفاء تصاعدياً لكل سنة.

وكانت الحكومة في عهد الأمير زيد بن شاكر قد اتخذت قراراً بالتنسيق مع البرلمان بوقف العمل بنظام خدمة العلم الإلزامية.

وبدأت منذ ما يزيد عن الخمس سنوات بتأجيل المطلوبين للخدمة بسبب عدم الاستيعاب، ولكن وحتى هذا اليوم لم يتم إلغاء الخدمة رسمياً.

ومما يذكر بأن مديرية التجنيد والتعبئة قد سمحت بدفع بدل نقدي (٦ آلاف دولار) مقابل الإعفاء من خدمة العلم.

توزيع ١٥٪ أرباحاً والموجودات مليار و٣٥٠ مليوناً

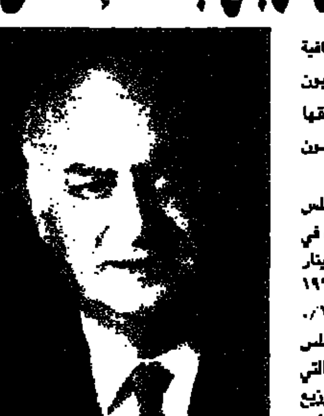
٢٠ مليون دينار أرباح بنك الإسكان

حقق بنك الإسكان أرباحاً صافية قبل الضريبة العام الماضي بلغت ٢٠ مليون دينار مقارنة مع ١٠.٤٢ مليون دينار حققها عام ١٩٩٦ أي بزيادة قدرها ٩.٦مليون دينار ونسبتها ٩٢٪.

وقال السيد زهير الخوري رئيس مجلس ادارة البنك ان مجموع ميزانية البنك في نهاية العام الماضي بلغ ١.٣٥٠ مليار دينار مقارنة مع ١.١٣٦ مليار دينار في ١٩٩٦ بزيادة ٢١٤.٤ مليون دينار وبنسبة ١٨.٩٪.

واوضح السيد الخوري ان مجلس الادارة قرر التوصية للهيئة العامة للبنك التي ستجتمع هذا الشهر بالموافقة على توزيع ارباح على المساهمين بنسبة ١٥٪ من رأس المال.

وقال السيد الخوري ان مجلس ادارة بنك الاسكان قرر التوصية للهيئة العامة للموافقة على مضاعفة رأسمال البنك مجدداً من ٥٠ مليون دينار إلى ١٠٠ مليون دينار بحيث تتم رسملة جزء من احتياطات علاوة الإصدار وتوزيع ٥٠ مليون سهم مجاني على المساهمين كل بعدد اسهمه. وبذلك سيصبح بنك الإسكان هو الأول بين البنوك في الأردن من حيث رأس المال.



■ زهير خوري

وقال أنه بتحول البنك الى بنك تجاري دولي فانه يكون قد بدأ مسيرة عمل جديدة يمارس من خلالها العمل المصرفي الشامل حيث تم تحديد استراتيجية عمل متطورة تحقق ما ينسجم مع رغبات واحتياجات العملاء الحاليين والمحتملين وتواكب المستجدات في عالم الصناعة المصرفية والمالية بالاعتماد على مبدأ الجودة الشاملة.

صار

ان صرف الدعم النقدي للكوبونات تتأخر تسليمه الى ما بعد الموعد المحدد بعدة ايام.

وقال مواطنون لـ «الحدث» بانهم لم يستلموا مستحقاتهم الا بعد تاريخ ٣/٢٨ علما بان الدعم كان من المفروض ان يبدأ بتاريخ ٣/٢٢.

مصادر فنية في الوزارة قالت بان هناك عوائق فنية حالت دون تنفيذ الاعلان الرسمي في العديد من مناطق المملكة، مما تسبب في تأخير صرفها.

حيصير

ان وزير التنمية الاجتماعية في صدد تقديم مشروع لتقليص عدد الجمعيات الخيرية في المملكة، وذلك عن طريق دمج بعضها وحل بعضها الاخر التي تجمد نشاطها مؤخرا بسبب ضائقات مادية.

ما بيصير

ان تقوم بعض المشاركات في ندوة جرائم الشرف في اتحاد المرأة بالتراجع عن مناقشة بعض القضايا المصيرية في هذا السياق، ونقل مناقشتها الى الكواليس بعيدا عن المشاركين.

آذان وعيون

اسرائيل منعت والدة الزميل شقديح من السفر

منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي السيد خديجة شقديح والدة الزميل سنان شقديح من مغادرة الاراضي الفلسطينية واعادتها يوم الاربعاء الماضي، عن جسر الملك حسين دون بيان الاسباب وتمت اتصالات عديدة مع وزارة الداخلية الفلسطينية للسماح لها بالسفر وقدموا احتجاجاً للجانب الاسرائيلي ووعدت السلطة الفلسطينية بالسماح لها بالسفر خلال هذا الاسبوع.

■■■

العقبة منطقة حرة ابتداء من اكتوبر القادم

أكدت معلومات رسمية لـ «الحدث» بان مدينة العقبة ستعلن منطقة حرة في مطلع شهر تشرين اول القادم.

وافادت المعلومات ان الاراضي في العقبة بدأت تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في اسعارها، خصوصا بعد ان علم بعض اصحاب هذه الاراضي اسرار هذا القرار.

■■■

طلابنا يزورون نصباً تذكارياً في اسرائيل

قال راديو اسرائيل ان مفاوضات مكثفة تجري بين الأردن واسرائيل لتسهيل مهمة سفر وفد طلابي أردني الى اسرائيل لزيارة معالم النصب التذكاري - ياد فاشيم، او ما يسمى «بالكارثة والبطولة».

ويجسد هذا النصب حكايات ومآسي الشعب اليهودي وما تعرض له من قتل وتعذيب على ايدي النازية.

وسيستمع الوفد كما نقلت الاذاعة حال وصوله الى محاضرات خاصة بهذا الشأن يلقيها «ناجون من المحرقة» بهدف اطلاع الأردنيين على ما تعرض له اليهود ايام «هتلر».

وذكرت الاذاعة ان هناك مفاوضات ومشاورات يشرف عليها السفير الاسرائيلي في عمان «عوديد عيران» مع مسؤولين اردنيين لاخذ موافقتهم على هذه الزيارة.

الأزايدة يطالب الرئيس بمستحقات متقاعدين عسكريين

رفع النائب محمد الأزايدة رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب الى رئيس الوزراء مذكرة احتوت حقوق مجموعة من الضباط الذين التمسوا مساعدتهم وانصافهم ماليا وحساب تقاعدهم بالقسمة على ٣٦٠.

وكان هؤلاء الضباط قد تظلموا الى لجنة الحريات بان حساب تقاعدهم التي كان يقسم على (٤٨٠) عام ١٩٩٤ اصبح يقسم على (٣٦٠) بعد صدور قانون مساواة المتقاعدين الجدد والقدامى.

وقالوا ان تقاعدهم بقي دون تعديل كباقي الرتب العسكرية لانهم تقاعدوا براتب الرتبة الاعلى اي ان العقيد اخذ تقاعد العميد وهكذا لكل رتبة، وانه عندما نظر لرتبهم وليس للقانون المطبق عليهم وغيرهم.

وطلب المتقاعدون من الازايدة بايجاد الحل القانوني الذي ينطبق عليهم وانصافهم مالياً.

■■■

شكر الى وزارة التربية

بعد ان نشرت «الحدث» خبرا عن خلافات وتجاوزات تقوم بها احدى مديرات المدارس قامت مديرية التربية مشكورة بزيارة المدرسة والاستماع لوجهات نظر المدرسات، ومشاكل الكادر الاداري.

هذه المبادرة لقيت التقدير من معلمات المدرسة. ومن الحدث كل التقدير لقيادة وزارة التربية.

■■■

التمييز أمرت باعادة محاكمتهم

اصدرت محكمة التمييز قرارها بالغاء حكم صادر عن محكمة امن الدولة بحق اربعة اشخاص اتهموا بحيازة اسلحة ومحاولة التسلل الى اسرائيل.

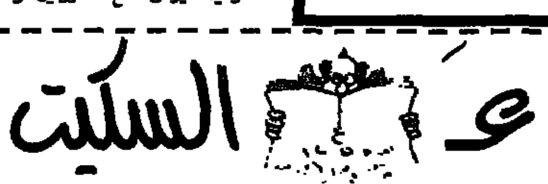
وامرت المحكمة باعادة محاكمة المتهمين الذين حكم عليهم بالسجن لفترات تتراوح ما بين عشرة الى خمسة عشر عاما.

وعللت المحكمة مطالبتها باعادة المحاكمة بسبب الاجراءات التي اتخذتها النيابة العامة في التحقيق معهم.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

يعتذر رئيس التحرير المسؤول عن كتابة زاويته لهذا الاسبوع بسبب سفره خارج البلاد.



فنانة تقاضي صحيفة يومية

علمت «الحدث» ان فنانة اردنية تنوي مقاضاة احدى الصحف اليومية المحلية على خلفية نشر تلك الصحيفة تقريرا صحفيا عن اغتصاب الفتيات القاصرات، ارفقت معه صورة للفنانة في احدى مسرحياتها بعد وضع السواد على عينيها.

■■■

نقابة الفنانين والوصول الى مجلس النقباء

ذكرت مصادر في نقابة الفنانين ان المجلس وضع في اجندته الانضمام الى مجلس النقابات المهنية.

ويقوم القائمون على النقابة بالتشاور للاتصال مع مختلف النقابات من اجل التنسيق، في الوقت الذي اكدت ان الموضوع لم يطرح حتى الان بشكل رسمي امام النقابات.

■■■

«مس لاري» وفرق السلام

«مس لاري» مسؤولة فرق السلام الامريكية التقت الاسبوع الماضي مسؤولين في وزارة التربية والتعليم.

وعلمت «الحدث» ان اسباب الزيارة جاءت للتعاون المشترك خصوصا وان هذه الفرق تنفذ مشروعا لتطوير اللغة الانجليزية في مدارس الجنوب.

المصادر التي نقلت هذه المعلومات قالت بان هذه الفرق تحوي في عضويتها عدداً من اليهود والاجانب.

الوزارة قالت بان هذا مش تطبيع وانها مش مسؤولة عن جنسيات الفريق.

■■■

مراقب الإخوان يهنئ الرئيس .. ولكن

ابرق المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالمجيد الذنيبات فاكسا الى دولة رئيس الوزراء يهنئه بعيد الاضحى المبارك ويتمنى ان يعيده الله عليه والشعب الأردني والامة العربية والاسلامية بالخير والمودة.

وطلب فضيلة المراقب العام توقفت عندما ذكر الرئيس بالفاكس بمعتقلي ابناء مدينة معان.

وطالبه الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين الذين دفعتهم غيرتهم على هذا الوطن حسب فاكسه، الى محاولات لم يقدروا عاقبتها، منوها الى فرصة العيد لتسود فيه مشاعر الفرحة وتحقيق العدالة وازالة الاحتقان.

■■■

رجل ولكن في كمبيوتر الأحوال انثى

تفاجأ احد المواطنين اثناء مراجعته لدائرة الاحوال المدنية لانجاز احدى المعاملات بانه مسجل في كمبيوترات الدائرة في خانة الجنس بانه انثى.

المواطن بادر الموظف بالسؤال عن كيفية حصول ذلك خاصة وان ما هو مكتوب في دفتر العائلة يبين بانه ذكر.

الموظف رد عليه بالقول «انا لا اعرف ولذلك لحق حالك على احوال دائرة اربد علشان تغيرها قبل ما تلزق فيك»..

اكتم السر

حزب معارض يواجه استقالات عارمة

علمت «الحدث» ان احد احزاب المعارضة يواجه فورة استقالات بسبب موقفه مؤخرا من بعض القضايا السياسية المحلية وتحديدا الترتيب الاخير للجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة.

المعلومات الراشحة تقول بان الذين هددوا بالاستقالات من الحزب الذي اصر على مقاطعة الانتخابات الماضية اتهموا حزبهم بالرجوع عن قرار المقاطعة لعدم اعتراضهم على النائب محمد العوران رئيسا للجنة التنسيق، والذي اعتبر موافقة ضمنية على ذلك.

■■■

مناورات أردنية إسرائيلية بيئية في العقبة

قالت مصادر حكومية لـ «الحدث» بان مناورات اردنية اسرائيلية تجري حاليا في خليج العقبة.

وتأتي هذه المناورات كما نقلت المصادر ضمن الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين في مجال التعاون في المحافظة البيئية والتي ستنعكس ايجابا على المشاريع السياحية المشتركة والتي لا تزال قيد التحضير.

■■■

مكاتب سياحية تسطو على بقشيش الادلاء

علمت «الحدث» ان بعض اصحاب المكاتب السياحية يقومون باستغلال الادلاء السياحيين والسياح معا، من خلال الحصول على «التيب» او البقشيش من السياح لصالحهم..

ومن المعروف ان العادة جرت بان يكون هذا «التيب» من نصيب الدليل.

الطريف ان بعضهم يجبر الدليل على طلب «التيب» لاعطاءه للمكتب .. والا..؟!

■■■

مصر تقنع الفلسطينيين بقبول (٩٪)

كشفت مصادر فلسطينية لـ «الحدث» بان المصريين طلبوا من السلطة الوطنية الفلسطينية قبول عرض الحكومة الاسرائيلية القاضي بالانسحاب بنسبة (٩٪) عملا بمقولة «خذ وطالب».

واشارت المصادر الى ان المصريين تخوفوا من ظهور بعض العراقيل مثل عمليات الفصائل المعارضة التي قد تحرم الفلسطينيين هذه النسبة.

■■■

مشاريع أردنية فلسطينية مشتركة في رام الله

يتوجه رجال اعمال أردنيون بعد عيد الاضحى الى السلطة الوطنية الفلسطينية للالتقاء بفعاليات اقتصادية فلسطينية في غزة ورام الله.

وعلمت «الحدث» ان الزائرين حملوا اجندة مشاريع استثمارية سيعرضونها على اشقائهم هناك لمشاركتهم فيها.

ويذكر ان هذه المشاريع تمت مناقشتها سابقا في عمان مع رجال اعمال فلسطينيين لاقامتها في مناطق السلطة الفلسطينية.

الكعابنة يرد على تهنئة الحدث


■ عبدالحافظ مرعي الكعابنة

بعث المشير الركن رئيس هيئة الاركان المشتركة عبدالحافظ مرعي الكعابنة رسالة لـ «الحدث» ردا على تهنئتها بذكرى تعريب الجيش العربي.

وقال في رسالته بانه تلقى ببالغ الشكر والتقدير تهنئة «الحدث» اللطيفة بهذه المناسبة، متمنيا لرئيس تحريرها واسرتها دوام الصحة والسعادة ومزيدا من التقدم والنجاح لخدمة هذا البلد بقيادة جلالة الملك الحسين المعظم.

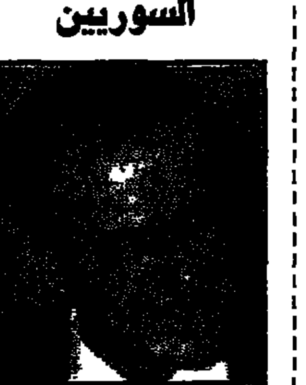
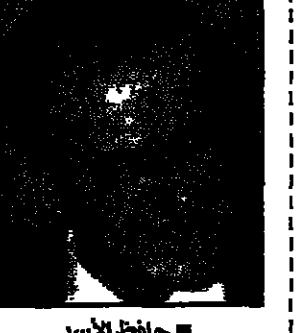
الليبيون يحتفلون بعيد اجلاء القواعد البريطانية

احتفلت الجماهيرية العربية الليبية في الثامن والعشرين من الشهر الماضي بالعيد (٢٨) لاجلاء القواعد البريطانية عن الاراضي العربية الليبية، الذي يؤكد على تصميم وارادة الشعب العربي الليبي لممارسة حريته وسيادته وكرامته على ارضه.

وقال بيان صادر عن مكتب الاخوة الليبي في عمان ان الشعب العربي الليبي ومعه الامة العربية واحرار العالم يحتفلون تكريما وتخليدا للذين ضحوا بارواحهم في سبيل تحرير ليبيا من كافة اشكال الاستعمار والهيمنة الاجنبية وقد كان هذا الانجاز العظيم قد تحقق على ارض الواقع كأحد اهم الاهداف الرئيسية بقيام ثورة الفاتح من سبتمبر عام ١٩٦٩.

■ معمر القذافي

روس عينه على السوريين



■ حافظ الأسد

نقلت معلومات فلسطينية لـ «الحدث» بان المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس لم يحمل شيئاً في اجندته لتحريك المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

واشارت المصادر الى ان اسرائيل تحاول تجميد المفاوضات مع الطرف الفلسطيني لتركيز الاهتمام على المسار الاسرائيلي اللبناني والقرار ٤٢٥ يهدف اتمام الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

طق حنك

السفارة الفلسطينية تقاضي صوت المرأة

علمت «الحدث» ان السفارة الفلسطينية كلفت مستشارها القانوني علام الأحمد لرفع قضية على صحيفة «صوت المرأة» بتهمة الاساءة لجهاز المخابرات الفلسطينية.

وكانت «صوت المرأة» قد نشرت مانشيتا على الصفحة الاولى بعنوان «الموساد يطلب من المخابرات الفلسطينية التجسس على بغداد».

■■■

لا مخيمات جديدة في الأردن

بعد الزيارة التي قام بها امين عام الامم المتحدة كوفي عنان لمجموعة من المخيمات الفلسطينية في الاردن، ترددت معلومات بان الامم المتحدة ستدرس مشروعا لبناء مخيمات جديدة لتخفيف الضغط السكاني على هذه المخيمات.

ويسؤال دائرة الشؤون الفلسطينية نفت مصادرها صحة هذه المعلومات، قائلة بان هذا الموضوع لم يطرح نهائيا خلال اللقاءات التي جمعت سمو الأمير الحسن مع عنان والمسؤولين الأردنيين.

■■■

النسور يتمنى الانضمام لنقابة الصحفيين

نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الدكتور عبدالله النسور عندما حلف امامه مجموعة جديدة من الزملاء الصحفيين قسم العمل الصحفي، قال بانه كان يتمنى الانضمام لعضوية نقابة الصحفيين الا ان تخصصه لم يسمح له بذلك بسبب فترة التدريب الطويلة التي تشترطها النقابة.

النسور روى انه كان يمر بالقرب من احدى الصحف حيث ساوره الشوق وقتها للنزول من السيارة لدخول تلك الصحيفة للاعلان عن حبه لهذه المهنة. للعلم الزميل النسور كان يرأس مجلس ادارة جريدة صوت الشعب في عقد الثمانينات.

■■■

(صفر٪) نسبة التمويل الذاتي لمؤسسات اجتماعية

كشفت تقارير حكومية رسمية بان نسبة التمويل لمؤسسات العمل الاجتماعي انخفضت بالاونة الاخيرة باستثناء الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

وبلغت نسبة التمويل عام ١٩٩٧ حوالي (٥٠,١٪) في الوقت الذي بلغت نسبة التمويل لبعض المؤسسات (صفر ٪).

■■■

العميد النسور في الديار المقدسة

غادرنا الحاج العميد هشام النسور مدير شرطة محافظة العاصمة الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج..

وتغتنم الحدث هذه الفرصة لتقول للعميد النسور.. حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً ان شاء الله.

مرصد الحدث



توقيف مواطن فلسطيني بعد رفض منحه اقامة في الأردن

اوقفت الجهات الرسمية المواطن الفلسطيني خليل احمد محمد حمدان في سجن الجويدة توقيفا اداريا تمهيدا لترحيله بعد رفض منحه الاقامة في الاردن.

وكان شقيق الموقوف قد التمس من مجلس النواب التوسط لاخلاء سبيل الموقوف ومساعدته في منحه اقامة تخوله البقاء في الاردن.

وجاء في المذكرة التي رفعها شقيق الموقوف بان جميع عائلة المذكور تحمل جوازات السفر المؤقتة ويقيمون في الاردن منذ عام ١٩٦٧.

■■■

موظف و(٢٨) عاما من العمل ضاعت في ديوان الخدمة

تقدم موظف حكومي لرئيس لجنة الحريات النيابية النائب محمد الازايدة بشكوى يطالبه التدخل لتعديل درجته الوظيفية بعد خدمته ٢٨ عاما في اجهزة الدولة.

واحتوت المذكرة التي رفعها الازايدة الى وزير التنمية الادارية الدكتور بسام العموش تظلم الموظف من عدم حصوله على اجابة من ديوان الخدمة المدنية رغم ان العديد من زملائه الذين لهم نفس خدمته ترفعوا من الدرجة الرابعة الى الاولى والثانية.

وتأتي هذه المطالبة في سياق انصافه بضم خدماته لوضع افضل حينما يتم تحويله الى التقاعد.

■■■

مصري يطلب الجنسية الاردنية

حطت على مكتب وزير الداخلية نذير رشيد مذكرة من مواطن مصري، يطلب فيها منحه الجنسية الاردنية، كونه متزوجاً من اردنية منذ عام ١٩٧٣.

وقال المواطن في مذكرته التي رفعها قبل ذلك الى مجلس النواب بان لديه خمسة ابناء انهى احدهم الثانوية العامة، وانه يريد ادخاله الجامعات الاردنية باعتباره مواطنا اردنيا.

وكان المواطن المصري محمد عادل الزلفي قد تنازل عن جنسيته المصرية في السفارة المصرية في عمان للحصول على الجنسية الاردنية التي لم يحصل عليها حتى الان.

■■■

واخيراً جاء الفرج

الدكتور عبدالله النسور نسب مؤخرا الى وزير المالية سليمان الحافظ لصرف مستحقات المعلمين الذين وقفوا على صناديق الاقتراع وفرزها في الانتخابات الماضية.

وعلمت «الحدث» ان المعلمين استلموا هذه المخصصات قبل العيد، ومثلما وعد سابقا «ابو زهير».. وهيك المعلمين عيدوا.

■■■

زكي وجهاد في الصين وكوريا

معلومات خاصة بـ «الحدث» قالت بان عباس زكي ومحمد جهاد عضوي اللجنة المركزية في حركة فتح غادرا فلسطين متوجهين الى الصين وكوريا الشمالية.

وتأتي هذه الزيارة لتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين هذه الدول والسلطة الوطنية الفلسطينية.

■■■

الفرنسيون فشلوا باخراج رصاصة عدي

ذكرت مصادر في المعارضة العراقية ان الرصاصة التي تلقاها نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين خلال محاولة اغتياله الاخيرة في وسط بغداد، لا زالت موجودة في عموده الفقري.

واضافت بان فريقاً طبياً فرنسياً خصص لمعالجته فشل باستخراج هذه الرصاصة التي اعادته الى الكرسي المتحرك.

الحدث سات



نقل مصانع اسرائيلية الى مدينة الحسن الصناعية في إربد

صرح وزير البنية التحتية ارئيل شارون على احدى القنوات الفضائية بأن الحكومة الاسرائيلية تنوي في الايام القادمة نقل معدات مصانع الغزل والنسيج الى مدينة الحسن الصناعية في اربد.

هذه الخطوة تأتي ضمن سلسلة الاجراءات الاسرائيلية في استغلال الايدي العاملة الأردنية الرخيصة الأجور أسوة بتلك المصانع المقامة في المنطقة.

مصادر مطلعة أكدت بأن اسرائيل تنوي نقل الأبنية الجاهزة أيضا التي تحوي هذه المعدات وكوادر الموظفين.

■■■

ليه .. يا تموين .. ليه

أصحاب مصانع وشركات انتاج الدواجن اتهموا وزارة التموين بأنها خلفت الوعد المبرم بينهما وذلك بأن تقوم الوزارة بشراء كامل الكميات التي ستقوم هذه الشركات بانتاجها قبيل شهر رمضان.

الشركات بدورها قامت بانتاج كميات كبيرة وذلك لتوفير مخزون استراتيجي يكفي احتياجات السوق المحلي خلال الشهر الفضيل.

مصادر مطلعة سربت لـ «الحدث» بأن الشركات لم تتمكن من بيع كامل المخزون الذي انتجته بعد خلف الوزارة بوعدها .. وراحت عليك.

■■■

شركة كبرى تخسر (١٥٠) ألف دينار في أيام

خسارة احدى شركات الدواجن الكبرى زادت على (١٥٠) ألف دينار نتيجة اتلافها كميات ضخمة وصلت الى (١١١) طناً من الدجاج والكبد والقوانص.

مصادر مقربة من الشركة سربت لـ «الحدث» بأن سبب الاتلاف يعود الى خطأ في الانتاج ومعالجة المخلفات اضافة الى اخطاء في الذبح والتسويق.

للعلم فقط لدى الشركة احدث خطوط الانتاج والتسويق في المنطقة.. ويا خسارة.

تشكيلات واسعة في التربية

يجري الحديث داخل وزارة التربية والتعليم عن تشكيلات ادارية سيقوم بها الوزير الدكتور محمد حمدان تشمل موظفي الوزارة والمشرفين التربويين وعدداً من مدراء التربية في المحافظات.

ومن المتوقع ان تبدأ هذه التشكيلات فور عودة الوزير من اداء مناسك الحج.

وشهدت الوزارة تحركات نشطة للمسؤولين والمدراء والموظفين فيها للاطمئنان على وضعهم الوظيفي في ضوء حدوث هذه التشكيلات.

المجلس لم يبلغه بسفر الرفاعي

في ضوء التساؤلات التي طرحت حول عدم تسلم رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي أعمال مجلس الأعيان بالوكالة بعد سفر رئيسه الحالي زيد الرفاعي.

علمت «الحدث» من مصادر مقربة من الكباريتي بأنه لم يتلق اشعارا من مجلس الأعيان يبلغه بسفر الرفاعي حتى يتسنى له تولي أعمال المجلس بالوكالة.

■■■

رد ملف فساد معلوماته كيدية

علمت «الحدث» ان لجنة تحقيق من وزارة الشؤون البلدية والقروية ردت ملف فساد ضد رئيس احدى البلديات، بعد ان اوضحت في تقريرها المقدم للوزير بان المعلومات الواردة في الملف لم تخرج عن نطاق الكيدية.

وكان وزير البلديات توفيق كريشان قد اوعز بتشكيل هذه اللجنة التحقيق في هذا الملف عندما وقع بين يديه في وقت سابق.

وعلمت «الحدث» ان الذين قدموا هذا الملف هم من الذين رشحوا انفسهم لانتخابات البلدية وخسروا معركتهم مع رئيسها الحالي.

■■■

أمراء السعودية يتوافدون على الشيخ ياسين

التقى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي والأمير ماجد بن عبدالعزيز وجمع من الأمراء بالقائد الروحي لحركة حماس الشيخ أحمد ياسين في مستشفى الملك خالد بن عبدالعزيز في مدينة جدة.

وناقش الزائرون مع ياسين واقع حياة الشعب الفلسطيني في ظل معاهدة السلام التي وقعتها السلطة الوطنية مع اسرائيل.

وعلمت «الحدث» ان ترتيبات رفيعة المستوى قدمت للشيخ ياسين لاداء مناسك الحج وتسهيل ادائه لهذه الفريضة في ظل ظروفه الحالية.

■■■

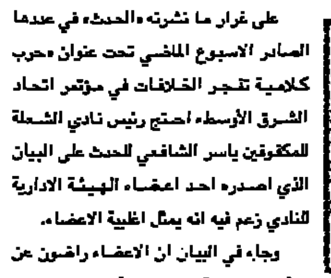
هل جفت كوادر الصحة

«هل جفت الكوادر في وزارة الصحة»؟ هذا ما علق به وزير الصحة الدكتور أشرف الكردي بعد قيام مديرة احدى المؤسسات التابعة للوزارة بترشيح نفسها لدورة تعقد في احدى الدول العربية.

مصادر صحية قالت لـ «الحدث» بأن هذه المديرة تشارك سنوياً في أكثر من عشر دورات.

الحدث وصورة

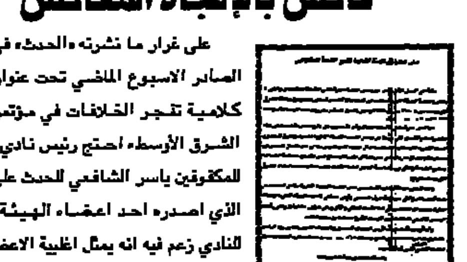
مامسر يشكر الحدث



في العدد رقم (١١٧) والصادر بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٣، نشرت «الحدث» خبراً تحت عنوان (مامسر لهم بالمرصاد). والتي نقلت فيها انطباعات شخصيات معارضة لسياسات الحكومة ابدت اعجابها بسياسة الدكتور محمد مامسر وزير التنمية الاجتماعية في محاربة الفقر والفساد في الوزارة والدوائر التابعة لها.

الدكتور مامسر من جانبه ارسل كتابا مروسا بتوقيعه يشكر فيه «الحدث» على هذه الملاحظة، مؤكدا بان الوزارة ستكون دوما العين الساهرة لحماية مصالح وحقوق الشرائح الأقل حظاً.

فاكس بالإتجاه المعاكس



على غرار ما نشرته «الحدث» في عددها الصادر الاسبوع الماضي تحت عنوان «حرب كلامية تفجر الخلافات في مؤتمر اتحاد الشرق الأوسط» احتج رئيس نادي الشعلة للمكفوفين ياسر الشافعي للحدث على البيان الذي اصدره احد اعضاء الهيئة الادارية للنادي زعم فيه انه يمثل اغلبية الاعضاء.

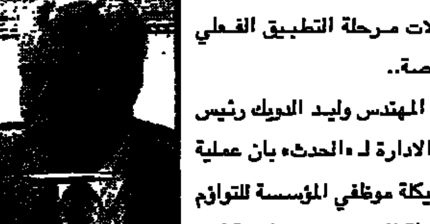
وجاء في البيان ان الاعضاء راضون عن تمثيل رئيسة ملتقى المرأة الكفيفة عن المكفوفين الأردنيين في الاتحاد:

وقال الشافعي ان النظام الداخلي للنادي يمنع اي عضو من التصريح او اصدار البيانات في حالة وجود الرئيس مشيرا الى ان الكلام الذي ورد على لسان اعضاء الهيئة الادارية غير مثبت بدليل عدم وجود ما يبرره.

وقال ان علاقة قرابة تربط احد اعضاء الهيئة الادارية برئيسة الملتقى دفعته الى اصدار هكذا بيان.

ورفض الشافعي بوصفه رئيسا للنادي واميناً للجمعية اية وصاية من احد على المكفوفين الأردنيين.

الدويك لـ الحدث : نحن بحاجة لسنوات لاعادة تأهيل الموظفين



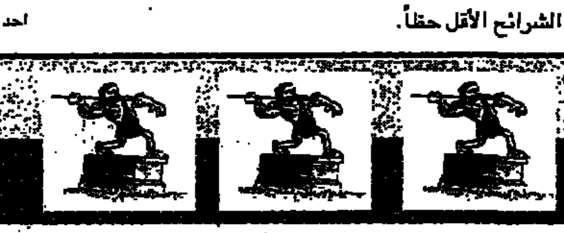
مع اقتراب دخول شركة الاتصالات مرحلة التطبيق الفعلي للخصخصة..

قال المهندس وليد الدويك رئيس مجلس الادارة لـ «الحدث» بان عملية اعادة هيكلة موظفي المؤسسة للتواؤم مع المرحلة الجديدة بحاجة الى خمس سنوات على اقل تقدير.

ويبرر الدويك ذلك بان هناك موظفين يعملون في الشركة منذ عشرين عاما تعودوا على روتين معين، ويصعب اعادة تأهيلهم في يوم وليلة.

واضاف بان هناك دورات لاعادة تأهيل الموظفين بدأت الشركة بعقدها لخلق الية العمل المتوائمة مع معطيات المرحلة القادمة.

صيد الحدث



يكتبها: الصياد

بريستيج فني

وقائع طريفة شهدها مهرجان ايام عمان المسرحية الخامس.

من هذه الوقائع ان احد الفنانين كان يبحث عن زميلته الفنانة في قاعة الانتظار في المركز الثقافي الملكي.

وعندما شاهدها على بعد ٢٠م تقريبا وجد صعوبة بالوصول اليها، مما حدا به الى طلبها على الموبايل.. والسؤال هل هذا بريستيج فني.. ام انه تطبيق للمثل الرائج «الي بلاش كثر منه». ام ان الاخ خلص بنزينه .. الجواب عند سعادة الفنان؟!

■■■

مناورات عسكرية اسرائيلية في خليج العقبة

ذكرت مصادر اسرائيلية بان مناورات عسكرية يجريها الجيش الاسرائيلي في خليج العقبة بمدينة ايلات.

وراجت معلومات نفتها مصادر اردنية مسؤولة بان الاردن شارك في هذه المناورات.

واضافت المصادر بانه لم يجر اي تنسيق في هذا الخصوص، موضحة ان هذه المناورات اذا حصلت فانها مقتصرة على الاسرائيليين انفسهم وضمن حدودهم الاقليمية.

■■■

الحكومة حصلت على ما تريد من صناديق الادخار

علق مصدر اقتصادي محلي على ما جرى بين الحكومة والنقابات المهنية والعمالية والمؤسسات الخاصة بشأن صناديق ادخاراتها وتقاعدها، بان مجلس الوزراء حصل على ما اراد.

واشار المصدر الى ان الحكومة كانت تنوي حقاً من اثارة هذا الموضوع تسييل الاموال المجمدة التابعة لهذه الصناديق والتي حصلت فعلياً. سيما وان العديد من الشركات والنقابات عملت على حل صناديقها.

وعقب المصدر قائلا بان سياسة الحكومة الاقتصادية تتجه نحو توفير بديل مالي يساهم في تخفيف وطأة الضيق التي يعاني منها المواطن الاردني ذو الدخل المحدود وذلك بتسييل مدخراته.

■■■

يافطة مجمع فتحت رأس عراقي

مواطن عراقي واثناء تجواله في وسط البلد، تعرض لحادث نتج عنه (١٨) قطبة في رأسه.

والحادث كما حصلت عليه «الحدث» انه توقف امام احد المجمعات التجارية بالقرب من مجمع رغدان وشاء القدر ان يقف تحت اليافطة المكتوب عليها اسم المجمع، والتي سقطت على رأسه وادت الى جرح قطعي حسب ما ذكر شهود العيان.

اصحاب المجمع حملوا الوافد العراقي الى احد المراكز الطبية الخاصة وعالجوه وحجزوا له في فندق على حسابهم الخاص.

■■■

المرشدون يا معالي الوزير

بعض الحجاج المتوجهين الى الديار المقدسة لاداء مناسك الحج قالوا للحدث بان بعض المرشدين الموفدين لارشادهم في الحج ليسوا اكفاء وهم من حملة الدبلوم ويجتهدون احيانا في بعض الامور المبتوت فيها مسبقا من قبل علماء الدين.

■■■

الخطيب خالف السنة

خطيب في احد مساجد محافظة اربد، بعد ما شعر بان المصلين ليسوا على صلة بخطبته التي قال عنها بعض المصلين بانها مملة.

الطريف ان الخطيب عندما شعر بذلك اجتهد في موضوع خطبته مخالفا السنة النبوية. عندما اكد ان الحج لا يصح الا اذا قام الحاج شخصيا برجم ابليس.

في حين ان بعض المصلين احتجوا على الخطيب لدرجة الاشتباك لان السنة تقول ان الحاج باستطاعته رجم ابليس عن عدد كبير من الحجاج الذين لا يستطيعون الرمي.

■■■

خمسة احزاب في طريقها للاندماج

تتجه النية لدى خمسة من احزاب المعارضة لدراسة الاندماج فيما بينها لتحقيق عدد الاعضاء ورأس المال المطلوبين بعد تأكدهم من جاهزية قانون الاحزاب الجديد المتوقع ان يعرض على النواب في الدورة النيابية القادمة للمجلس الحالي.

وعلمت «الحدث» ان بعض الاحزاب التي تدعي انها الاقدم سياسيا وتراثيا في الساحة الاردنية، تراجعت مؤخرا عن هذه الادعاءات سيما وانها تواجه احلك حالاتها الحزبية منذ السماح لها رسميا بالعمل السياسي المكشوف.

■■■

الزلمة بدو يصير كبير

احدى الشخصيات السياسية بدأت مؤخرا بالترويج لتغيير حكومي بعد العيد.

هذه الشخصية تعمل حاليا على كسب قاعدة سياسية تساهم في دعمها لحمل احدى الحقائب الكبرى عند اجراء ذلك.

وعلمت «الحدث» ان هذه الشخصية نشطت مكوكاتها مؤخرا لزيارة وزراء سابقين وشخصيات سياسية مرموقة لترويج معلومات هذا التغيير.

■■■

اقتصاديون أردنيون وإسرائيليون ومشاريع الأجندة المشتركة

علمت «الحدث» ان اجتماعا لـ (٦٠) شخصية اقتصادية أردنية وأجنبية اجتمعت الأسبوع الماضي في أحد فنادق عمان الضخمة لمدة ثلاث ساعات تقريبا.

وسربت مصادر لـ «الحدث» بأن اللقاء حضره رجال أعمال إسرائيليون ناقشوا مع رجال أعمالنا بعض المشاريع والإستثمارات المقترحة على أجندة الطرفين.

لاقافية

■ باسل طلوزي

أنقذوا الشيطان!!

لست عضوا في منظمة (عبدة الشيطان)، غير اني افكر جديا بارسال برقية احتجاج الى منظمة العفو الدولية استنكر فيها (المذبحة) التي سيتعرض لها (الشيطان) بعد ايام على ايدي العرب!!.

وساقول في المذكرة انه ان الاوان للكف عن تحميل هذا (المشجب) كل اثامنا وخطايانا منذ (تفاحة) ابينا ادم، الى (موزة) ابائنا الحاليين التي يبدو اننا اكلناها بـ (المقلوب)!!.

وساقول أيضا ان هذا (الرمز) تحول من مفهوم ديني الى مفهوم (تنفيسي) في ظل (قرون) القمع التي بقرت الاجساد العربية ومزقت احلامها وجغرافياتها الى بضعة وعشرين شلوا لا يجتمع منها غير وزراء داخليتها لتبادل اسماء المعارضين والحفاظ على سلامة (الحدود) من اي انتهاك وحدوي!!!.

وسأضيف ان بعض الذين يدعون رجم الشيطان الان كانوا اول من دعا الى رجم (الشيطان الاكبر) واقنعونا بذلك، غير انهم كانوا اول من تواطأ معه حين جاء الينا باساطيله وحشوده!!.

وسأستدرك قائلا: «ان هذه الملايين التي تعلن كامل غيظها وحنقها على (ابليس) متواطئة ايضا. ذلك ان كل هذا الغيظ والشتم واللعن والهياج سرعان ما يتبدد لحظة ان تعود الى (مسالخها) فتحل محل الغيظ وداعة مفرطة حيال السوط، وسكينة غريبة حيال (السكين)، وتسليم غريب لـ (اقدار) تهميشها وجز اعناقها. واكاد اجزم ان تلك الحشود الغاضبة ما كان لها ان تمارس (الرجم) لو ان (ابليس) تجسد فعلا امامها، بدليل انها لم تزل ترتعد فزعا من (ابالسة) و(ازلام) اخرى قادرة على التجسد بشتى الوجوه والالوان!..

وسأزعم في معرض احتجاجي ايضا: ان (ابليس) العربي ربما كان نتاج حالتي الضعف والتسلط معا، اي احد المقترحات التي صاغها الجلاد والضحية للحفاظ على معادلة القمع بينهما قائمة، وعلى قاعدة (لا يجوع الذيب ولا يفنى الغنم) وفي هذه الحالة، فان الضحية لا ترجم (ابليسها)، بل صورة الجلاد في اذهانها مقابل ان يواصل الجلاد استبداده خارج اذهانها. فتتخلص الضحية بالتالي من فائق ضعفها وانكسارها ويبقى (الغنم) وادعاً!!.

وسأختم مذكرتي بنداء اخير مفاده «انقذوا (ابليس) من براثن الضحايا الهاربة من حلقات الرجم اليومي من قبل (ابالسة) حقيقيين، وابقوا من الضحايا حجارتها، فمن يدري عل الابالسة يهربون.. وعل الذئب يجوع يوماً قبل ان يفنى (الغنم)!!..

بالحبر الاسود

■ فخري قعوار

مدرسة البسّام الديمقراطي!

تضايق المناضل بسام حدادين من انتقادي له على قيامه بزيارة الكيان الصهيوني الغاصب لفلسطين، ولم يقم بتفسير اسباب الزيارة او عمله التطبيعي، واكتفى بتوجيه الاتهامات لشخصي، ناسيا او متناسيا انه حرق تاريخه كاملا بعود ثقاب اشعله باصابعه، فقد كنت اتمنى من اعماق قلبي ان يبقى السيد بسام محسوباً على الصف الوطني والقومي، ووصل بي الامر الى انني تمنيت ان يكف عن العمل السياسي جملة وتفصيلا، على ان يحرق نفسه بهذه الطريقة المفزعة.. بل تمنيت ان لا يتوج نضاله بقبول اغتصاب فلسطين، والجلوس مع الغزاة، والاعتراف بوجودهم واعطائهم الشرعية.

ولبسّام – طبعاً – اسبابه الشخصية او الخاصة، فربما لاحظ بمرارة ان كل الذين كلفوا برئاسة الحكومات الاردنية منذ عام ١٩٨٩ وحتى الان لم يلتفتوا اليه، ولم يفكروا به، ولم يدعوه الى استلام زمام وزارة من الوزارات.. وربما ظن المناضل بسام ان القيام بزيارة العدو باسم اهل الزرقاء وباسم ناخبيه، سوف يلفت نظر الرئيس المكلف القادم بتعيينه وزيرا للتنمية الادارية، كما جرت العادة في التعامل مع المناضلين الراغبين في الالتحاق بالوزارات.

من حق بسام ان يستوزر، ومن حقه ان يعمل ما يشاء، باستثناء ما يتناقض مع طموحات الناس، الذين رأوا فيه مقاتلا شرسا ووطنيا غيورا ومناضلا «فهمان»! ومن حق بسام ان يلتفت الى اغراضه الشخصية وامنياته القريبة المدى، لكنه كنائب عن حوالي الفي مواطن في مدينة الزرقاء، لا يجوز له ان يتصرف في شأن خطير كهذا دون الرجوع الى «قاعدته» الانتخابية ولعل اقرب مثل على الاستياء الذي احس به المتابعون والمهتمون من سكان الزرقاء، هو توجه الهيئة العامة والهيئة الادارية لنادي اسرة القلم في الزرقاء الى تنحيته عن رئاسة النادي، بعد ان دخل في قائمة المطبعين!

من حق بسام ان يفكر فيما يشاء، وان يفعل مايشاء على ان لا يمس المصلحة الوطنية او المصلحة القومية، كما ان من حقه ان يتطلع بشغف الى منصب وزير، ولكن لا يجوز ان يغمض عينيه عن قلة كفاءته الادارية، كما لا يجوز ان يتوهم ان مجرد زيارة العدو تعطيه المؤهلات اللازمة للمنصب الذي يرنو اليه!

اما عن ادعائه بانني فصلت من الحزب الشيوعي الأردني، فهذا فرية رددها بعض «الرفاق» واعادها بسام من غير تمحيص، لان من يقوم حزب بفصله يجب ان يكون عضوا منتسبا له، تماما مثلما قام حزب بسام بفصله اثر زيارته التطبيعية لتل ابيب، اما انا فلم اكن في يوم من الايام عضوا في الحزب الشيوعي.. فكيف يمكن فصل من ليس عضوا في الحزب؟

وقد ختم النائب المناضل بسام رده على انتقادي له بقوله انه غير راغب في مخاصمتي، لانه يعتقد انني من «مدرسة التيار الديمقراطي»، وللعلم، فانني بدوري غير راغب في مخاصمة بسام، لكنني لست على استعداد للتواطؤ على فعله التطبيعي، بعيدا عن اي طعن بشخصه، فانا انتقد موقفه الذي طرده من المدرسة التي ذكرها، اذ لم يعد هناك من يفهم التطبيع على انه وجهة نظر، ولم يعد هناك من يقبل بزيارة العدو، ويفسرها على انها جزء من التعددية الفكرية، فاي تيار ديمقراطي يتحدث عنه بسام، في ظل اللقاء بالغاصبين الذين ما يزالون حتى هذه اللحظة يحتلون كامل التراب الفلسطيني ويحتلون الجولان السورية، ويحتلون الجنوب اللبناني؟

TOP SECRET

الوزير طيرانه تنموي لا استجمامي!

مفارقة طريفة سجلتها مصادر في وزارة التربية والتعليم بان وزيرهم الدكتور محمد حمدان لم يجلس في الوزارة سوى ايام معدودة منذ دخوله في التعديل الحكومي الأخيرة.

المصادر ذاتها قالت بان الوزير دائم الطيران بين دول عربية وأوروبية لعقد اجتماعات تربوية وتنموية لخدمة الحقل التعليمي الاردني.

وعارضت المصادر المعلومات الرائجة بان معاليه في زيارات راحة واستجمام.

للعلم وزير التربية وصل يوم السبت الماضي الى عمان قادما من باريس حيث غادرها الى الديار المقدسة يوم الاحد الماضي لأداء مناسك الحج .. نتمنى له حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً.

■■■

قعوار مشغول في مزارعه

النائب سمير قعوار وزير المياه السابق سألته «الحدث» عن سر تغيبه وسفره الدائم وخصوصا في رحلته الاخيرة التي استمرت لاكثر من (٣٠) يوما.

قعوار اجاب على هذا الاستفسار بانه لم يسافر سوى ثلاث مرات، موضحا ان السفرة الاخيرة لامريكا استغرقت (١٥) يوما فقط.

وقعوار غير متواجد هذه الايام في عمان لانه يشرف على مزارعه في الغور والتي تعد من اكبر مزارع الغور.. «ابو زيد» بعد ان انهى حديثه «عند الحدث» تساءل...

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

هيئة التحرير
نظمي ابو بكر
هاشم الخالدي | فتح منصور
خالد فخيدة | جمال الدويري
اياد خليفة | عبد المعز العبوشي

الإخراج الفني
اسامة جبر
صف ضوئي
محمد عبداللطيف

المدير المالي والاداري
هاشم السعدي
العلاقات العامة والاعلان
احمد الحربي

تصدر عن الشركة العالمية لاصدار الصحف والمجلات
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٥٣٣٤٥١٩ فاكس ٥٣٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١٢٣٧ الرمز البريدي ١١١٩٦

الحدث

للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/

طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

شارع الصحافة

احتفالات الدستور

احتفلت الزميلة جريدة «الدستور» الاسبوع الماضي بالعيد الحادي والثلاثين لصدورها.. نبارك للزميلة «الدستور» هذا العيد ونتمنى لها التقدم والازدهار.

■■■

شواهين يقود البلاد

تقول اخر المعلومات الطازجة جدا من جريدة «البلاد» ان الزميل جمال الشواهين قد استلم مؤخرا منصب رئيس التحرير.

الزميل شواهين كان قد شغل سابقا منصب رئيس تحرير «حوادث الساعة» ولذلك نبارك للزميل منصبه الجديد .. وكل منصب وانتو بخير، ونتمنى له ان لا يطاله التعديل الوزاري.

■■■

هكذا اقسمنا اليمين

تفيد اخر المعلومات الملتقطة عبر الاقمار اللاقطة المنصوبة على وزارة الاعلام ان (١٩) زميلا صحفيا قرروا بعد الاتكال على الله حلف اليمين القانوني امام وزير الاعلام الدكتور عبدالله النسور.

نذكر من الأسماء الاستاذ مروان حزين، عزام جرار، مسلم عليمات، غدير جرار، نزيه شواهين، اشرف الظواهري، هيثم الصادق، حاتم علي، عمر العزيبي، سحر القاسم، نور الدين الحمايسة، اضافة لزميلنا هاشم الخالدي.. مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

■■■

دينا قمش

بعيدا عن الخلاف الذي نشب مؤخرا بين الزميل ناصر قمش وزوجته الزميلة نشوى العالدي حول تسمية مولودتهما الجديدة، او الخلاف الذي احتدم حول شبيهها من عماتها او خالاتها عموما ما يهمنا من الموضوع ان الزميلين رزقا بمولودة جميلة من المتوقع ان تحمل اسم «دينا قمش» نبارك للزميلين مولودتهما الجديدة ونتمنى ان يجعلها الله من ابناء السلامة، ونؤكد للزملاء بان الهدايا مقبولة وخاصة اذا كانت «ذهب» عيار «٢٤».

■■■

فياض خارج البلاد

الزميل سعد فياض مراسل جريدة «الشرق الأوسط» اللندنية في عمان غادر الاردن للعمل خارج البلاد، ولم يكشف لغاية الان عن الاسباب التي ربما يكون وراءها فرصة عمل جديدة لزميلنا سعد فياض.

■■■

شرقيات دينا زوربا

الزميلة دينا زوربا حصلت مؤخرا على ترخيص مجلة نسائية متخصصة حيث بدأت استعداداتها لاصدار العدد الاول منها.

مبروك للزميلة دينا .. ومبروك لكل النساء الشرقيات.

■■■

النمري والكنافة

شوهد الزميل جميل النمري مساء الثلاثاء الماضي يوزع الكنافة على زملائه في جريدة «العرب اليوم».. مبروك للزميل النمري .. وعقبال ما توزع .. قطايف.

■■■

حزين .. وحفلة فول

تم ضبط الزميل مروان حزين مدير تحرير «العرب اليوم» منتصف ليلة الأحد الماضي مع احد الزملاء حول مائدة عرمرمية من الفول والحمص ومشتقاتهما في مطعم حمادة بالجاردنز..

مصادرنا التي لم تعرف بعد سبب العزومة تتوقع _ عزومة اخرى بمناسبة حلف اليمين .. مبروك.

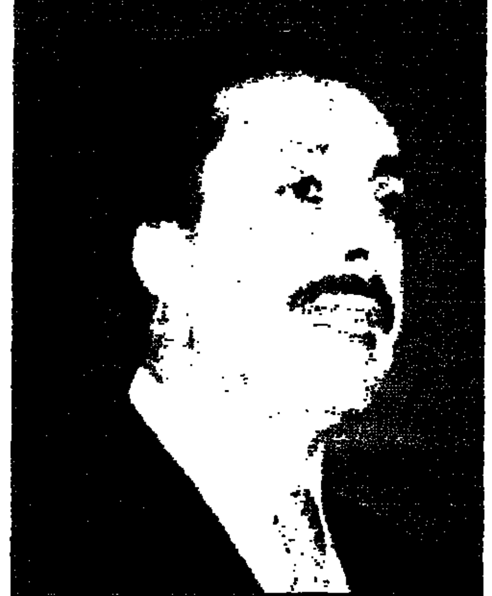
■■■

عزام جر زملاءه!

الزميل عزام جرار سكرتير تحرير القسم الاقتصادي في «العرب اليوم» جر زملاءه في القسم الى سدور الكنافة وجر معهم ايضا بعض الزملاء في الاقسام الاخرى، ويبدو ان المناسبة كانت ايضا بمناسبة حلفه الطلاق - عفواً اليمين - يوم الثلاثاء الماضي.

من المعروف ان الزميل الجرار لا يجر احداً في العادة الى مناسباته العديدة .. بل ينجر دائما .. الى العزايم!

من هو



عزيزي القارئ:

ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة واربح جائزتك وهي عبارة عن (٣) كيلو ذهب مقدمة من البنك الاردني الكويتي الصورة المرفقة لشخصية مشهورة على ما نعتقد فما عليك سوى الاشارة الى الاجابة الصحيحة لتكون احد الفائزين معنا.

.. صاحب الصورة هو

١) صاحب مخبز في وسط البلد.
٢) مطهر قانوني.
٣) صاحب النظرية الرابعة «الدفع قبل الرفع».
٤) صاحب مصنع كبريت في منطقة سحاب.
٥) رئيس تحرير لمجموعة من الصحف الأردنية.
٦) صديق مقرب من الرئيس صدام حسين.

بانوراما النواب





مبروك لدولته ولمعاليه

سيارتان من النوع الشبح أحداهما جاءت كهدية من الديوان الملكي لدولة ابو سمير رئيس مجلس الاعيان والثانية للمهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب.. مبروك

■■■

هالسيارة مش عم تمشي

احد النواب خرجت سيارته من العلاج عفوا من التصليح الاسبوع الماضي.

النائب كان يشاهد في اروقة المجلس منزعجا جدا بسبب تأخر تصليح سيارته مما يضطره الى مرافقة احد النواب لتوصيله الى المنزل.

معلومات جديرة بالاهتمام سعادته يملك سيارة شبح.

■■■

فايلات الصحفيين في مجلس النواب

قالت مصادر داخل الامانة العامة لمجلس النواب ان الدكتور محمد المصالحة اصدر تعليماته للمختصين بعمل خزانة خاصة في غرفة الصحفيين تحتوي على فايلات وعدد من الاوراق لكل صحفي كي يتمكن الصحفيون من تغطية جلسات مجلس النواب وهم على كراسي الشرفة دون الحاجة الى الاتكاء على حافة الشرفة المزعجة.

.. نقدر جهود المصالحة .. وشكراً.

■■■

عناق وبوس على ودنه

خذلك هالقصة .. قبل ايام شوهد نائبان وهما يتعانقان في احدى ردهات المجلس حيث قال الاول للثاني يا اخي وينك والله اني بشتاق لك فاجاب الاخر «وانا كمان .. وهات يا بوس».

والطريف في الموضوع ان النائبين على خلاف دائم امام الصحافة وهما يظهران انهما شبه اعداء في الاسلوب والمنهج والخلفية السياسية .. وعجايب يا ديبلوماسية.

■■■

جولات البطاينة في قاعة المدينة

شوهد النائب والوزير السابق الدكتور عارف البطاينة يتجول في اروقة قاعة المدينة «السيتي هول» التابعة لامانة عمان الكبرى.

البطاينة كان في زيارة للعمدة الذي اطلعه على مرافق القاعة حيث دهش البطاينة لهذا الانجاز الذي وصفه بالمذهل.

للعلم فقط صداقة حميمة تجمع البطاينة مع العبادي .. والباقي عندكم.

■■■

اتصالات الفايز اليومية

... بدون مجاملة اكثر النواب تواجداً في المجلس هو النائب غازي الفايز رئيس اللجنة الادارية.

الفايز طبعا لا يزور المجلس لوحده وانما مع جيش من المراجعين وخاصة من ابناء بدو الشمال الذين يجدون دائما حلا لمشاكلهم عند «ابو مشهور».

الفايز له اتصالات عديدة وصداقات واسعة مع الوزراء وخاصة مع ابو جعفر وزير الداخلية حيث تشير المعلومات الى اتصالات يجريها الفايز شبه يومية مع معالي ابو جعفر من اجل تسهيل معاملات للمواطنين.

■■■

ليش يا سعادة النائب

احد النواب وعبر اتصال مندوبنا معه في منزله واكتشافه ان سعادته سيذهب الى الحج عرض عليه مندوبنا كتابة خبر عن هذه الزيارة الى هنا الخبر عادي.

اما غير العادي فهي ردة فعل سعادته عندما انتفض على الخط الاخر من الهاتف طالبا وبتكرار الطلب عدم ذكر اسمه بانه سيزور الاراضي المقدسة ..

ولاننا لا نعرف سبب اصرار سعادته فاننا نلتزم بعدم كشف اسم سعادته .. للعلم الاسم موجود عند السكرتيرة لمن يرغب بمعرفته .. اكبس.

■■■

حريات الازايدة

قالت مصادر برلمانية ان النائب محمد الازايدة رئيس لجنة الحريات في مجلس النواب بعث بكتاب لوزير الداخلية ناشده فيه الافراج عن المواطن خليل حمدان ومنحه اقامة في الاردن والذي كان قد اعتقل على خلفية انتماءاته السياسية فيما وجهت اللجنة كتابا اخر الى رئيس الوزراء للافراج عن المواطن نائل سليم سلامة اثر تقدم زوجته فريدة غساف بطلب الالتماس بالافراج عن زوجها.

■■■

اجتماعات سرية

كشف مندوبنا للشؤون البرلمانية عن اجتماعات سرية استطاع رصدها خلال الايام الماضية.

مندوبنا اعلن ان اجتماعا سريا ضم رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور مع النائب مخلد الزواهرة واجتماعاً اخر ضم النائب محمد الازايدة مع الدكتور عبدالله العكايلة في قاعة التشريفات.

اجتماعات سرية أخرى كشف عنها مندوبنا بين نواب معان .. هذا ولا زالت الاجتماعات على ودنه.

سواليف عالماشي

مع النائب خليل حسين عطية

أنا حريف بالمنسف .. وعمري ما كنت متطرفاً

■ خليل عطية

• سعادة النائب خليل حسين عطية اسعد الله اوقاتك؟ .. معك جريدة الحدث

- اهلا بالمناضلين في جريدة الحدث.

• ابو حسين .. انت شو قصتك .. بدنا نعرف شو خلفيتك السياسية؟

- انا يا اخوي وبصراحة زلمة مقرب من جبهة العمل الاسلامي ومن الاخوان المسلمين وحركة الجهاد الاسلامي؟

• اسحب .. يعني انت اسلامي اصولي والا متطرف؟

- لا يا حبيبي انا مش متطرف ولا اشي، انا كنت صديق لاحمد التميمي نجل المرحوم اسعد بيوض التميمي، رئيس حركة الجهاد الاسلامي وكنا زملاء انا واياه في مصر ويعرف الشيخ منذ طفولتي.

• طيب شو رأيك بالمعارضة اللي في مجلس النواب؟

- المعارضة ملح المجلس.

• مين بتحب منهم؟

- انا احترم جدا محمد الازايدة ، محمد بني هاني، نزيه عمارين، عبدالله العكايلة.

• طيب يا اخي ما دامك بتحبهم ليش ما تصير معهم؟

-انا مش معارض .. يعني احيانا بتلاقيني بتفق معهم بمعارضتهم واحيانا كثيرة لا اتفق معهم ولا توافق اجندتي اجندتهم .. ويجوز سبب ذلك يعود لاني مش حزبي اولا وما عندي نفس ايديولوجيتهم.

• يعني حضرتك ما عندك ايديولوجية؟

- يعنين معك يا هاشم الخالدي .. لا تورطني.

• طيب ابو حسين شو علاقتك مع الدكتور ممدوح العبادي؟

- انا عضو مجلس امانة عمان .. والعبادي هو رئيس المجلس.

• وكمان؟

- انا ووالدي بتوخذ عطاءات من الامانة باقل سعر.

• اكبس .. يعني بالواسطة؟

- اكيد الاخ ما بعرف بالعطاءات.

• والله احنا الصحفيين مساكين ومش قد عطاءاتكم على كل حال ابو حسين انت كيف صرت نائب؟

- الانسان دائما يلاقي ما يقدمه للناس ، انا دعمني جهدي وعملي وحبي لخدمة الناس الذين خدمتهم بكل ما املك ماديا ومعنويا.

• شو رأيك بالتطبيع مع اسرائيل؟

-انا مع التطبيع الذي يخدم الاردن وفلسطين وضد التطبيع الذي يضر ولا ينفع.

• يقال بان نوايا اسرائيليين سيزورون الاردن قريبا .. فيما لو حضروا هل ستقابلهم؟

- انا لن اقابلهم ولكني اتوقع ان يقوم بعض المندسين بمقابلتهم مثل المستثمرين السياسيين الذين يعتبرون مثل هذه اللقاءات صفقات سياسية؟

• ابو حسين داخل بيتك بتساعد زوجتك في المطبخ؟

- صدقني ما عمري ساعدتها .. رغم خبرتي الطويلة بالطبخ ايام كنت طالبا في مصر.

•ما هي الطبخة التي كنت تجيد طبخها لزملائك؟

- المنسف .. انا حرّيف منسف.

• شو عندك اولاد وبنات؟

-عندي ثلاثة اولاد وبنت واحدة.

• كم تعطيهم مصروف؟

- امهم متوكلة بهالشغلة.

• شو الكتاب اللي بتحب تقرأه؟

- كتاب «تفسير سورة الاسراء» للشيخ التميمي الذي يتحدث عن زوال دولة اليهود.

• طيب عندك ستالايت؟

- اشتريت ستالايت قبل اسبوعين مشان اتابع قناة الجزيرة؟

• ابو حسين هل تتابع التلفزيون الأردني؟

- أبداً .. بالمرة.

• طيب ايام ما كنت تتابعه مين المذيع اللي كان يعجبك؟

- هاظ ابراهيم شيخ زاده.

• والمذيعات؟

- هاي بنت تفاحة .. ناسي اسمها.

• سوسن تفاحة.

- ايوه هاي.

• ابو حسين شكرا الك على هذا اللقاء؟

- اهلين بالشباب وحييا الله بجريدة «الحدث».

اسبوعية شاملة تعتمد على الثرثرة والاشاعة غير المغرضة والاسافين

الحدث الداخلي

العدد (٤) تحت الصفر
الاسبوع الرابع/ نيسان ١٩٩٨

بعد سفر نضال منصور .. قوات التحرير تسيطر على الادارة والخزينة

مجلس قيادة الحدث يبايع أبو بكر رئيساً مؤقتاً للتحرير

■ فرض الاقامة الجبرية على فتح منصور شقيق رئيس التحرير ومنع السيلاوية من دخول الجريدة ■
■ اجتماعات مكثفة للاطاحة بأبو بكر بعد توليه الرئاسة بساعتين ■
■ تنسيق امني بين الخالدي وفخيدة وتعليمات للسكرتيرة بتطنيش ابو بكر ■

بعد أن عرض نفسه للتبني في العدد الماضي

عروض هائلة تنهال على الدويري من سيريلانكا

بعد أن حلف اليمين وتلقى عروضا خارجية

رئيس التحرير لـ الخالدي: «روح الله معك»!!

أصدر فرماناً بتأجيل الرواتب الى ما بعد العيد

قصة المذكرة التي أرعبت الحدث

■ السعدي يعترف بانها كذبة نيسان والرواتب في موعدها ■
■ خليفة والدويري هددا بالاستقالة وصفقة بين الخالدي والادارة لارضائه ■

هكذا وقع النواب في الدورة الاستثنائية

تدل الاشارات الملتقطة من مجلس النواب ان فكرة التوقيع على الدورة الاستثنائية التي وقع عليها والحمد لله (٦٢) نائبا كانت بمثابة التقاطع الذي التقت عليه اطياف مجلس النواب من الموالين للحكومة والمعارضين لها .. الحزبية، والمستقلة على حد سواء.

ويرجح مندوبنا قصة التوقيع على هذه المذكرة الى اتصالات سابقة اجراها عدد من النواب مع بعضهم البعض اثناء كولسات شهدتها قاعة التشريفات الملكية (استراحة النواب) خاصة في الجلسة الاخيرة للمجلس يوم السبت الماضي عند الانتهاء من مناقشة قضية الخصخصة.

وتشير معلومات مندوبنا - اطال الله اعماركم - ان اقتراح التوقيع على دورة استثنائية بدأ من النواب المهندس عبدالهادي المجالي وعبدالله الجازي ومفلح الرحيمي حيث عقد الثلاثة اجتماعات علنية في قاعة التشريفات بهدف التوقيع على المذكرة.

ويبدو ان اشارات التقطها المهندس المجالي من المعارضة بموافقتها على ذلك جعلته يسرع عبر تنسيق مع الجازي بكتابة مذكرة الى رئيس مجلس النواب يطلب فيها عقد دورة استثنائية لاستكمال مناقشة القوانين المدرجة على جدول الاعمال.

تحت القبة واثناء استراحة الدقائق العشرة التي منحها المهندس السرور للنواب بدأ التوقيع على المذكرة التي حملها الجازي بين رفاقه النواب وكان حريصا جدا على نيل توقيعهم.

وبقية السوالفة يا طويلي العمر كانت عند معالي ابو سهل المهندس المجالي الذي كان كل دقيقة يسأل الجازي عن الرقم الذي وصلت اليه تواقيع النواب على المذكرة.

شاهد عيان - موثوق به تقريبا - اكد ان المشهد على توقيع هذه المذكرة كان مثيرا حيث اجتمع النواب عبدالهادي المجالي، عبدالله الجازي، محمد الذويب، مفلح الرحيمي، محمود الخرابشة، فوزي الطعيمة، رعد البكري، منير صوير، وغيرهم لحث زملاء لهم لتوقيع المذكرة وكان اصرار عدد من هؤلاء النواب كبيرا لدفع النائب المعارض نزيه عمارين للتوقيع عليها.

ويبدو ان هذه المذكرة هي من بين المذكرات القليلة التي استطاعت ان تجمع بين تواقيع المعارضة والموالاة التي كانت ابعد ما تكون في المجلس السابق والحالي ابان ازمة الخبز والخصخصة.

الجدير بالذكر كما يروي مندوبنا ان جماعة المجالي ونقصد هنا النائب ابو سهل لم يواجهوا تعنتا من قبل النواب للوصول الى الرقم (٦٢) فقد كانوا ينادون على النواب امام الناس قائلين : تعال يا اخوي وقع فيسأل الاخير على ايش ثم ويوشوشه سريعة من هنا وهناك ينتهي نوابنا الى التوقيع.. وسلامتكم.

الرسالة الثالثة الى دولته

دولة الاستاذ عبدالكريم الكباريتي

اود ان اعلم دولتكم للمرة الثالثة انني قد كرست ثلاث سنوات من عمري الصحفي للوصول الى مقابلة صحفية مع دولتكم حتى لو ادى ذلك الى الاتصال بكم بمنتصف الليل.

هذا .وقد قمت بالاتصال مع سكرتيرتكم لوسي لاسأل عنكم حيث اخبرتني في المكالمة الاولى انكم لم تحضروا بعد للبنك ثم في المكالمة الثانية اخبرتني انكم باجتماع وفي المكالمة الثالثة قالت ان مكتبكم عامر بالضيوف.. ولا زالت المحاولات مستمرة.

التوقيع هاشم الخالدي

■ عبدالكريم الكباريتي

العبادي في المتوسط

كعادته العمدة الدكتور ممدوح العبادي في تكريس دور عمان كعاصمة للثقافة استضاف وفد المتوسط الذي تولى ترجمة رواية «سيرة مدينة» للكاتب الاردني الكبير عبدالرحمن منيف وبعدة لغات ومن الجدير بالذكر ان «سيرة مدينة» تتحدث عن عمان.

الوفد حظي ببرنامج سياحي اعدته امانة عمان وحفل عشاء كبير حضره رجال الثقافة والاعلام.

■ ممدوح العبادي

اختفاء ابو الراغب

الوزير السابق والنائب النشط جدا علي ابو الراغب اختفى منذ اسبوع رغم الاتصالات المكثفة معه.

ابو حسن كان قد وعد الزملاء نضال منصور ورجا طلب بعزومة غداء مطنطنة سيحضرها الوزير السابق صالح ارشيدات.

العزومة ما غيرها تحدد مكانها في مطعم فخر الدين اما الموعد فعند معالي ابو حسن لما يبين على خير.

■ علي ابو الراغب

السعد في المفرق

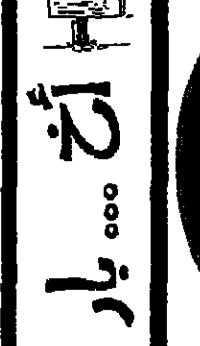
أكدت مصادر لا ترقى لها الشك ان علي فريد السعد رئيس المجلس المركزي في الحزب الوطني الدستوري قد التقى يوم الاحد الماضي في محافظة المفرق قيادة واعضاء الحزب الوطني الدستوري حيث ناقش واياهم القضايا التي تهم الحزب والقضايا المطروحة على الساحة الحزبية بما في ذلك المؤتمر العام للحزب واحتياجات ومتطلبات المرحلة المقبلة.

■ علي فريد السعد

اللوزي يفوز بالشقة

صديقنا معالي ناصر اللوزي وزير الاشغال العامة اتصل باسرة «الحدث» وابدى اعجابه بالمسابقة الساخرة التي نشرت حول صورته تحت عنوان من هو في صفحة خرابيش سياسية مؤكدا ان المسابقة جلبت له الابتسامة ولاصدقائه طوال اليوم.

الطريف في الامر ان اتصالات مكثفة وصلت الحدث حول هذه المسابقة احداها من مواطن في الطفيلة كان فرحا جدا لانه عرف صاحب الصورة مؤكدا انها لرئيس بلدية الوصيفة بينما كان الاتصال الاكثر اثارة من ابن اخت معاليه الذي طالب بجائزة المسابقة الساخرة وهي عبارة عن شقة فاخرة في البقعة .خذها من خالك.

■ ناصر اللوزي

مدير المخابرات العراقية اجتمع مع مسؤول بالسفارة الأميركية في الأردن

صفقة أميركية عراقية في عمان!!

■ توطين الفلسطينيين في جنوب ووسط العراق والدخول في عملية السلام ■

■ ما سر اجتماع الساعة العاشرة يوم ٢/٢٧ في عبدون؟! ■

الحدث - إياد خليفة

بينما كان العالم عموما والشارع العربي والعراقي خصوصا يقف على قدم وساق بانتظار ما ستفضي عنه زيارة كوفي عنان الى بغداد في محاولة منه لاستغلال الرمق الاخير لنزع فتيل الازمة العراقية مع الأمم المتحدة، كان مدير المخابرات العراقية يعبر البوابة الرئيسية للسفارة الأمريكية في عمان تنفيذا لموعد سابق مع وفد امريكي برئاسة (فرانك ريتشارد دوني) السكرتير الاول في السفارة الامريكية في العاصمة التركية والذي يعتبر من المتابعين للملف العراقي. في مشهد اعاد للاذهان مثيلا له تم خلال مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية في مدريد والمفاوضات السرية التي كانت اوسلو تحتضنها في الظل.

مصادر المعارضة العراقية التي كشفت للحدث عن الاجتماع قالت ان واشنطن وضعت شروطا محددة وافقت عليها العراق قبل الشروع به وحددتها المصادر بان يكون الطرف الامريكي مستمعاً فقط بالاضافة الى ضرورة ان يمثل العراق شخص امني وليس سياسياً على اعلى مستوى والشرط الثالث ان يقدم الوفد الامني العراقي وجهة النظر النهائية للحكومة العراقية المتعلقة بقضايا المنطقة ودوره المستقبلي، والشرط الاخير الذي وضعته الادارة الامريكية كما تقول المصادر هو ضرورة تحديد وجهة نظر الحكومة العراقية بدقة ازاء عملية السلام العربية الاسرائيلية.

وتردف المصادر ان هذا الاجتماع يشكل خطورة بالغة على الامن العربي ولا سيما بعد ان ربطته مع زيارة وزير الخارجية القطري لبغداد قبيل انجاز اتفاق عنان - عزيز بايام حيث ابلغت واشنطن بغداد عبر المبعوث القطري - كما تقول المصادر - برفضها القاطع لاجراء اي حوار سياسي مع امكانية التباحث تحت ظل حوار امني في الوقت الحاضر.

واعتبرت المصادر المعارضة ان هذه الزيارة صفقة سياسية لعبت قطر فيها دور الوسيط بعد ان فشل وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في هذه المهمة، وتقول المصادر ان الرئيس العراقي صدام حسين كان قد طلب رسميا ان تكون دولة قطر قناة الاتصال والتنسيق مع الولايات المتحدة.

لكن اين تكمن الخطورة في هذا اللقاء خاصة وانه من المعتقد ان يكون السبب الاول لمنع ضرب العراق خلال ازمة المفتشين الاخيرة؟ تجيب المصادر ذاتها ان هذا الاجتماع تضمن موافقة الحكومة العراقية على صفقة تفيد بموافقة الرئيس العراقي على توطين الفلسطينيين في العراق كمقدمة لمقايضة اوسع يدخل فيها الرئيس العراقي بعملية السلام بدور غير حيادي وقيمت المصادر الخطورة خلال الاشهر المقبلة، فبعيدا عن موضوع التوطين للفلسطينيين فان الاساس يكمن في الدور المستقبلي الذي سيلعبه الرئيس العراقي في المستقبل وردات الفعل من طرف مرهون بالولايات المتحدة، حيث ستكون دول المنطقة المناهضة للسياسة الامريكية وهي سوريا وايران الى جانب السعودية والكويت عرضة للدور الخطير الذي سيلعبه النظام من حيث تمزيق التحالفات المتصلبة ضد الحكومة الاسرائيلية وضمان المصالح الامريكية البترولية خاصة في المنطقة. في الوقت الذي نقلت مصادر أن دراسة تجري حول امكانية مد انبوب نفط يربط المناطق البترولية العراقية بميناء حيفا في فلسطين.

وفي تصريح خاص للحدث قال بيان جبر عضو المجلس المركزي ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق انه لا يمكن فصل فكرة التوطين للفلسطينيين عن مسالة تأهيل النظام والحوار الامريكي الصدامي، فالنظام لم يقطع علاقاته مع واشنطن في يوم من الايام ويضيف اذا كانت معلوماتنا كمعارضة غير كافية لـ المشككين باعتبارنا خصما النظام الحاكم فاننا نشير الى ما اكده مدير الاستخبارات السابق اللواء الركن وفيق السامرائي عندما كشف عن جانب كبير من الارتباطات الامنية السرية بين واشنطن والرئيس العراقي مباشرة وهي ارتباطات تجاوزت في طبيعتها ومستواها النمط السائد بين الولايات المتحدة وحلفائها الاستراتيجيين. مؤكداً ان الاجتماع الاخير تم بعلم الحكومة الأردنية.

ويقول جبر ان اللواء السامرائي اكد ان مكتب الـ C.I.A الدائم في بغداد كان نشطا للغاية وتوجيهاته كانت تغير مسار الحرب العراقية الايرانية وظل الارتباط الى ما بعد انتفاضة الجنوب في اذار ١٩٩١حيث تم التنسيق بين السامرائي وضابط مخابرات امريكي لاخلاء المنطقة الشمالية.

ويبدو ان هذا الارتباط لم يكن وليد اليوم فقد استند بيان جبر الى مقابلة وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس خلال مقابلة الاخير مع صحيفة القبس في ٩٥/١٢/٢١ حيث قال العماد طلاس «ان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر واثناء وجودنا لتعزيته باستشهاد الفريق عبدالمنعم رياض اجتمع مع صدام في غرفة داخلية وبعد ان انهى الاجتماع خرج الينا وقال ان صدام حسين هو رجل امريكا في المنطقة واضاف عبدالناصر ان لدى المخابرات المصرية صورا له وهو في السفارة الامريكية في القاهرة عندما كان يدرس في مصر كما اكد الرئيس الراحل ان صدام يتسلم اموالا من المخابرات الامريكية».

وتقول مصادر المعارضة العراقية للحدث ان الخلاف القائم في الوقت الحاضر بين الرئيس العراقي والادارة الامريكية لم يكن على خلفية تدمير الاسلحة او نصب كاميرات مراقبة على المصانع العسكرية او على الانتهاكات التركية بل انه يكمن عن بحث النظام العراقي عن ضمانات التأهيل في ظروفه الحالية الصعبة معلنا استعداده للتخلي عن اي شيء في سبيل استمراره في الحكم.

ويقول بيان جبر انه ومنذ ان وضعت (عاصفة الصحراء) اوزارها وحتى الان ومسؤولو النظام يطلبون من الاردن، القيام بدور الوسيط واستند جبر الى تصريحات الدكتور عبدالسلام المجالي في مسقط عندما كشف ان جلالة الملك اشار للأمريكيين برغبة العراقيين في اجراء حوار مباشر بينهما.

وقال جبر ان هناك عدة قنوات اتصال بين الطرفين برسائل بين بغداد وتل ابيب بوساطة رئيس السلطة الوطنية بالاضافة الى الرسائل الاخرى التي ينقلها الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البارزاني وكانت اخرها رسالة طارق عزيز الى منير روفا نقلها (نيجرفان البارزاني) المسؤول الامني للحزب والشخص الثاني فيه، علما ان منير روفا كان قد اختطف طائرة ميغ عراقية وهرب بها الى اسرائيل عام ٧٢ ويعمل منذ ذلك الوقت في جهاز الموساد ويرتبط مع طارق عزيز كما يقول المسؤول العراقي المعارض بعلاقات وثيقة لم تنقطع منذ ذلك الحين.

ويضيف جبر ان رسائل تمر في قناة ثالثة ينقلها ممثل العراق في الأمم المتحدة نزار حمدون الى الاوساط اليهودية في امريكا ويقول المسؤول المعارض ان حمدون معروف بعلاقاته المكثفة باللوبي الصهيوني.

اما لماذا هذا الالحاح على اسرائيل يقول جبر ان النظام على علم بقدرة اللوبي الصهيوني على تطويع القرار الامريكي بعد ان رفضت واشنطن الاستجابة لرسائل صدام التي تحث على الحوار السريع والمباشر، ويضيف ان الولايات المتحدة تمنع باستمرار اندفاع اسرائيل نحو بغداد لاسباب يبدو ان الشروط الامريكية المتعلقة بالشرق الاوسط ككل تفرضها في مرحلة العقوبات الدولية، واخيرا وافقت الحكومة الامريكية على عقد اجتماع مع النظام العراقي في السفارة الامريكية بعمان وبشروط امريكية مهينة على حد تعبير المصادر.

المعارضة العراقية كانت قد كشفت لـ «الحدث» في وقت سابق عن اجتماعات سرية عقدت بين رافع دحام التكريتي مدير المخابرات العراقية اثناء وجوده كسفير لبلاده في انقرة مع احد زعماء الاحزاب العراقية المعارضة المعروفة باتصالاتها مع الادارة الامريكية ووكالة مخابراتها C.I.A.

هايد بارك..

■ نظمي ابو بكر

رئيس تحرير بالوكالة

كتبت زاويتي هذه بعنوان «الشريف» تحدثت فيها عن استشهاد المهندس محيي الدين الشريف وانه لم يكن اول شهيد دفاعا عن ارض فلسطين ولن يكون الاخير فالقائمة طويلة منها : كمال ناصر، كمال عدوان، ابو يوسف النجار، غسان كنفاني، حسن سلامة، ابو جهاد، ابو اياد، ابو الهول، عاطف بسيسو، علي ياسين، ماجدابوشرار، ، يحيى عياش..

أما الذين يسقطون اغتيالا على الطرف الاخر فلا يوجد احد باستثناء رابين الذي سقط على يد اليهود انفسهم.

فنصحني الزملاء ان اتراجع عن الكتابة في هذا الموضوع .. لان الصورة ما زالت غير واضحة!.. فنزلت عند رغبتهم لانني ديمقراطي بطبعي اولا، ولانني اريد التعاون بيني بصفتي رئيس تحرير مؤقتا بالوكالة وبين مجلس التحرير ليمر هذا العدد على خير حتى يعود رئيس التحرير الاصلي بالسلامة.

اما لماذا اتمنى ان يعود نضال منصور بالسلامة وبالسرعة الممكنة مع انه يفترض ان اتمنى ان تطول اقامته السعيدة بالخارج لابقى رئيسا للتحرير، فلأنني ليس لي طموحات ولا ميزات بهذا المنصب!

لانني حسب قانون المطبوعات والنشر المؤقت لا يحق لي ان اكون رئيسا للتحرير بالاصالة فانا لست عضوا في نقابة الصحفيين رغم سنوات الخبرة الطويلة في الصحافة! واجد صعوبة وتكاسلا في تقديم اوراقي للنقابة والمرور بفترة اختبار ليست قصيرة! لذلك اتمنى على وزارة الاعلام ان تسهل اجراءات الانضمام للنقابة او الغاء شرط العضوية!!

الطريف في المنصب الجديد معارك الزملاء ومؤامراتهم التي اندلعت للاطاحة بي مع ان المنصب مؤقت جدا، فالزميل هاشم الخالدي دخل في كولسات مع بعض الزملاء ومنهم صديقه اللدود خالد فخيدة رئيس التحرير المسؤول السابق لصوت المرأة، أما فتح منصور فقد احضر مجد ابن الزميل نضال منصور لـ [illegible] تمي به ويتمترس خلفه، سهام العدوان مديرة مكتب رئيس التحرير شاركت بالمؤامرة كذلك اخلاصاً لمديرها الاصلي، اياد خليفة فقط هو الذي احسست انه لم يشارك بالمؤامرة ضدي بل كان سندي، وكذلك جمال الدويري وقسم الكمبيوتر والعلاقات لم يشاركوا ايضاً!

والطريف ايضاً عملية التزلف الكوميدية «مسح الجوخ» لي من قبل بعض الزملاء وخاصة من الزميل الخفيف الظل والوزن جمال الدويري الذي كلما رآني طار اليّ وهراني قبلاً وترحيباً لدرجة انني اصبحت اشفق على الوزراء والمسؤولين الذين تضم كوادرهم اشخاصا مثل زميلي العزيز! فاذا كان المسؤول يعتقد بصدق مجاملات ومداهنات مرؤوسيه فتلك كارثة، وقلة ادراكه مدعاة للشفقة! اما اذا كان يدرك تحركاتهم ولا يستطيع التخلص منهم فكان الله في عونه لانه في وضع لا يحسد عليه!

على العموم انا رئيس تحرير مؤقت لمدة ثلاثة ايام فقط، والتجربة لم تنته والصورة ايضاً لم تتضح بعد لاكتب عنها بالتفصيل..

وكل عام وأنتم بخير.

أرسل شريط فيديو لوالدته طالباً عدم البكاء عليه .. وتمنى لقاءها في الجنة

أسرار لم تكشف عن عملية اغتيال المهندس رقم «٢»

■ الطبيب عبدالرحيم اجتمع مع قياديي حماس وطلب منهم عدم الرد على اغتيال الشريف ■

■ أختفى تماماً قبل ايام من اغتياله وشكوك بوقوعه بالأسر ■

■ غوشة وأبو مرزوق لـ الحدث : قيادة كتائب القسام مستقلة .. وليس لنا اتصال معهم ■

الحدث - كتب المحرر السياسي

في عددها رقم (١٢١) والصادر يوم ٩٨/٣/٢٣ وقبل عملية اغتيال المهندس رقم ٢ محيي الدين الشريف بستة ايام فقط أوردت «الحدث» في مادتها الرئيسية التي احتلت عناوينها صدر صفحتها الاولى تقريراً استقت معلوماته من مصادر امنية فلسطينية قالت فيه ان معلومات وردت للسلطة الفلسطينية تقاطعت مع تقرير للمخابرات الالمانية تسرب لمجلة دفاعية تصدر في بريطانيا لتعزز تحليلات بان يدشن المدير الجديد لجهاز المخابرات الاسرائيلية الموساد ابراهام هاليفي رئاسته للجهاز بحملة عمليات خارجية وداخلية لرسم صورة جديدة للجهاز بعد سلسلة من الاخفاقات التي مني بها خلال الفترة الماضية.



وأكدت «الحدث» في تقريرها المشار اليه ان السلطة الفلسطينية تلقت معلومات عن اجتماع عقده مسؤول امنها للساحات الخارجية احمد الناطور «ابو الطيب» قائد قوات الـ ١٧ سابقا مع نظيره الفرنسي تؤكد ان اسرائيل بصدد تنفيذ عمليات اغتيال لخمسة من القادة الميدانيين لحركة حماس في الداخل تتهمهم بالمسؤولية عن تنفيذ العمليات الانتحارية، ويعتقد انهم مختفون في المناطق الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، وقالت تقارير «الحدث» ان المخابرات الفرنسية سلمت المسؤولين الامنيين الفلسطينيين قائمة باسماء الخمسة كان على رأس القائمة محمد ضيف الله ويعتبر المسؤول الميداني لكتائب عز الدين القسام الذراع العسكري لحركة حماس والثاني محيي الدين الشريف الملقب بالمهندس رقم (٢) الذي تتلمذ على يد الشهيد يحيى عياش ويتهم المهندس ٢ بالمسؤولية عن العمليات الانتحارية التي نفذت في شهر شباط من العام ١٩٩٦، بالاضافة الى اسماء كل من عادل عوض وشقيقه والخامس لم تكشف المصادر عن اسمه.

وكشفت «الحدث» عن لقاءات امنية بين مسؤولين في القيادة السياسية لحركة حماس مع مسؤولين مصريين كذلك لقاءات جمعت شخصيات امنية في دول الطوق، مع بعضهم البعض.

مصادر في حركة حماس في غزة كشفت لـ «الحدث» ان الشريف اختفى قبل عدة ايام من اغتياله وتعتقد المصادر ان جهاز المخابرات الاسرائيلي اختطفه وحقق معه قبل عملية الاغتيال.

ويقول تقرير الطبيب الشرعي الدكتور ابراهيم الجلاد ان الشريف قتل قبل ثلاث ساعات من انفجار المبنى وتحديداً الساعة السابعة من مساء يوم الأحد فيما وقع الانفجار الساعة العاشرة من مساء نفس اليوم.

وفي تصريح خاص لـ «الحدث» قال المهندس ابراهيم غوشة الناطق الرسمي لحركة حماس انه وبعد الكشف عن هوية الشهيد عقدت لجنة مشتركة من السلطة الوطنية بقيادة الطيب عبدالرحيم اجتماعا مع اعضاء من القيادة السياسية لحركة حماس في الداخل حيث ضم وفد حماس كلاً من محمود الزهار واسماعيل ابو هنية واسماعيل ابو شنب، قالت المصادر ان وفد السلطة طلب من وفد حماس عدم الرد والقيام بأعمال عنف الا ان وفد حماس اكد ان قيادة كتائب عز الدين القسام تعمل بشكل مستقل عن القيادة السياسية، وتعمل وفق معطيات خاصة بها.

من جهته قال الدكتور موسى أبو مرزوق للحدث معلقا على اجتماع فريقي السلطة وحماس ان مسؤولين في قيادة حماس قابلوا نظراء لهم في السلطة حيث قدموا استنكارا كون العملية وقعت على الاراضي الواقعة تحت حكمها واكد ابو مرزوق ان القيادة السياسية للحركة لا تملك ان تفعل شيئا اتجاه ردود الفعل المحتملة لكتائب القسام حيث انهم لا يتدخلون في القرار العسكري واضاف ان انتقادا تم توجيهه للسلطة للحديث عن مندسين في الحركة قبل شروعهم في التحقيق.

التقارير الواردة من جهة السلطة الوطنية وحركة حماس اجمعت على ان موقع الانفجار لم يكن الملجأ الذي يختبأ فيه الشريف رغم ان بعض المصادر كشفت للحدث انه موقع لاعداد المتفجرات التي تستخدمها كتائب عز الدين القسام في عملياتها ضد اسرائيل افادت المصادر ان اسلحة ووثائق خاصة بالحركة وجدت في مكان الانفجار حيث اكدت ان سبب الانفجار لم يكن سيارة مفخخة انما كان مبنى قريباً لها وتقول تحقيقات السلطة ان الشريف قتل في مكان اخر ونقل جثمانه لاحقاً لموقع الانفجار.

السلطات الاسرائيلية حاولت نفي تورطها بعملية الاغتيال ويرى المتتبعون ان اسرائيل حاولت ان تدق اسفينا بين السلطة الوطنية وحركة حماس حيث افاد تقرير الدكتور ابراهيم الجلاد ان ثلاث رصاصات اصابت الشريف في صدره وساقه ادت الى وفاته واطلقت من مسافة قريبة وحدد انواع السلاح بالكلاشينكوف وهو السلاح الرسمي بين يدي اجهزة السلطة الوطنية. الا ان عم الشهيد خالد الشريف اكد ان الاساليب الاسرائيلية مكشوفة وقال ان المخابرات الاسرائيلية هي وراء اغتيال محيي الدين بكل الظروف وبكل المقاييس.

وسألت «الحدث» المهندس غوشة عن محاولة اسرائيل في خلق الفتنة فقال ان قائمة المطلوبين التي اصدرتها الاجهزة الامنية للعدو الصهيوني وضعت اسم المهندس على رأس القائمة وجندت كل امكانياتها للوصول اليه والان تأتي لتتنصل من العملية وأضاف أنه تناقض واضح يسهل كشفه.

ويكشف عم الشهيد عن شريط فيديو كان المهندس قد ارسله لعائلته وخص به والدته بالدرجة الاولى وتضمن رسالة قال فيها بانه مشروع شهيد وطلب من والدته الا تبكي عليه متأملا ان يلقاها في الجنة.

مصادر «الحدث» قالت أن الشهيد طلب اكثر من مرة خلال سنتين ونصف وهي فترة مطاردته ان يقوم بعمليات انتحارية بنفسه، الا ان القيادة كانت ترفض طلبه حيث تعتبره ثروة وعقلاً مدبراً لا يمكن الإستغناء عنه أو تعويضه.

■ محيي الدين الشريف

الشهيد من مواليد ١٩٦٦ في مدينة القدس القديمة منطقة عقبة السرايا يقول اقرباؤه انه عاش في كنف أسرة هادئة ليس بين اخوته منحرف انما كانت تربيتهم دينية بالدرجة الاولى ويقول اقرباؤه انه خلال طفولته كان أكثرهم تأملاً وصمتاً وخلال دراسته كان لديه الفرصة للإنضمام لحركة حماس التي صقلته وصقلت افكاره حيث التقى مع الشهيد يحيى عياش الذي اكتشف مواهبه وتتلمذ على يديه وأبدع في مجال الهندسة وفق الإمكانيات الفنية المحدودة والمتاحة بين يديه.

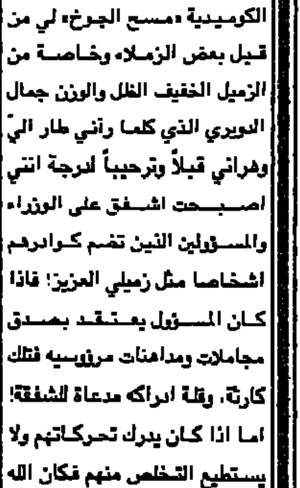
يقول اقرباء الشهيد انه عرض عليه أكثر من مرة أن يخرج من الضفة ليرتاح من نمط المطاردة الذي كان يعيشه ودفعت بنت عمته رنا أحمد الشريف ثمن هذا العرض حيث حكم عليها بعامين خلف قضبان سجون الإحتلال، وعندما استدعي والده للتعرف على جثته قال «نعم إنه ولدي لا حول ولا قوة إلا بالله والحمد لله».

أثناء استعراضه انجازات مجلس النواب في الدورة الأولى

السرور: مجلس النواب ليس عشائرياً .. ونرفض الأحكام المسبقة عليه

الحدث - كتب هاشم الخالدي

أكد المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ان الطابع الذي غلب على الدورة الاولى من عمر المجلس كان رقابيا اكثر منه تشريعيا وان الدورة الاستثنائية على الغالب تعوض في مسألة التركيز على القضايا التشريعية والقوانين، وحول شكل المعارضة قال السرور ان المجلس يبشر بالكفاءات الجيدة ولا يوجد منهم من يتمترس خلف موقف محدد كالسابق في تلميح لشكل المعارضة الإسلامية وان المواقف تتشكل حسب القضايا المطروحة من حيث معارضتها او الموافقة عليها وقال «احيانا تحظى قضية بمعارضة اكثر من ستين نائبا (صناديق الانتخاب) بغض النظر عن موقف الحكومة بمعنى ان اعضاء المجلس لا يكون لهم موقف مسبق متشدد من القضايا التي تطرح».



■ سعد هايل السرور

على ذات الصعيد رد المهندس السرور في مؤتمر صحفي على سؤال حول مناقشة تقرير ديوان المحاسبة بقوله ان هذا التقرير موجود في اللجنة المالية الذي ينتظر المجلس انتهاءها من دراسته لمناقشته تحت القبة مؤكدا ان اللجنة التزمت بتقديم قانون الاحتكار في الدورة القادمة.

وحول مشروع القانون الاكثر جدلا وهو قانون الكسب غير المشروع اكد السرور ان القانون موجود حاليا في مجلس الأعيان وانه سيصار لاحقاً لعقد جلسة مشتركة بين مجلسي النواب والأعيان لمناقشة القانون.

وحول الاتهامات التي كانت ولا زالت توجه لاعضاء مجلس النواب والتي تصب في اتجاه انه مجلس عشائري ومسيس وحكومي رد السرور بقوة على هذه الاتهامات بقوله «ان هذه الاحكام اطلقت على اعضاء المجلس قبل ان ينتخب باربعة اشهر وهذا حكم مسبق ظالم ونرفضه وواضح منه انه صدر مع سبق الاصرار» وتابع «عموماً أنا لا اولي هذا الرأي كثيراً من الاهتمام .. والحكم لكم والمواطنين على الجهد الذي يقوم به المجلس الحالي».

إلى ذلك علّق السرور على سؤال حول زيارة الوفد البرلماني الإسرائيلي بقوله «ان الوفد ذهب ضمن وفد متكامل برئاسة سمو الأمير الحسن وكان هدف الزيارة انقاذ عملية السلام» وأضاف « أنا كرئيس مجلس النواب جزء مهم من الدولة الأردنية لأن السلطة التشريعية هي احدى ثلاث سلطات في الدولة الأردنية لذلك ارتئينا كنواب أن نتحرك لإنقاذ عملية السلام على جميع المسارات».

اعتقال المتهمين فجر القضية .. وبن لادن وحزب الله دخلا على الخط

القصة الكاملة للفصائل المسلحة في الأردن

الحدث - كتب هاشم الخالدي

لا تزال القضية الاكثر اثارة والتي تحظى باهتمام منقطع النظير على المستويين الشعبي والرسمي هو ما تكشف عنه المصادر بين الفينة والاخرى من وجود تنظيمات وفصائل مسلحة في الأردن وتكاد الاراء تتقاطع باتجاه ان اخطر التنظيمات التي تم الكشف عنها مؤخرا هو وجود نشاط لحزب الله وجماعة بن لادن في الأردن.

■ العرموطي : موكلي يحضر لرسالة الدكتوراه في الجامعة اللبنانية ولا علاقة له بحزب الله ■

■ والد خندقجي : اسندوا لابني تهمة «تأليف فصائل مسلحة» وعثروا بحوزته على أشرطة كاسيت لسعوديين ■

قصة معتقلي حزب الله

وكانت «الحدث» انفردت في عدد سابق بالكشف عن القبض على اثنين من المشتبه بانتمائهم لحزب الله وهما هاني محمد عبيدات (٤١ عاما) سكان حرثا حيث تم اعتقاله بتاريخ ٩٨/٢/٢٥ وزميل له اخر يدعى رضوان محمد سعيد حجاج وكلاهما يدرس في الجامعة اللبنانية، حيث تمت الاشارة ايضا الى قيام الاجهزة الامنية باعتقال شخص يدعى عدي او حسين الموسوي وهو لبناني الاصل متهمة اياه بانه منسق نشاطات حزب الله في الأردن.

القبض على أحد المشتبه بهم

وفيما بعد واستكمالا لهذه المعلومات فقد توصلت «الحدث» لمعلومات جديدة مفادها قيام الاجهزة الامنية بتاريخ ٩٨/٣/٤ باعتقال المواطن نائل سالم سلامة وذلك اثناء تأدية عمله حيث يعمل مدرسا في مدرسة الزرنوجي الثانوية في اربد.

وبرغم تكتم اهل المعتقل وعدم معرفتهم لسبب الاعتقال الا ان محامي الدفاع عن المعتقل وهو المحامي صالح العرموطي، قال للحدث انه قد التقى موكله في سجن الجويدة بعد احتجازه في المخابرات لمدة (٣٤) يوما مضيفاً ان موكله يحضر لرسالة الدكتوراه في الجامعة اللبنانية وانه قد تم اعتقاله فور وصوله من لبنان الى الاردن ويقول العرموطي عن هذه الرسالة انها مختصة بالاتجاهات الفكرية وعنوانها «الشعر في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي» وواضح من العنوان - يقول العرموطي - ان موكلي من طبيعة عمله الالتقاء مع كل من يمثل هذه الاتجاهات سواء من الشيوعيين او البعثيين او من يعملون مع حزب الله ولا يعني التقاؤه مع نشيطي حزب الله انه منهم - حسب ما اكده لي موكلي - اثناء لقائي معه في سجن الجويدة.

وحول اعتقال الموسوي يقول العرموطي «ساالتقي الموسوي بعد ابام وهو زميل لموكلي في الجامعة اللبنانية وعلمت انه واثناء التحقيق معه اصر انه قدم للاردن لزيارة زملائه في الجامعة وليس لتنسيق اي نشاط لحزب الله في الأردن».

على الصعيد ذاته حصلت الحدث على شكوى مقدمة من زوجة المعتقل سلامة موجهة لرئيس واعضاء لجنة الحريات في مجلس النواب جاء فيها ان الاجهزة الامنية قامت باعتقال زوجها اثناء تأديته لعمله وانها لا تعلم عنه اي شيء مطالبة بالافراج عنه.

■ ابن لادن

تحرك لجنة الحريات

من ناحيته اكد النائب محمد الأزايدة رئيس لجنة الحريات ان اللجنة قد وصلها شكوى من زوجة المعتقل وانه بعث بكتاب لرئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي يطلب فيه الافراج عن المعتقل سلامة مرفقا بكتابه الشكوى المقدمة من الزوجة التي تلتمس فيها الافراج عن زوجها.

وتفيد المعلومات الراشحة عن ذات الموضوع ان اجهزة الامن الاردنية كشفت خلال الاشهر الماضية التدقيق على جميع اسماء المواطنين القادمين والمغادرين الى لبنان وانها شنت خلال الاونة الاخيرة حملة اعتقالات في صفوف المشتبه بانتماءاتهم لحزب الله منعا لاي اختراق قد يقوم به نشطاء الحزب داخل الأردن.

وبرغم ربط بعض المصادر لقضية ضبط متسلل الى السلطة الفلسطينية بداية الشهر الماضي عن طريق البحر الميت وبحوزته كميات كبيرة من الاسلحة بنشاطات لحزب الله وبعمليات انتحارية سابقة تم تنفيذها داخل اسرائيل الا ان اجهزة الامن الأردنية لم تنف ولم تؤكد هذه المعلومات سوى بتصريحات الرئيس عبدالسلام المجالي لـ (M.B.C) عن ضبط مجموعة تابعة لحزب الله في الرمثا مع الاشارة الى ان تنسيقا جرى مع السفارة اللبنانية في عمان للتشديد على اعطاء فيز الزيارة من والى لبنان لبتر اي محاولة لتسرب نشطاء من حزب الله الى الاردن.

جماعة بن لادن

واستكمالا للحديث عن الفصائل المسلحة في الاردن لا بد من الاشارة الى ان الجهات الامنية ايضا بدأت تراقب بحذر شديد اي نشاط لاسلاميين لهم صلة بالمعارض السعودي المعروف أسامة بن لادن والذي كانت قد اشارت «الحدث» في عددها السابق لاحتمال وجود نشاط لابن لادن في الأردن يهدف الى ضرب المصالح الأمريكية فيها.

وفي هذا الصدد بدأت شخصيات سياسية عديدة تلمح الى الربط بين قضية انفجار عبوة ناسفة في روضة تابعة للمدرسة الامريكية وبين نشاط لاسلاميين ربما كان لهم علاقة من قريب أو من بعيد بجماعة بن لادن في الأردن رغم نفي صاحب المدرسة هذه التلميحات ويكفي الاشارة الى ذلك الربط لمعرفة مدى خطورة هذا الرجل ومدى خطورة تهديداته ونفوذه الذي يمتد الى معظم دول العالم لا سيما انه سبق ان اعلن مسؤوليته عن انفجار الخبر في السعودية والذي ادى الى مقتل (١٤) جنديا امريكيا في قاعدة الخبر.

اعتقال خبير الكمبيوتر

وتصب في هذا الاتجاه معلومات مفادها قيام الاجهزة الامنية في شهر ايار من العام الماضي باعتقال ثلاثة مشتبهين بصلتهم بابن لادن وهم استاذ في جامعة اليرموك خبير في الكمبيوتر ويدعى أسامة أبو شامة وطالبان آخران مقيمان في محافظة البلقاء حيث اسند لابو شامة في وقتها تهمة تلقي مبلغ (١٠) الاف دينار من سعودي يرتبط مباشرة مع ابن لادن اضافة لتهمة اعطاء ابو شامة الشخص السعودي لدسك كمبيوتر استخدم في ربط الدارة الكهربائية للعبوة الناسفة الضخمة التي فجرت قاعدة الخبر.

ويبدو ان عدم وجود ادلة كافية على المتهم ابو شامة قد ادت للافراج عنه وسفره الى الدنمارك في وقت سابق اضافة للافراج عن الطالبين لتتواصل جهود الاجهزة الامنية في البحث عن اي مشتبه له علاقة من قريب او بعيد بابن لادن.

اعتقال خندقجي

ولم يكن اعتقال المواطن اياد عبدالرحيم خندقجي ببعيد عن هذه السيناريوهات حيث تفيد المعلومات الى قيام الاجهزة الامنية بتاريخ ٩٨/٢/١٨ باعتقال خندقجي في منزله الكائن في حي اسكان الاشغال في عمان.

وفي اتصال مع والد المعتقل افاد بان ابنه اياد يعمل اماما لمسجد المؤمنين في حي اسكان الاشغال فهو خريج كلية الشريعة في الجامعة الاردنية ويعمل ايضا مدرسا في مدارس الجامعة.

وينفي والد المعتقل وجود صلة لابنه مع اصوليين اسلاميين موضحا ان رجال الامن تحرزوا على اشرطة دينية كانت بحوزة اياد في منزله وهي عائدة لشيوخ سعوديين.

ويضيف والد المعتقل انه قد اوكل المحامي زهير ابو الراغب بقضية ابنه لافتا الى انه قد علم بان التهمة الموجهة لابنه هي العمل على تاليف وتشكيل فصائل مسلحة مضيفا ان مقربين من ابنه اياد قد اخبروه بقيام الاجهزة الامنية باعتقال عدد من زملاء ابنه الا انه لا يعرف اسماءهم.

وعلى ذات الصعيد طالبت رسالة موجهة من والد المعتقل اياد لرئيس لجنة الحريات العمل على اطلاق سراحه وزيارته في سجن الجويدة فيما اكد النائب محمد الأزايدة رئيس لجنة الحريات وصول مثل هذه الرسالة التي احتوت على ذكر تهمة الخندقجي وهي تأليف فصائل مسلحة في الاردن موضحا انه قام على اثر ذلك بارسال مذكرة لرئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي طالبا فيها المساعدة في الافراج عن المعتقل الموجود حاليا في زنزانة انفرادية في سجن الجويدة - كما يوضح الأزايدة - الذي تابع قائلا انه سيتابع قضية هؤلاء المعتقلين المعرفة التهم المسندة اليهم وضرورة احالتهم الى القضاء في حال وجود تهمة او الافراج عنهم اذا لم تسند لهم اي تهم بالارتباط مع تنظيمات مسلحة ارهابية.



■ النائب محمد الأزايدة

محامي الدفاع عن المتهم

محامي الدفاع عن المعتقل الخندقجي زهير ابو الراغب اوضح للحدث في اتصال هاتفي انه لم يستطع لغاية الان زيارة موكله موضحا ان مدعي عام محكمة امن الدولة المقدم محمود عبيدات لم يصدر لائحة اتهام بحق موكله لغاية الان.

مصادر داخل الصليب الاحمر اكدت للحدث انها قامت بزيارة المعتقل الخندقجي في سجن الجويدة واطلعت على احواله الصحية لافتة الى قيامها بنقل رسالة من المعتقل الى ذويه يطمئنهم فيها عن صحته دون الاشارة من قريب او بعيد للتهمة المسندة اليه.

وبعد .. تبقى مسألة الكشف عن تنظيمات مسلحة في الأردن هي القضية الاكثر اثارة واهمية سواء للشارع العام او الحكومة التي توليها اهمية عظمى كونها تؤثر بشكل او بآخر على أمن الدولة ولها ارتباطات بتنفيذ مخططات ارهابية داخل الأردن بهدف زعزعة امنه الداخلي.

ويجدر بالذكر ان الأردن سبق ان كشف عن تنظيمات ارهابية عديدة لا زال معظم اعضائها يقضون احكاما بالسجن بين عشرة اعوام والمؤبد والاشغال الشاقة ومثل هذه التنظيمات تنظيم بيعة الإمام وجيش محمد والأفغان الأردنيين اضافة لقضية النفير التي سبق ان اتهم بها النائبان السابقان ليث شبيلات ويعقوب قرش.

وهنا لا بد من الاشارة الى المعلومات التي تناقلتها اوساط سياسية واعلامية داخل الاردن وخارجه من ربط تنظيم الافغان الأردنيين بابن لادن على انه الممول الرئيسي لهذا التنظيم فيما اشارت تلميحات سياسية اخرى في ذلك الوقت الى ربط تنظيم بيعة الامام بابن لادن ايضا موضحة انه قام بتمويل مثل هذه التنظيمات لتكون الساعد الايمن له في تنفيذ مخططاته سواء بالتواجد المسلح داخل الاردن او تنفيذ عمليات مسلحة داخل اسرائيل.

«مها» قتلتها وشاية .. وأخرى ضحية رسالة مجهولة .. ودراسة للحديدي وجهشان فتحت الملف بالحقائق والأرقام

هكذا يذبحون النساء دفاعاً عن الشرف!

الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

لم يسمع احد اخر الكلمات التي قالتها «مها» ابنة الـ ١٦ عاما قبل ان تصبح كومة سوداء متفحمة .. ولم يعرف احد شكل التوسل او تعابير الوجه حين كان الكاز ينسكب على رأسها ووجهها .. بعد ان قام شقيقها بلف حبل حول يديها ورجليها واشعل عود الثقاب .. فقتلت «مها» بسبب اتهامها من قبل احد اصدقاء شقيقها بانه رآها تجلس الى جانب السائق في تكسي اجرة .. يتبادلان الحديث ليجد الاخ للقصة تفسيرا واحدا ان لشقيقته علاقة مع ذلك الشخص .. لم يصدقها عندما انكرت التهمة.

واخرى طردها زوجها في احد الايام وهي أم لخمسة اطفال بسبب خلافات عائلية عادية .. خافت العودة الى اهلها .. فبحث عنها شقيقها فوجدها بعد شهر .. اطلق عليها الرصاص فارداها جثة هامدة.. وسلم نفسه لاقرب مخفر شرطة.

اما «حنان» القابعة في السجن فتقول.. حاول والدي ان يغفر لي في احدى المرات ومنحني فرصة لحياة جديدة .. لكن اعمامي وقفوا امامه بالمرصاد وهددوه اذا سامحني بالقتل واستباحوا دمي اذا خرجت من السجن.. و«حنان» عرفت مصيرها .. مع انها تموت رعبا كل يوم في السجن.

وطفلة بريئة عمرها (١٥) عاما، حز اخوها عنقها بتحريض من والده بسبب رسالة تلقوها من مجهول عن سلوكها غير الاخلاقي.. لتكشف التحقيقات فيما بعد ان الرسالة بعثتها زميلة لها في الصف غارت من علاماتها المتقدمة.

جرائم مع سبق الاصرار والترصد.. لم يعد الاميون وقليلو العلم من يرتكبها .. فالمفاجأة ان جامعيين حملة الشهادات العليا جرتهم هذه الدوامة الى ذات الهاوية..

وتستمر السلسلة الدرامية لحلقات جرائم الشرف .. فينتهي المجرم الى السجن ليقضي فترة لا تتجاوز السنوات العشر، منتشيا بـ النصر لكرامته و(غسل العار) قبل ان يكتشف انه ارتكب جرما بحق انسانة بريئة ذهبت ضحية وشاية اطاحت بها في لحظة غضب وتهور..

«فان الاوان للقضاء على جرائم الشرف».. تحت هذه الجملة، اندرجت اوراق العمل المقدمة في ندوة «جرائم الشرف» التي اقامها اتحاد المرأة الأردنية اواخر الشهر الماضي.

وجاء في هذا الاجتماع الاضطراري، كما وصفته احدى القائمات على اتحاد المرأة للحيلولة دون تصاعد عدد الجرائم، في ضوء عجز قانون العقوبات الاردني عن ردع مرتكبي هذه الجرائم بحق محرماتهم من النساء.

ولابقاء مفهوم هذه الندوة ضمن اطار الدعوة الى مكافحة هذا النوع من الجرائم، حرص المجتمعون على محاربة شائعات سابقة وصفت نشاطات الاتحاد في محاربة جرائم الشرف بانه دعوة لاباحة المحرمات.

واحتوت الندوة على عدة اوراق عمل في هذا الخصوص تكشف بالارقام عدد النساء اللواتي ذهبن ضحية للشرف ومرتكبي هذا النوع من الجرائم، والاسباب الواقفة خلف دوافعها.

وفي هذا السياق كشف الدكتور مؤمن الحديدي رئيس المركز الوطني للطب الشرعي وزميله الدكتور هاني جهشان بان أسباب جريمة الشرف تستند الى اعتقاد مرتكب الجريمة بان الفتاة اقترفت فعلا يشكل فضيحة اسرية او عيباً اجتماعياً دون ان يرتكز هذا الاعتقاد على دليل مادي واسخ.

وانتقد الحديدي وجهشان في ورقتهما التي هي عبارة عن بحث علمي دقيق لجرائم الشرف، القانون الاردني الذي يعطي العذر المخفف لمرتكب القتل او الجرح او الايذاء اذا تفاجأ بزوجته او احدى اصوله او فروعه او اخواته مع اخر على فراش غير مشروع، موضحين ان النص القانوني في المادة (٣٤٠) من القانون الجزائي الاردني يشرع ذاته في اعطاء العذر لمن يأخذ القانون بيده وينفذ القصاص في الحالات المصنفة بالدفاع عن الشرف.

وفي دراسة اجرياها مع باحثة امريكية في الصدد ذاته، كشفا ايضا بالارقام والحقائق عدد النساء اللواتي ذهبن ضحية لجرائم الشرف على مدار ثلاث سنوات من عام ١٩٩٣ وحتى العام ١٩٩٥ في الوقت الذي تشير فيه الاحصاءات الرسمية بانها مستمرة حتى هذه اللحظة.

وتقول الارقام ان عدد ضحايا الشرف من بين (١٧٢) جريمة متنوعة، بلغت (١٠٥) ضحايا، اي ان نسبة ضحايا الشرف بلغت (٦١٪) من مجمل الجرائم التي وقعت في مدة الدراسة.

اما عدد الضحايا اللواتي انتهى بهن المطاف بالموت فبلغ عددهن (٦٩) قتيلة من بين الـ (١٠٥) جرائم شرف.

ورغم ان احصائيات جرائم القتل ضد النساء في الاردن مقارنة مع الاحصائيات الدولية من الاعداد القليلة، يرى الباحثون ان الامر اصبح مشكلة اجتماعية تستوجب الدراسة خاصة وان الدافع وراء جرائم القتل المنفذة ضد النساء هي بدافع اخلاقي او بدافع الشرف في معظمها.

وبين الحديدي والجهشان في دراستهما ان الاخ يشكل النسبة الاعظم في ارتكاب هذه الجرائم اذ تدل النسبة المئوية حسب احصائيات الدراسة ان ٧٥٪ من مرتكبيها هو اخو الضحية ولم تتجاوز نسبة الزوج والاب وابن العم من مرتكبي هذه الجرائم (٢٥٪).

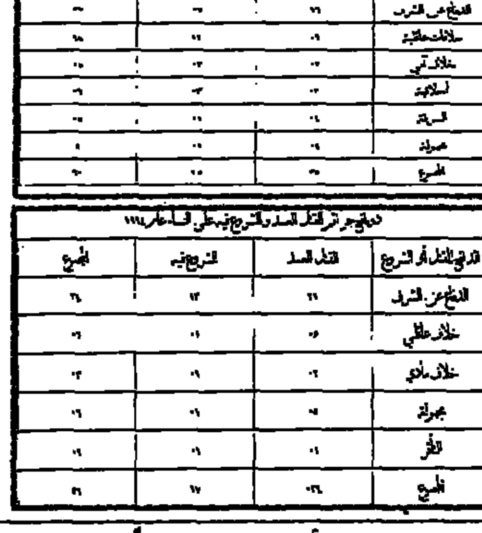
وسجلت الفئة العمرية (١٧ - ٢٠) عاما اعلى نسبة من الضحايا اللواتي تعرضن للقتل والبالغة (٣٧.٥٪) بينما سجلت الفئة العمرية (٢١ - ٢٥) من مرتكبي الجرائم اعلى نسبة وبلغت (٣١.٢٪).

وتواصل الدراسة في كشف ارقام وحقائق هذا النوع من الجرائم، عندما تبين ان المتزوجات اكثرهن تعرضا للقتل اذ بلغت نسبتهن من عدد الضحايا (٥٦.٢٪) في حين ان (٣٧.٥٪) من القتلى غير متزوجات، اما المطلقات فهن الاقل تعرضا للقتل اذ بلغت نسبتهن (٦.٢٪) من العدد الكلي.

وتصور الدراسة بشاعة اساليب القتل وخصوصا ان معظم القتيلات يتعرضن لوابل من الرصاص في منطقة الرأس اذ تؤكد الارقام ان (٦٢٪) من الضحايا قتلن باعيرة نارية، وان (١٣٪) تعرضن لجروح طعنية، بينما سجلت اساليب الذبح العنقي والخنق واذيات الرأس نسبة بلغت (٣٢٪) في هذه الجرائم.

وبعد استعراض ما احتوته اوراق العمل، كان اتحاد المرأة يتجه نحو توفير امكانياته اللازمة لاقامة ملجأ يحمي ضحايا العنف وجرائم الشرف.

في حين حمل النائب غالب الزعبي اوراق هذه الندوة لينقل هذه المعركة الدموية الى قبة البرلمان المسؤول عن تشريع القوانين والقادر على الحد من هذه الظاهرة الآخذه بالتفشي.



الدافع للقتل أو الشروع	القتل العمد	الشروع فيه	المجموع
الدفاع عن الشرف	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خلافات عائلية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خلافات مادية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السرقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الدافع للقتل أو الشروع	القتل العمد	الشروع فيه	المجموع
الدفاع عن الشرف	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خلاف عائلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خلاف مادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الثأر	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الدافع للقتل أو الشروع	القتل	الشروع	المجموع
الدفاع عن الشرف	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الخلافات العائلية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
ثأر	[illegible]	—	[illegible]
خلاف مادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السرقة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع	[illegible]	[illegible]	[illegible]

■ (٦٩) امرأة قتلن رمياً بالرصاص أو الخنق أو الذبح من العنق ■

■ (٧٥٪) من الجرائم يرتكبها الأخ .. ومتعلمون وجامعيون وقعوا في الهاوية ■

■ النائب الزعبي حمل الملف .. لمراجعة قانون العقوبات تحت قبة البرلمان ■

بعد وقف (١٢٩) نشاطاً طلابياً .. ورفض عمادة شؤون الطلبة صرف مطالبات مالية للإتحاد

حرب اتهامات بين اتحاد الطلبة وعمادة اليرموك

الحدث - جمال الدويري

أعرب أعضاء اتحاد الطلبة في جامعة اليرموك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٣/٣١ في مقر الاتحاد عن اسفهم لقيام الجامعة بانتهاكات خطيرة لحقوق الطلبة ومكتسباتهم.

واتهموا عمادة شؤون الطلبة المعنية بامور الاشراف على نشاطات الاتحاد بوقف (١٢٩) نشاطا من سلسلة نشاطاته البناءة بحجج واهية كأن تقول العمادة والحديث لاعضاء الاتحاد بانها تخالف التعليمات ولا داع لها او انها غير مناسبة للطلبة ولا تستجيب لسياسة خفض النفقات في الجامعة.

■ فصل أحد طلبة البوليتكنك وقانون الصوت الواحد في الأردنية يثيران غضب اتحاد اليرموك ■

■ عميد شؤون الطلبة : نصر على التقيد بأنظمة الجامعة والإستشارة القانونية الوحيدة كانت حول المادة ٣١/أ ■

وقال اعضاء الاتحاد بان هناك الكثير ممن يزعجهم صوت الطلبة ولا يحبون سماعه ويعتبرونه صبيانياً في كثير من الاحيان مما يدفع الادارة الى البدء بسلسلة من المضايقات ليس على صعيد طلبة اليرموك فحسب بل وعلى صعيد معظم الجامعات واشاروا الى الاعتقالات السابقة التي حصلت في البوليتكنك وفصل احد الطلبة العرب هناك وتسفيره الى بلاده وتوجيه انذارات لاخرين ابان الاضراب الذي قاده الطلبة احتجاجا على عدم جاهزية المختبرات وكفاءتها وعلى قيام ادارة الكلية بانتهاك حقوق الطلبة، مرورا على قانون الصوت الواحد في الجامعة الاردنية الذي جاء لتحجيم الاسلاميين ومنعهم من السيطرة على غالبية مقاعد مجلس الطلبة - كما يقول اعضاء الاتحاد -.

واجمع الاعضاء على ان هناك شيئا موجها لخنق صوت الاتحادات الطلابية من الان وذلك لانهم سيكونون ادوات التغيير في المستقبل وقالوا ان الغريب في الموضوع انه عندما يعبر الاعضاء عن ارائهم بكل الوسائل الديمقراطية فان الادارة تعتبر ذلك تجاوزا او تعديا على القوانين ويقومون بتحويل كامل اعضاء الهيئة الادارية الى لجان تحقيق.

واشاد الاعضاء بتميز العلاقة مع رئاسة الجامعة وعمادة شؤون الطلبة والتي كان يحكمها التفاهم والحرص على مصلحة الطلبة بالرغم من فترات الشد والجذب التي كانت تحدث وكانت تحل جميعا بنوع من التفاهم والحوار ووضع مصلحة الطلبة اولا واخيرا، وقال الاعضاء ان ما يحدث الان من ممارسات وضغوطات من قبل العمادة شيء يبعث على الاسى والاسف الشديدين لهذا التعامل مع ممثل الطلبة الوحيد والذي يعبر عن رأي اربعة عشر الف طالب وطالبة.

ونوه الاعضاء الى بدايات تجاوز العمادة لحقوق الطلبة ورفضها نشاطات اعتاد الاتحاد ضمن الاسس والتعليمات اقامتها وقالوا ان ردود العمادة على هذه النشاطات كانت غير مقترنة باسس او تعليمات تبين مخالفتها لانظمة وقوانين الجامعة كما تنص المادة (٣١/أ) من تعليمات الاتحاد على (تبلغ الهيئة الادارية ومجلس الاتحاد قراراتها للعميد وتكون هذه القرارات نافذة المفعول الا اذا رأى العميد انها مخالفة لقانون الجامعة او أنظمتها او تعليماتها).

وقالوا ان التعليمات واضحة تماما ولا يحق للعميد الرد على اي نشاط الا ضمن قوانين الجامعة وانظمتها وتعليماتها ولا يجوز له رفض اي شيء لانه يريد رفضه او لانه يرى من وجهة نظره الشخصية انه يناسب الطلبة او لا يناسبهم الا بنص، مشيرين الى احد التجاوزات التي قامت به العمادة وذلك برفض امسية شعرية دون ذكر (لماذا؟) وهل هي مخالفة ام لا والاعتذار عن اقامة دورة الحاسب - قسم المحاسبة - دون ذكر اي سبب مخالف.

واكدوا ان ذلك التجاوز تعدى الى ان اصبح العميد الحكم على ان هذا النشاط مناسب للطلبة وهذا غير مناسب كأن يأتي ردة - كما يقوم الاعضاء - (ارى انه لا داع لمثل هذا النشاط او ما هي الفائدة المرجوة منه او عدم وجود ضرورة لعمله وتوفير المال الذي يمكن الاستفادة منه في نشاطات اخرى).

واوضح اعضاء الاتحاد ان هذه الاجراءات مخالفة واضحة لتعليمات الاتحاد اضافة الى خلاف التخبط الاداري الواضح كعدم التنسيق بين الكوادر الاداري للعمادة حيث كان الاتحاد يبعث بمطالبات مالية لصرفها من قبل العمادة الا ان العمادة بدورها كانت ترفض بحجة انه لا يوجد بها قرارات سابقة بالموافقة مشيرين الى اهداف العمادة في تهميش دور الاتحاد في بعض المناسبات عندما يتقدم الاتحاد بصرف ضيافة لحفل او لقاء مع الهيئة التدريسية ويكون رد العمادة - كما يقول الاعضاء - ليس هذا من اهداف الاتحاد.

واعتبر اعضاء الاتحاد هذه الاجراءات تدخلا صارخا بمؤسستهم الطلابية الى ان وصل الحد بالتشكيك في نزاهة الاتحاد المالية واتهامه بطريقة غير مباشرة بشراء اقلام بايلوت كبيرة في فترة انتخابات مجلس الامناء علما بان المطالبة المالية - كما يقول الاعضاء - كانت بعد الانتخابات بفترة طويلة.

واشار الاعضاء الى ظهور سلطوية جديدة وهي انه ليس من صلاحيات الاتحاد عمل دورات حاسب او لغات او ورش عمل ودورات تدريبية علما بان هذه الورشات والدورات - كما يقول الاعضاء - كانت تعقد في السابق بحضور رئيس الجامعة ويشارك في اعطاء بعض المحاضرات التدريسية فيها.

واكد اعضاء الاتحاد ان احتجاج العمادة كان دائما على الاتحاد في اقامته لبعض الدورات التدريبية وورش العمل علما ان نادي اللغات في الجامعة يقوم بعقد دورات في مختلف اللغات يقوم طلاب اكفاء بتدريسها تحقيقا لفكرة مساعدة الطالب المتميز للطالب الضعيف.

واشاروا الى ان تدخلات العمادة تجاوزت حدها الى ان اصبحت تتدخل في صلاحيات مكتب الرقابة الادارية والمالية حيث انه من المفترض ان تكون العمادة في تعاملها مع قرارات الاتحاد اداريا لا ماليا.

وقام الاتحاد بعقد عدة اجتماعات مع عميد شؤون الطلبة لتوضيح بعض الامور وللاتفاق على بعض النقاط حتى يضمن حسن سير العمل في الاتحاد بالوجه المطلوب لكن في كثير من الاحيان - كما يقول الاعضاء - يتم نقض كثير من الامور التي يتم الاتفاق عليها.

ورفع اعضاء الاتحاد كتابا الى رئيس الجامعة لاعلامه بان العمادة تطلب من الاتحاد تزويده بالخطة العامة وان ذلك مخالف للمادة (٣٠/ج) من تعليمات الاتحاد وقال الاعضاء ان الرئيس بدوره حولها الى المستشار القانوني الذي قام بدراستها دراسة وافية قام بعدها بالايعاز الى عميد شؤون الطلبة بضرورة تطبيق التعليمات كأساسيات للتعامل الا ان العميد - كما يقول الاعضاء - ظل مصرا على موقفه واصفين الخطة بمسمار جحا.

وقال الاعضاء ان الاتحاد انطلاقا من الحرص على المؤسسة الطلابية قام بتسليم الخطة العامة لدورة العام الحالي الى العمادة الا ان العميد طالب الاتحاد بتفصيل كل نشاط على حدة من ناحية المكان والزمان والتكلفة واسماء المحاضرين وعناوين المحاضرات.

واكدوا ان مسألة الاصرار وتهميش دور الاتحاد ليس الهدف منها تسليم خطة او مخالفة تعليمات انما الهدف هو - كما يقول الاعضاء - تعطيل لنشاطات الاتحاد وتعطيل اهدافه وسلب استقلاليته.

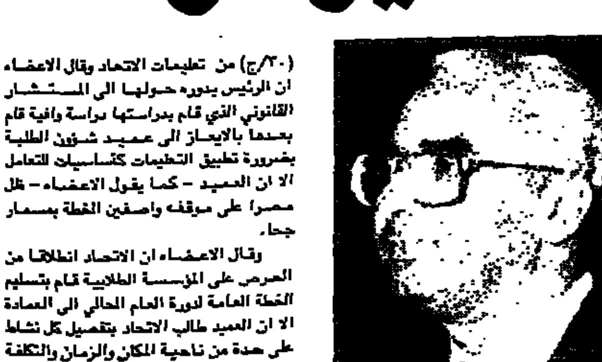
واكد اعضاء الهيئة الادارية ان صبر مجلس الاتحاد والشارع الطلابي بدأ ينفد متهمين العمادة القياس بمقياسين وعدم الحيادية في التعامل.

واقام اتحاد الطلبة امسية شعرية للشاعر ايمن العتوم امام عمادة الشؤون حضرها اكثر من الفي طالب بعد رفض العمادة اقامة تلك الامسية.

واكد الاعضاء ان العمادة ما زالت ترفض كل النشاطات بلا استثناء للاتحاد والهيئة الادارية وحولتها الى لجان تحقيق وعلى اثر ذلك قامت الهيئة الادارية برفع القضية الى مجلس العمداء للبت فيها حسب احكام المادة (٣١/ب) والى الان - كما يقول الاعضاء - لم يتم الرد على ذلك مؤكدين على حرصهم على هذه المؤسسة وعلى حسن سير عملها وطلبوا من مجلس العمداء التدخل لحل هذا الموضوع حسب تعليمات الاتحاد مصرين على ان الضغط يولد الانفجار.








■ وزير التعليم العالي

عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك د. محمد العجلوني اكد ان بداية العلاقة بين الاتحاد والعمادة والمنبثقة من وحدة الهدف وهو الصالح العام لطالب اليرموك، ولكن العلاقات حتى داخل الاسرة يمكن ان تصاب بفترات شد وجذب تعبر عن اختلاف وجهات النظر وليست بالضرورة عن خلافات جوهرية.

وقال ان الاختلاف الرئيسي في وجهات النظر القائم هذه الايام فهو عائد الى اصرارنا في عمادة شؤون الطلبة على التقيد بقانون وانظمة وتعليمات الجامعة وما نراه في صالح الاتحاد وبالتالي في صالح الجامعة ككل فتعليمات الاتحاد النافذة تقتضي وجود خطة تتضمن نشاطات محددة وتعكس اهداف الاتحاد المحددة في هذه التعليمات ويجب ان تكون هذه الخطة مصادقاً عليها من مجلس الاتحاد حسب الاصول. ولان مصادقة المجلس - كما يقول العجلوني - هي قرار للمجلس فيجب ان تقدم للعميد ليرى مدى ملاءمتها للتعليمات واتساقها مع اهداف الاتحاد (والاهداف نفسها جزء من التعليمات) حيث تنص المادة ٣١/أ من تعليمات الاتحاد على ما يلي : «تبلغ الهيئة الادارية ومجلس الاتحاد قراراتها الى العميد وتكون هذه القرارات نافذة المفعول الا اذا رأى العميد إنها مخالفة لقانون الجامعة وانظمتها وتعليماتها».

واوضح العجلوني انه وحتى يكون لمثل هذه الاجراءات اي معنى فلا بد ان يبدي العميد رأيه في اي نشاط قبل القيام به وفي حالة رأى العميد ان النشاط يتفق والتعليمات تستمر الاجراءات حسب الاصول، لكن الهيئة الادارية للاتحاد ترفض حتى الان تقديم خطة بنشاطات محددة وتصر على ان النشاطات تتقرر في حينها وتقدم للعميد. واضاف د. العجلوني ان بعض النشاطات التي رأينا انها لا تعكس اهداف الاتحاد او لا يمكن تحملها ضمن موازنة الاتحاد واخبرنا الهيئة الادارية بعدم الموافقة عليها خطيا تم تنفيذها رغم كون ذلك مخالفة صريحة للتعليمات، وحين رفضنا صرف المبالغ المترتبة على تلك الانشطة اتهمنا بتعطيل انشطة الاتحاد وبممارسات تهدف الى خنقه والتضييق عليه.

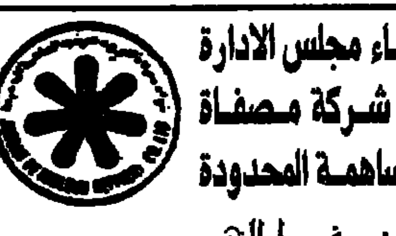
وقال ان النشاطات التي تزيد عن (١٢٠) التي يذكر الاتحاد اننا عطلناها هي في واقع الامر انشطة تنتظر الاجراء القانوني السليم من الهيئة الادارية للاتحاد وهو تقديم الخطة التي طالبناهم بها اكثر من مرة ولا اريد ان اخوض في تفاصيل هذه الانشطة حيث ان بعضها قد تمت الموافقة عليه وبعضها تم القيام به بشكل غير قانوني دون موافقة وبعضه قيد الدرس حيث يستلزم اجراءات ودراسة تحتاج الى وقت ولجان ومالي.

وكرر د. العجلوني الدعوة الى الطلبة ان يطمئنوا الى حرص الجامعة الشديد على مصلحة اتحاد طلبة جامعة اليرموك التي تفخر به والذي يمثل الجسم الطلابي الذي يشكل محور اهتمام الجامعة وسبب وجودها والى الالتزام بالاجراءات القانونية للقيام بالانشطة التي تعكس اهداف الاتحاد. كما اكد التزام الجامعة التام بتقديم كل عون لازم لضمان استمرار قيام الاتحاد بانشطته بكل حرية واستقلالية ضمن الاطار المؤسسي العام بما يتلاءم واهداف الجامعة وقوانينها وانظمتها وتعليماتها والاجراءات القانونية المتبعة فيها.

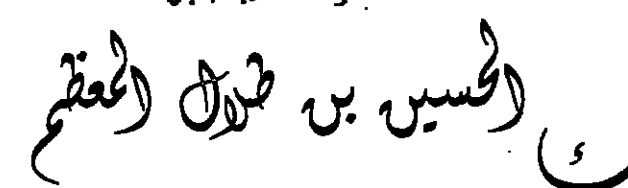
واشار د. العجلوني الى بيان رئيس اتحاد طلبة اليرموك والذي يذكر فيه ان «المستشار القانوني تولى دراسة موضوع طلب الخطة العامة لبيان الرأي فيه وجاء رأيه في صالح الاتحاد» والحقيقة ان الاستشارة الوحيدة التي اعلم بها كانت حول تفسير المادة ٣١/أ المذكورة اعلاه وجاء رأي المستشار ان كلمة «ومجلس الاتحاد» حشو لا ضرورة له حيث ان الهيئة الادارية هي التي تعبر عن رأي المجلس واي قرار للمجلس يصدر عن هيئته الادارية.

يهنئون جلالة الملك المفدى بمناسبة عيد الأضحى المبارك

رئيس وأعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو
شركة كهرباء محافظة اربد
يهنئون
جلالة الملك المفدى
بعيد الأضحى المبارك أعاده الله على الجميع بالخير والبركات



يتشرف رئيس وأعضاء مجلس الادارة
ومدير عام وموظفو شركة مصفاة
البترول الأردنية المساهمة المحدودة
أن يرفعوا إلى
مقام صاحب الجلالة



وولي عهده الأمين والأسرة الأردنية
أسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الأضحى المبارك ويتمنون
لجلالته العمر المديد مع دوام الصحة والعافية



أسرة فينا كافيه
تتقدم باجمل ايات التبريك الى
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده الأمين
بمناسبة قدوم العيد السعيد
اربد – شارع الجامعة – هاتف ٢٧٦٣٢٧

رئيس بلدية الزرقاء
وأعضاء المجلس البلدي
وكافة أهالي مدينة
الزرقاء
يهنئون
جلالة
الملك المفدى
بعيد الأضحى المبارك
وكل عام وأنتم بخير

غازي عليان
السلطان كوفي
شوب
يهنئ
صاحب الجلالة
الملك الحسين
المفدى
والأمة العربية والإسلامية
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
وكل عام وأنتم بخير

مؤسسة زيدان
للمقاولات
بإدارة زيدان الحجاج
تهنئ
جلالة الملك
الحسين المعظم
بعيد الأضحى
المبارك
ت ٤٦١١٥٨٥



رئيس مجلس الإدارة والمدير العام وموظفو
شركة البوتاس العربية المساهمة المحدودة
يهنئون
الشريف الهاشمي جلالة الملك الحسين المفدى
وولي عهده سمو الأمير الحسن المحبوب
بعيد الأضحى المبارك
حفظ الله الحسين سنداً وذخراً لشعبه الوفي وللأمتين العربية والإسلامية

ملك السمك
يهنئ
جلالة الملك المفدى
بعيد الأضحى المبارك - هاتف: ٥٥٣٢٢٤٦

«عيد مبارك»
الشركة الفضائية المتحدة للستالايت
تهنئ الشعب الأردني الكريم والأمة الاسلامية كافة
بمناسبة حلول عيد الأضحى السعيد
وكل عام والجميع بالف خير
اوتستراد عمان – الزرقاء /خلوي ٠٧٩/٧٦٧٨٢

صالة البنفسج
تهنئ
جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الأضحى المبارك
ت ٥٣٥٨٤٣١

مؤسسة أسامة جبر التجارية
يهنئون صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين بن طلال المعظم
بعيد الأضحى المبارك – طبربور – نزول عين غزال – هاتف خلوي ٠٧٩/٦٤٠٩١

«باقة من الورود»
تهديها شركة الزاجل للستلايت
الى الشعب الأردني الكريم والامة الاسلامية
جمعاء بمناسبة قدوم عيد الاضحى المبارك.
كل عام وانتم بخير
اوتستراد عمان – الزرقاء / خلوي ٠٧٩/٥٢٠١٢

«عيد سعيد»
زياد علي وغسان حسني
يهنئان
جلالة الملك المعظم
والشعب الأردني الكريم بحلول عيد الاضحى المبارك

شركة دلة لتأجير السيارات السياحية
تهنئ جلالة الملك الحسين المعظم
بعيد الأضحى المبارك
ت/ ٥٥١١١١٢

رئيس واعضاء مجلس الادارة وكافة العاملين في
شركة التبغ والسجاير الاردنية
يهنئون صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين بن طلال المعظم
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الأمتين العربية والإسلامية بالخير والبركات

رئيس واعضاء مجلس الادارة وكافة العاملين في
شركة المصانع العربية الدولية للاغذية والاستثمار
يهنئون
جلالة الملك المفدى
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الأمتين العربية والإسلامية بالخير والبركات

رئيس واعضاء مجلس الادارة وكافة العاملين في
الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار
يهنئون صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين بن طلال المعظم
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الأمتين العربية والإسلامية بالخير والبركات

رئيس ومدير عام الهيئة الطبية والعاملون في
مستشفى ميلاد للنسائية والتوليد/ ماركا
يهنئون
جلالة الملك المفدى
بمناسبة عيد الأضحى المبارك
هاتف: ٨٩٣٦٥٥/ ٨٩٢٢٧٣

فندق دار أوتيل
يهنئ
جلالة الملك
المعظم
بعيد الأضحى المبارك

رئيس واعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وكافة
العاملين في الشركة الأردنية السورية للنقل البري
يهنئون
جلالة الملك المفدى
بعيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين في
شركة دار الدواء
يهنئون
جلالة الملك المعظم
والشعب الأردني بمناسبة عيد الأضحى المبارك اعاده الله على
الجميع بالخير والبركات

رئيس بلدية الرصيفة
واعضاء مجلس البلدية وموظفو ومستخدمو البلدية
وكافة أهالي مدينة الرصيفة
يرفعون أسمى آيات التهاني والتبريك الى مقام
جلالة الملك الحسين المعظم
وولي عهده المحبوب
بمناسبة عيد الأضحى المبارك اعاده الله على الامتين
العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات

رئيس بلدية جرش
وأعضاء المجلس البلدي وكافة أهالي جرش يهنئون
جلالة الملك المفدى
بعيد الأضحى المبارك أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

نخالة للسجاد
بفرعيه شارع مكة وسقف السيل يهنئون
جلالة الملك المعظم
وولي عهده الأمين
بعيد الأضحى المبارك
وكل عام وأنتم بخير

وجهة نظر

■ بقلم: حمادة فراعنة

في المسألة الكفاحية ..
نجاح نتنياهو

في ١٩٩٣/٩/١٣ جرى في واشنطن توقيع اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي المعروف باتفاق اوسلو. وفي ١٩٩٤/٥/٤ تم في القاهرة التوقيع على الاتفاق المرحلي او الانتقالي والذي ادى بموجبه الى قيام السلطة الوطنية الفلسطينية وعودة الرئيس عرفات الى غزة - فلسطين في الاول من تموز عام ١٩٩٤.

في ١٩٩٥/١٢/٢٢ وبعد سلسلة لقاءات ما بين عمان وغزة والخرطوم بين قيادتي فتح وحماس تم التوصل في القاهرة الى تفاهم يتضمن احترام حركة حماس الاتفاقات الدولية التي توصلت اليها السلطة الوطنية الفلسطينية ووقعتها مع الاخرين واحترام الامن الفلسطيني والاقرار بوجود سلطة وطنية واحدة، مع حق المعارضة في التعبير عن وجهة نظرها ورأيها ومواقفها بوسائل سلمية وقانونية وحقها ايضا في رفض اوسلو باعتباره لا يلبي حقوق وتطلعات الشعب العربي الفلسطيني الوطنية والقومية والتاريخية والدينية.

في ١٩٩٦/١/٩ اغتال الموساد الاسرائيلي بواسطة هاتف نقال في مدينة غزة الشهيد يحيى عياش احد ابرز قيادات حركة حماس العسكرية، وبهذا الاغتيال المخطط والمدروس، تم نسف التفاهم الذي توصلت اليه حركة فتح مع حركة حماس في القاهرة اواخر عام ١٩٩٥، ولذلك ردت حماس بسلسلة عمليات استشهادية موجعة في القدس الغربية وتل ابيب ادت الى قتل العشرات من الاسرائيليين في فترة قصيرة ما بين ٢٥ شباط ١٩٩٥ وحتى ١٠ اذار من نفس العام.

عمليات حماس الاستشهادية الموجعة اوجعت الاسرائيليين وتركت الذعر في نفوسهم وتركت اسئلة كبيرة وتحديات اكبر امام الاسرائيليين حول مغزى السلام مع الفلسطينيين وجدواه وتعمق الاصطفاف بين الاسرائيليين فدعاة السلام والتعايش تماسكوا ودعاة الحرب والتوسع والعدوان تماسكوا اكثر وانعكس ذلك يوم ١٩٩٦/٥/٢٩ حيث ظهرت نتائج الاسئلة والاستخلاصات في نجاح مرشح اليمين نتنياهو على مرشح اليسار والعرب شمعون بيرس في رئاسة الحكومة وازدياد نفوذ احزاب اليمين من ٥٩ مقعدا في انتخابات الكنيست لعام ١٩٩٢ الى ٦٨ مقعدا عام ١٩٩٦.

خلال حكومة رابين بيرس الائتلافية اليسارية (٥٦ مقعدا في الكنيست) والمدعومة بالاصوات العربية الخمسة (ثلاثة شيوعيين واثنان من الحزب الديمقراطي العربي) في الفترة ما بين ١٩٩٢ - ١٩٩٦ حققت السياسة الرسمية الاسرائيلية تقدما في مجالي المساواة والسلام.

في مجال المساواة حققت حكومة رابين - بيرس العديد من العناوين التي كان الفلسطينيون العرب يناضلون من اجلها، من اجل الغاء التمييز الواقع عليهم وتحقيق المساواة الكاملة لهم، سواء من حيث تحسين مخصصات الدعم للقرى والمدن العربية التي تعاني من العجز او مساواة التأمين الوطني للاطفال العرب مع الاطفال اليهود او تحرير المقدسات الاسلامية وغيرها من العناوين التي تمس واقع وحياة وظروف ومعيشة المواطنين العرب في اسرائيل (الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة).

اما في مجال السلام مع الفلسطينيين العرب في الضفة والقدس والقطاع فان اتفاق اوسلو وما تبعه من نتائج ملموسة على الارض فيعتبر حدثا تاريخيا حيث ادى الى ولادة اول كيان فلسطيني معترف به على الارض وان كانت جغرافيته وسيادته محدودتين ولكن اليوم ثمة اقرار اسرائيلي بمسألة وجود كيان فلسطيني يتطور الى دولة، ولكن الخلاف اليوم يتمثل بمسألتين اولهما حجم هذا الكيان وهذه الدولة وثانيهما مقدار السيادة المتاحة لهذه السلطة الوطنية الوليدة.

نجاح نتنياهو والائتلاف اليميني في ١٩٩٦/٥/٢٩ ادى الى تراجع السياسة الاسرائيلية على جبهتي المساواة والسلام، المساواة للفلسطينيين العرب في اسرائيل والسلام مع الفلسطينيين العرب في الضفة والقدس والقطاع.

اغتيال الشهيد عياش ادى الى ردود فعل جهادية وظفها اليمين لصالحه واغتيال الشهيد محيي الدين الشريف قد يؤدي الى ردود افعال استشهادية ستزيد الوضع تعقيدا وتفاقما وها نحن ننتظر.

بعد خروجه من التعديل .. الساكت يخرج عن صمته :

استأت من استبعادي من الوزارة .. واعتبرتها اساءة شخصية لي!

■ الحدث - حاوره خالد فخيدة

كان مدار حديث الصالونات بعد مغادرته دار رئاسة الوزراء بالتعديل مثلما كان حديثها حينما كلف الدكتور عبدالسلام المجالي بتشكيل حكومته الذي حملة فيها حقيبتي النقل والاتصالات.

خروجه كان بمثابة فأس .. نبشت به صالونات سياسية ارضا خصبة من التساؤلات! فما الذي جرى مع الدكتور بسام الساكت ؟ ..هل صحيح انه كان من المفروضين على دولة الرئيس قبل التشكيل؟.. وهل دخوله في الحكومة جاء ضمن اجندة الحزب الدستوري للسيطرة على صناعة القرار تنفيذيا وتشريعيا.

■ نجمي لا ينطبق على نجم الرئيس ■

■ فيروس الانانية والفردية مقتل العمل الحزبي في بلدنا ■

■ لم انصح الرئيس بالاستقالة .. وهذا تكتيك غير مدروس وتوريط له! ■

■ تدخلات المتنفذين اصبحت ممارسة حياتية يومية! ■

■ بسام الساكت

وبدأت ثمار هذا النبش تتدلى على غصون الدستوريين، فهناك من قال بان الساكت في طريقه للاستقالة من الحزب سبقته زوجته السيدة وجدان الساكت بتقديمها ... كاعتراض على ما يجري داخل الحزب .. وما جرى مع زوجها عندما خرج في التعديل...

مجموعة تساؤلات وضعتها «الحدث» في مواجهة مع الدكتور بسام الساكت بين فيها حقيقة خلافاته مع الرئيس بقوله «ان نجمه لا ينطبق على نجمي» .. حديث صريح كشف فيه استياءه من استبعاده .. معتبرا ما جرى بانه اساءة شخصية له.. وهذه التفاصيل.

* في الوقت الذي كان دخولك في حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي مفاجأة... كان خروجك بالتعديل مفاجأة ايضا للاوساط السياسية.. فما هي الاسباب التي ادت الى خروجك؟

- ان اعتقاد الاوساط السياسية ومفاجأتهم من دخولي حكومة عبدالسلام المجالي في المرة الثانية ناجم عن احاطتهم بخلفية اختلاف المواقف حول مواضيع محددة هي من اختصاصي في الوزارة الاولى عام ١٩٩٣ والتي ربما لم ترق او تتفق ورأي رئيس الوزراء في حينها. وربما اعتقدت هذه الاوساط السياسية التي تفاجأت بدخولي الوزارة ان تلك الخلفية ستحكم قرار رئيس الحكومة في انتقائي للوزارة الثانية طالما هو نفس الرئيس. ربما ان اعادة اختياري من دولة الرئيس المجالي في المرة الثانية كان اعتقادا منه ان يعطي صورة للاوساط السياسية والمواطنين ان ليس هناك اختلافات في مواقفه معي ويبدو ان الخلاف في المواقف هو امر اساسي لا تحتويه حقيبة الوزارة وربما ايضا ان نجمه لا ينطبق على نجمي.

اما ان الاوساط السياسية قد تفاجأت من خروجي فعلى ضوء ما ذكرته قبل قليل فالمفاجأة غير واردة عندهم وعند كل من له احاطة وخبرة فهم يتوقعونها ولا شك انني تفاجأت قليلا بالتعديل من باب تعديه على معيار قياس الاداء ولم افاجأ كغيري من المطلعين من باب ان القرار قرار مبعثه فردي.

لقد ادركت قبل قبولي المشاركة في الوزارة ان الوازع الادبي والوطني نحو خدمة بلدي وجلالة الملك من خلال المشاركة المباشرة في الحكومة لا بد من تلبيتها حتى مع من اختلفت معهم في المعايير في سابق الايام.

* في بداية تشكيل حكومة المجالي قيل بانك فرضت عليه فرضا ولم يكن يرغب بتسليمك اي حقيبة وزارية؟

- ان الجواب للسؤال الاول كان لتفسير دخولي وخروجي.

* وتردد ايضا ان المهندس عبدالهادي المجالي كان وراء دخولك الحكومة ضمن خطة الحزب الوطني الدستوري بالسيطرة على السلطتين التنفيذية والتشريعية، وانه ضغط على اخيه عبدالسلام الذي لم يكن يرغب باشراكك في الحكم؟

- يبدو لي انك تكرر عليّ ان دولة الدكتور عبدالسلام المجالي لا يرغب بتسليمي حقيبة وزارية فهل اتتك هذه المقولة من باب اجتهادك الذاتي وتحليلك لنهج الدكتور عبدالسلام، فان كان كذلك فلك الحق والحرية في اجتهادك فالامر يعنيك انت ولن اعلق عليه الا بالقول ان الدكتور عبدالسلام وعلى الرغم من قراره بحقي فانني كنت وسأظل افرز قراراته واحترم اي قرار فيها سليم وكنت معه في مواقف عديدة وهو يذكر ذلك وفي اللحظات الصعبة خاصة بعد خروجه من رئاسة الجامعة الاردنية وعند انضمامه الى الديوان الملكي مستشارا عندما كنت امينا عاما للديوان الملكي ثم بعد خروجه لتولي مؤسسة الخدمات الصحية التي الغيت لاحقا ورغم اي اختلاف معه في النهج او قضايا تتعلق بممارستي مهامي من منطلق تطبيق الاصول والقانون في القضايا المتعلقة بمهمتي كوزير، فانني لن اختلف معه الا بقدر المسافة التي تفرقنا عن موقع المصلحة العامة وسأبقى احترم كبار السن في بلدنا واحترم سنوات خدمته الطويلة.

كنت دوما ادرك واضع نصب عيني ان دولة الدكتور المجالي هو رئيس مجلس الوزراء اولا ويسمع لمن حوله وقد يؤثرون عليه، لكنني الحريص على ان يكون الرئيس في صورة المواقف والمواضيع فاضعه في دائرتها حتى لا يقع - كأي انسان او مسؤول اخر - في مصيدة الاخرين او ان يكون كصيدلي التجربة - لا سمح الله - الذين لا يرون الا بعين واحدة او يسمعون الا من خلال اذن واحدة. اما اذا كان دولة الرئيس قد احترم هذه السياسة او غيرها فالامر يعود حصاده عليه اولا.

اما من حيث ان يكون السيد المهندس عبدالهادي المجالي وراء دخولي الحكومة مع اخيه ضمن اطار مخطط خاص به الحزب الوطني الدستوري فهذا امر مدعاة للدعابة.

اما من حيث قناعة دولة الرئيس بالحزب الوطني الدستوري فلا اوافقك انه يفصلها عن قناعته باخيه السيد المهندس عبدالهادي المجالي فبينهما قواسم مشتركة كثيرة وان محبة الدكتور عبدالسلام لاخوته فهي مسألة طبيعية مسلم بها وهذه المسألة جميلة فيما بين الاخوة المخلصين لبعضهم.

* وقيل انك غضبت بعد استبعادك بالتعديل؟

- نعم لقد استأت من القرار الذي قطع مشوار العمل والانجاز الذي خططته للوزارة كما اعتبرته اساءة شخصية.

* يتردد انك ستقدم استقالتك من الحزب بسبب خروجك في التعديل؟

- ان دخولي في الحزب الوطني الدستوري هو نتاج اندماج حزب الوعد، الذي كنت فيه مساعدا للأمين العام مع الاحزاب الاخرى وقد دخلت اللجنة التنفيذية تلقائيا والمعلوم انني لم احضر اجتماعات اللجنة التنفيذية الا مرة واحدة ولا علاقة لذلك بشؤون المشاركة في الحكومة او عدمها.

* فهمت الاوساط السياسية استقالة السيدة وجدان التلهوني الساكت انها اعتراض على خروجك غير المبرر من الحكومة .. رغم ان نص استقالتها كان يتحدث عن خلل سياسي واداري في الحزب؟

- ان زوجتي كانت ايضا معي عضوا في حزب الوعد قبل اندماجه مع الاحزاب الاخرى ليكونوا الحزب الوطني الدستوري وتابعت العمل بالحزب بعد الاندماج، وان استقالتها الرسمية من الحزب الوطني الدستوري نابعة عن اسباب قد وضحتها بصراحة في كتاب استقالتها الموجه للحزب ويتلخص في عدم رضاها بل اختلافها مع التصريحات الفردية غير التشاورية لامانة الحزب واخرها احداث معان مدينتها ومدينة اهلها.

* بصفتك عضواً في الدستوري هل وجدت ان هذا الائتلاف فشل فشلا ذريعا على الساحة السياسية؟

-ان الائتلاف والتوحد امران مطلوبان في العمل الحزبي في بلدنا، لكن فيروس الفردية والانانية والعمل خارج اطار روح وعمل الفريق هما مقتل العمل الحزبي في بلدنا وفي غيره.

* هل تعتقد ان خروج عبدالرؤوف الروابدة من الدستوري كان سببه عدم شموله بقائمة التعديل التي كانت بمثابة شرارة تفجير استقالته، ام انها مرتبطة بعيدية قيادة الحزب وتهميش الروابدة وجماعته كما تناقلته بعض شخصيات الحزب؟

- ان معرفتي واطلاعي على كفاءة وشخصية معالي السيد عبدالرؤوف الروابدة تدفعني للقول بان محتوى السؤال غير وارد فليس معالي الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة من اولئك الذين يسعون الى المناصب بل ان المناصب العامة تسعى اليه، وان خروجه من الحزب الوطني الدستوري لا بد ان يكون له مبررات مدروسة وافضل ان يوجه السؤال اليه مباشرة.

* معالي الدكتور بسام الساكت - كنت وزيرا للنقل والاتصالات وقيل اثناء ادارتك لهذه الوزارة بانك حجر عثرة في تشغيل مطار العقبة المشترك بين الأردن واسرائيل، خصوصا في ضوء اعتراضك الذي ابدته الحكومة بعدم السماح لرجال امن اسرائيليين العمل على ارض المطار باعتباره مساسا بالسيادة الاردنية فما هي حقيقة الاعاقات التي لا تزال تعطل عمل هذا المطار؟

- لقد قامت سلطة الطيران المدني والفريق الاردني المفاوض معها بمهامهم بامانة وكفاءة واخلاص لوضع مذكرة الاستخدام التجريبي للمطار بناء على اتفاقية النقل المشتركة بين حكومة اسرائيل وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية وما اتخذناه في الوزارة وتبنيناه من مواقف نابعة عن موقف الاردن لحماية حقوقه وسيادته وقد ورد ذلك في المذكرة المشتركة التي قبلها الجانب الاسرائيلي وتم بناء عليها التشغيل التجريبي للمطار.

اما الاعاقات في تشغيل المطار واستخدامه بالشكل الامثل فهي اعاقات اسرائيلية في تطبيق اتفاقية النقل بين الاردن واسرائيل يعود بعضها الى مسائل اسرائيلية محلية ومن نواب منطقة ايلات وغيرهم اذ يعتبرون مطار العقبة احلالا لمطار ايلات وخسارة مادية تشغيلية لهم على الرغم من ايجابياته الدعائية لهم، كذلك من الممكن ان يكون السبب ايضا تخوف الجانب الاسرائيلي من ان شركة الطيران الاردنية ووكلاء السياحة الاردنيين واثناء مناولتهم للركاب والبضائع والسياح في الترانزيت في العقبة قد يستقطبون شركات السياحة الجماعية الناقلة والمتعاملة مع اسرائيل لصالح التعامل مع الشركات الاردنية وتحول الحركة السياحية مباشرة الى الاردن بدلا من نقلهم ترانزيت الى الجانب الاسرائيلي، وقد يكون ايضا احد دواعي عدم تفعيل المطار واستخدامه بالشكل الامثل هو اكتفاء الجانب الاسرائيلي بالمعنى الرمزي للمطار اكثر من تفعيله بالمعنى الاقتصادي كما يضاف الى ذلك كله فان قرار الاردن في تحويل العقبة الى منطقة حرة وبشكل مستقل قد يشكل تحديا اقتصاديا على اقتصاديات الطيران السياحي في اسرائيل.

* قانون المطبوعات والنشر وضع وانت عضو في الحكومة فهل كنت من مؤيديه لم انك عارضت تعديلاته وميقاته خصوصا وانك من اشهر الكتاب الاقتصاديين في صحيفة «الدستور» واذا كنت معاليك مع التعديلات الاخيرة على قانون المطبوعات، فما هي المبررات التي تجعلك معها؟

- ان القانون المذكور وضع خارج اطار الحكومة الحالية اي تبنته الحكومة من سابقاتها وفي كل قانون مجال للتحسين كما ادركنا اخيرا وكنت من الذين شعروا ان هذا القانون بالامكان اخراجه بصورة افضل بسهولة ولكنني لم اناد باستقالة الحكومة بعد رد محكمة العدل العليا له. بل كنت واضحا وصريحا في قبول قرار المحكمة لان في ذلك استثمارا للموقف لصالح الحكومة واستخداما للظرف لتحقيق عدة اهداف بسهم واحد ومنها ان قبول الحكومة قرار المحكمة يمثل ارتقاءا وسموا من الحكومة واحتراما منها للسلطة القضائية وما يصدر عنها من قرارات وبذلك يسود جو الارتياح في السلطة القضائية وترتاح الحكومة وتحصد حصادا اعلاميا ايجابيا من هذا القبول كما كنت مع السماح الفوري للصحافة المتوقفة عن الصدور جراء تطبيق القانون. وقد اعتبرت ذلك كله انسجاما وتناغما مع مبدأ قبول قرار محكمة العدل العليا على ان يصاحب ذلك كله صياغة مشروع قانون جديد حالا وبالتشاور المسبق مع الجهات الاهلية وذوي الاختصاص لتلافي الثغرات وبما يحفظ ماء الوجه للجميع ويحفظ ويصون النهج الديمقراطي الذي تسير عليه الدولة.

اما عن الطرف الثاني من سؤالك عن قرار محكمة العدل العليا فقد كان وبدون شك في احد جوانبه تعزيزا للقضاء الاردني وصيانة لصورته اكثر منه تعزيزا للديمقراطية. وان اية حكومة ذات صدر واسع وتتحرك جماعيا ترى قبول قرار المحكمة من هذا المنظار.

* هل كنت من الوزراء الذين نادوا بالاستقالة بعد رد محكمة العدل العليا قانون المطبوعات والنشر؟

- ليس هناك داع لاستقالة حكومة اي حكومة كلما ردت المحكمة قراراً لها، ولا تستقيل الحكومة اي حكومة الا اذا قام احد اعضائها او فريقها بعمل خطر على المصلحة الوطنية. ان من يشير على الرئيس - بالاستقالة بعد رد المحكمة قانون المطبوعات هو اغفال لوجوبيات قبول السلطة التنفيذية واحترامها لقرارات السلطة القضائية، وقد تكون النصيحة بالاستقالة احيانا تكتيكا غير مدروس لاطالة عمر الحكومة او توريطا للرئيس.

* عندما تسلمت حقيبة النقل والاتصالات دخلت ومعك برنامج تشغيل هذه الوزارة ولكن معوقات واجهتك اثناء الية التطبيق من قبل متنفذين وخصوصا فيما يتعلق بشركات الهواتف العمومية، فما حقيقة هذه الاعاقات؟

- تعتبر وزارة النقل والبريد والاتصالات عصب الحكومة وبها مشاريع تحديث وبناء وتطوير كبيرة اما فيما يخص معوقات العمل في الوزارة فهي خارجية الى حد كبير اكثر منها داخلية ولا تمت بصلة كبيرة لحجم العمل فالمعوقات او المنغصات عديدة ويبرز من بينها معوقات اخذ القرار والتصحيح الاداري فمعوقاته شخصية في غالبيتها تكبل المصحح وتمنعه احيانا من اخذ القرار تفاديا لتداخلات الاهواء. اما ما سألت عنه من تدخلات المتنفذين والتصدي للرغبات الشخصية فهو بنظري امر اصبح طبيعياً ولو ازداد ثقله واصبح ممارسة حياتية يومية ولهذه التصديات ايجابيات احيانا اذ قد تبني مناعة لدى من يتمكن من استيعاب هذه التدخلات ولديه مؤونة ذاتية وقناعة بالوطن والقيادة وتعزز موقفه فيما اذا فقدت مركبة العمل العام اتزانها.

بسبب عدم تصويب أوضاع العروض المسرحية والفنانين وفق أحكام القانون

نقابة الفنانين تقاضي مهرجان أيام عمان المسرحية

■ الحدث - فتح منصور

فيما كانت المظاهر الاحتفالية واضحة في افتتاح مهرجان ليالي عمان المسرحية كما كانت عليه في الاعوام السابقة، فان الكواليس الخلفية اثناء التحضيرات شهدت اختلافا شاسعا هذا العام.. فظهرت خلافات وعثرات لم تكن بالحسبان .. وكان اعتراض نقابة الفنانين الاردنيين على المهرجان ضربة قوية لهذه التظاهرة الفنية التي اعتبرت لسنوات عرسا فنيا دوليا تحتضنه الاردن.. ولم تنجح المساعي لحل الخلاف مع النقابة التي رفضت المشاركة في اللجنة الفخرية العليا، او حتى ادراج اسمها في مطبوعات المهرجان كمتعاونة.. واعتبرت اقامة المهرجان بهذا الاسلوب تجاوزا على قانون النقابة .. لذا بدأت بالتفكير الجدي لاقامة دعوى قضائية على منظميه.

■ ماضي :هدفنا تطبيق القانون ولم نسع لإفشال المهرجان ■

■ ادارة المهرجان طلبت مشاركة النقابة التي اشترطت تصويب الأوضاع ■

■ الأمانة تدخلت والنقابة اعتبرتها راعية للمهرجان وليست منظمة له ■



■ مالك ماضي

وتمثلت اعتراضات النقابة على المهرجان على نقطتين الاولى تصويب اوضاع العروض المسرحية العربية والاجنبية وفق احكام القانون والثانية تصويب اوضاع الفنانين الاردنيين المشاركين في المهرجان.

الا ان ادارة المهرجان - كما اوضح نقيب الفنانين مالك ماضي لـ «الحدث» - لم تستجب لطلب النقابة مما دفعها لرفض المشاركة والتعاون مع المهرجان وكانت المراسلات بين النقابة وادارة المهرجان قد استمرت لايام بخصوص المهرجان ومشاركة النقابة وحصلت الحدث على تفاصيلها ومحتواها، الا انها لم تسفر عن اتفاق بين الطرفين.

وبدأت المراسلات بكتاب ادارة المهرجان الى النقابة بتاريخ ١٩٩٨/٣/٨ تدعوها فيه لقبول عضوية شرف اللجنة العليا الفخرية وعقد الاجتماع الاول لها.. تبعه كتاب اخر بعد الاجتماع بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٦ تضمن الطلب بادراج اسم النقابة في مطبوعاتها وفق ما تراه مناسبا.

الا ان رد النقابة جاء سريعا بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٧ بالموافقة المشروطة بتصويب اوضاع العروض المسرحية الخارجية التي ستشارك في المهرجان واخذ موافقة وتصريح عليها وفق القانون وتصويب اوضاع الفنانين الأردنيين غير المنتسبين للنقابة من المشاركين في المهرجان وفق المادة (٤٥) من قانون النقابة.

وبسبب عدم تجاوب ادارة المهرجان مع طلب النقابة وعدم وضعها بالصورة مسبقا في كل الامور المتعلقة بالمهرجان خاصة العروض الخارجية التي يتوجب التصريح لها من قبل النقابة لعرضها في الاردن فقد نسب النقيب بالاعتذار عن المشاركة او وضع اسم النقابة.

ادارة المهرجان بدورها ردت بكتاب اخر بنفس اليوم توضح فيه ان المهرجان تقيمه فرقة تابعة لوزارة الثقافة وهي فرقة الفوانيس، الامر الذي ينسجم مع الاستثناء الذي ورد في المادة ٤٥ من القانون، بالاضافة الى نص المادة (٤٢) التي تستثني الاعمال التي تقدم تبرعا لصالح الجهات الرسمية في المملكة او الهيئات الاجتماعية الخيرية حيث تقدم الفرق المشاركة بعض نشاطها تبرعا ودون تقاضي اي اجر.

النقابة من جانبها اعتبرت رد المهرجان مجانبا للصواب خاصة بعد ان طرح مسرح الفوانيس - منظم المهرجان - تذاكر لحضور العروض المسرحية بقيمة اربعة دنانير ولم تستثن حتى الفنانين لكن قدمت لهم عبر اعلان خاص عرضا هو شراء بطاقة بقيمة عشرة دنانير تمكن الفنان من صرف تذكرة لكل مسرحية من شباك التذاكر.

ولم تقتصر المخاطبات الى هاتين الجهتين فقد قامت امانة عمان الكبرى راعية المهرجان بمخاطبة النقابة بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٣ بكتاب رقم ٣٨٩٥/٥/٣ تشير فيه للاجتماع الذي تم بين النقابة وبين محمد القباني عضو اللجنة العليا للمهرجان يوم ٩٨/٣/٢٢ وتدعوها لالقاء كلمة باسم النقابة في حفل الافتتاح وارفقت بالكتاب كشفا باسماء اعضاء الفرق المشاركة في المهرجان لاجراء اللازم مشيرة الى انهم لا يتقاضون اجوراً لقاء ذلك.

النقابة التي تفاجأت بكتاب الامانة ردت بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٤ بكتاب رقم ٩٨/٥٥١ اوضحت فيه مجموعة النقاط الاولى وهي ان محمد القباني عند لقائه ببعض اعضاء النقابة ذكر انه يمثل فرقة الفوانيس ولم يذكر انه يمثل الامانة والثانية انه ليس لدى النقابة علم بان الامانة هي المنظمة للمهرجان وان ما تعرفه ان فرقة الفوانيس هي المنظمة وبالتالي هي الجهة المخولة الحديث باسم المهرجان اما الثالثة فهي اعلام الامانة بان اي نشاط فني في الاردن يجب ان يوفق وضعه قانونيا مع قانون نقابة الفنانين. واوضحت النقابة في كتابها ايضا بانه نظرا لضيق الوقت وعدم وضوح الامور فانها تعتذر عن المشاركة في المهرجان باي صيغة وتمنت على الامانة العمل على تصويب الاوضاع وتحديد مدى مسؤوليتها عن المهرجان مؤكدة على احتفاظ النقابة بحقها في متابعة اي نشاط فني في الاردن والمطالبة باي حقوق يرتبها قانون النقابة.

الا انه ومع بداية المهرجان وصدور النشرة الاولى عن المهرجان «الفوانيس» ورد اسم النقابة ضمن الجهات المتعاونة والمشاركة مما دفع النقابة بمخاطبة اللجنة لتصحيح الامر، فجاءت النشرة الثانية بدون اسم النقابة حاملة تنويها والسبب يقول النقابة كانت قد وافقت في البداية ثم عادت واعتذرت بدون توضيحات اضافية مما اثار استياء لدى عدد من المشاركين في المهرجان ممن لا يعرفون ما يدور خلف الكواليس واتهامهم للنقابة بانها تسعى لافشال المهرجان الاكثر تميزاً في الاردن، بسبب عدم قدرتها على اقامة تظاهرات يمثل نجاحه.

ولتوضيح ملابسات ما جرى التقت «الحدث» نقيب الفنانين مالك ماضي الذي نفى ان يكون لدى النقابة اي نوايا سيئة تجاه المهرجان مؤكدا على الرغبة الصادقة بالنهوض بمستوى الفن في الاردن بشرط ان يتم ذلك في الاطار القانوني الذي يحكمه قانون النقابة.

واضاف ماضي بان النقابة تسعى فقط لتطبيق القانون وليس لديها اي موانع للمشاركة بهذا المهرجان الناجح ولكن على ان يتم احترام القانون ودلل على ذلك بالمخاطبات التي تمت والتي اوضحت وجهة نظر النقابة بان شرطها الوحيد كان تصويب وضع الفنانين الأردنيين والعروض الاجنبية، وفق المادة (٤٥) من القانون الذي ينص على انه لا يحق لاي شخص من غير اعضاء النقابة او اي فرقة فنية ممارسة المهنة في المملكة الا بعد الحصول على تصريح خاص بذلك من الوزير او من ينيبه وحسب الشروط التي يحددها بناء على تنسيب مجلس النقابة ويستثنى من ذلك فقط الفرق الفنية التابعة للوزارة او اي جهة رسمية اخرى وان كل من يخالف ذلك يعاقب من قبل المحكمة بغرامة لا تقل عن (٣٠٠) دينار ولا تزيد عن (٥٠٠) دينار واوضح ماضي بانه معروف للجميع ان فرقة الفوانيس هي فرقة خاصة ولا تتبع وزارة الثقافة ولا اي جهة رسمية وبالتالي فالمهرجان غير مستثنى بالاضافة الى ان معظم المشاركين ليسوا اعضاء في النقابة وهناك فرق من خارج الاردن كان يجب ان تحصل على موافقة مسبقة للعرض.

واوضح ماضي بانه لم تكن هناك عراقيل للمهرجان وانه لو تم تقديم طلب الترخيص والموافقة لسهلت الامور للمهرجان.

أما فيما يتعلق بالاستثناء في المادة (٤٢) من دفع الرسوم للنقابة للاعمال التي تقدم تبرعا للجهات الرسمية في المملكة او تقدم بموافقة المجلس للهيئات الاجتماعية الخيرية فاكد ماضي بان المهرجان ليس تبرعا والدليل ان هناك تذاكر تباع لحضور المسرحيات حتى الفنانين.. فاين هو التبرع؟ ولو كانت تبرعا لكانت جميع العروض مجانية، اما تبرع الفنانين والفرق فان القانون لا ينص على الاعفاء من الرسوم بل يضعها على كامل الجهة المنظمة ورداً على الاستفسار المتعلق بضيق الوقت منذ انتخاب مجلس النقابة واقامة المهرجان اوضح ماضي بان قانون النقابة مضى عليه عام والنقابة موجودة منذ ذلك الوقت بمجلس مؤقت وكان بامكان ادارة المهرجان منذ فترة طويلة التقدم للمجلس والنقابة للتنسيق لترتيب هذه الامور ولكنها - اي الادارة - لم تكلف نفسها بوضع النقابة بصورة الترتيبات والتحضيرات.

واشار ماضي في ختام حديثه بان النقابة رفضت لهذا السبب ادراج اسمها كمشارك وانها طلبت شطب اسمها من النشرة اليومية وان المجلس يدرس اقامة دعوى قضائية على المهرجان لخروجه عن القانون لان الهدف الرئيسي لوجود هذا القانون هو لتسيير امور الفن في الأردن من اجل صالح الفن والفنانين ويجب على الجميع احترام هذا القانون.

عمران : حاولنا تصويب الاوضاع .. ونحن على استعداد لما تطلبه النقابة

من جانبه قال نادر عمران مدير المهرجان بانهم كادارة اتصلت بوزارة الثقافة بخصوص ترتيبات المهرجان وهي على علم بكل التفاصيل موضحا ان فرقة الفوانيس مرخصة من الوزارة على نظام الجمعيات الخيرية وان قانون النقابة في المادة (٤٢) يعفي من الرسوم اذا كانت الاعمال الفنية مقدمة تبرعا لصالح جهة رسمية او جمعية خيرية وهو ما ينطبق على المهرجان الذي تنظمه الفوانيس باعتبارها جهة خيرية.

واضاف عمران بان ما يترتب علينا تجاه النقابة والقانون هو اخذ الموافقة والتصريح لعرض الاعمال الفنية وهو ما حاولنا القيام به من خلال مراسلاتنا مع النقابة منذ البداية فبعثنا اسماء المشاركين بالعروض للتصريح لهم وعندما طلبت النقابة تصويب الاوضاع بعثنا لهم من اجل ذلك وحاولنا ان نفهم ماذا يريدون بالضبط حتى نفعله ولكن لم يجيبوا علينا وربما يكون ذلك بسبب ضيق الوقت او غيره من الظروف خاصة انها التجربة الاولى في وجود القانون لذا يبدو ان هناك سوء فهم قد حصل.. خاصة وان النقابة وافقت من البداية على المشاركة ثم اعتذرت في اللحظات الاخيرة.

ونوه عمران في النهاية الى انهم ينوون بعد انتهاء المهرجان ان يجتمعوا بالمجلس لحل اي خلاف فهي اولا واخيرا نقابتنا واذا كان لها حق فنحن معها ويهمنا ان تأخذه ولن نتوانى عن تنفيذ ما تريده وكان هذا واضحا منذ البداية في مراسلاتنا باننا مستعدون لتقديم كل ما تريده واضاف : نتمنى ان لا تصل الامور لحد الدعاوى والقضاء فليس لدينا اي مانع في تصويب ما تراه النقابة بحاجة لذلك لاننا مع النقابة في رأيها بان القانون يجب ان يطبق وان تستطيع النقابة ان ترعى مسيرة الفن.

يهدف لرفع مستوى أداء المرأة الأردنية

نادي صاحبات الأعمال والمهن يساهم في التنمية الإقتصادية

■ ١٥٧ عضوة أثبتن قدرتهن على انشاء مشاريع صغيرة انتاجية ■

■ البرغوثي : أفتتحنا «الخط الساخن» لتسهيل عملية التواصل بين صاحبات القضايا والمستشارة القانونية ■

الحدث - خاص

كيف تبدأين مشروعك الخاص؟ ينطوي على هذا السؤال قضايا متشابكة، فعندما يتعلق الأمر بالمرأة وقدرتها على انشاء مشروع خاص تستطيع من خلاله تحقيق ذاتها واستقلالها الاقتصادي ضمن ظروف اجتماعية ونفسية تحتم عليها الاعتماد على الاخر سواء كان الزوج أو الاخ أو الأب، كان لا بد من البحث عن الوسيلة المثلى لمساعدة المرأة الأردنية في حل المشكلات التي تواجهها وتعريفها بحقوقها وواجباتها تجاه الأسرة والمجتمع.

من هنا تأسس نادي صاحبات الأعمال والمهن في الأردن وهو هيئة أهلية تطوعية يعمل في مجالات التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية ويهدف الى النهوض بالمجتمع الأردني بمختلف جوانبه وذلك من خلال رفع مستوى أداء المرأة الأردنية في مختلف الأعمال والمهن التي تتولاها وتشجيعها على تحمل مسؤولياتها في المجتمع بما يدعم مسيرة التنمية الاجتماعية وايجاد فرص متكافئة في هذه المجالات.

ويعمل النادي الذي يضم ١٥٧ سيدة عمل ومهنة أردنية على تحقيق أهدافه من خلال مشاريع وبرامج مكتب الخدمات القانوني الاستشاري للمرأة في عمان والزرقاء، الخدمات الاستشارية للمشاريع الصغيرة، مركز المعلومات والتوثيق وحاضنة الأعمال.

الخدمات القانونية الإستشارية

لقد تأسس مكتب الخدمات القانوني الاستشاري للمرأة في عمان عام ٨٤ يهدف نشر الوعي والثقافة القانونية بين النساء وذلك عن طريق عقد الندوات، والقاء المحاضرات واصدار بروشورات، بالاضافة الى افتتاح الخط الساخن عام ٩٤ لتسهيل عملية التواصل ما بين المرأة صاحبة القضية وبين المستشارة القانونية.

وقالت السيدة رشا البرغوثي مديرة النادي أن المكتب يقدم كافة الخدمات من المشورة القانونية في مجال تأسيس المشاريع والتعريف بكافة القوانين الاقتصادية والضريبية.

أما بالنسبة المكتب الاستشاري في الزرقاء قالت لما كان للزرقاء خصوصية اجتماعية تتمثل في أنها ثاني أكبر المدن الأردنية كثافة سكانية، وكثرة الأحياء الشعبية المكتظة بهم، وأن عددا كبيرا من سيدات الزرقاء كن يراجعن مكتب الخدمات الاستشارية للمرأة في عمان من أجل حل مشكلاتهن، وحيث وجدنا أن عددا كبيرا من هؤلاء السيدات لا يستطعن أن يدافعن عن حقوقهن التي يمنحها لهن القانون أما بسبب عدم معرفتهن بالقوانين وأما بسبب التكلفة الباهظة للتقاضي أمام المحاكم، فقد بادر النادي في عام ٩٢ الى انشاء المكتب في الزرقاء ليعمل على تحقيق الاهداف التي ينشدها للاخذ بين المرأة وتطويرها.

المشاريع الصغيرة

يهدف مركز الخدمات الاستشارية للمشاريع الصغيرة والذي تأسس عام ٨٩ الى تشجيع وتحفيز التوجه الاستشاري لدى المرأة الريادية وذلك بالتعريف بخصائص المشاريع الصغيرة ودورها الهام في تعزيز مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي وتخفيف حدة البطالة لما توفره من فرص عمل جديدة.

ويقوم المركز بتوجيه الرياديات الى جميع الامور المتعلقة بمراحل تأسيس المشاريع الجديدة وتقديم المساعدة الفنية والادارية بالاضافة الى توفير المعلومات اللازمة والنهوض بالمشاريع القائمة من حيث الاجراءات والقوانين والاحصاءات ومصادر التمويل والتسليف وغيرها.

التمويل

وحول قدرة النادي وامكانياته لتمويل المشاريع الصغيرة قالت البرغوثي ان دور النادي يتمثل في كونه وسيطا بين الرياديات والمؤسسات الحكومية مثل صندوق المعونة الوطنية التابع لوزارة التنمية الاجتماعية او مؤسسة ضمان القروض، او حتى المؤسسات الاهلية والدولية، وذلك لعدم توفر الاموال الكافية لدى النادي لتمويل مثل هذه المشاريع.

وأضافت أن هناك سيدات يترددن على النادي لديهن رأس المال ولا يعرفن كيف يستثمرنه وهناك سيدات لديهن المعرفة، ويمتلكن قدرة ابداعية لأفكار انتاجية خلاقة، من هنا يأتي دور النادي في جعله حلقة وصل بين اولئك السيدات فاذا حدث الانسجام والتفاهم نتوصل الى عقد اتفاقيات ثنائية ومشاركة بالمشروع الصغير. وقد تمت عدة صفقات ومعظمها لاقت النجاح المنشود.

وأشارت الى ضرورة تسلح المرأة بالمعرفة القانونية الاقتصادية والتي تعد من أساسيات النجاح في أي عمل مثل قانون حماية الملكية الفكرية، الخصخصة، العولمة، وقضايا السلام المتعثرة خاصة وأن معظم القوانين الاقتصادية تتغير باستمرار.

حاضنة الأعمال

ان ندرة الموارد المالية وصعوبة الحصول على القروض وعدم توفر العوامل المساعدة للنهوض بالمشاريع الصغيرة من أهم المعوقات التي تواجه المرأة الريادية في تأسيس مشروعها الخاص.

لذا قام نادي صاحبات الأعمال والمهن عام ٩٧ بانشاء «حاضنة الأعمال للمشاريع الصغيرة» في مركز النادي والتي يتلخص دورها بتوفير المكان اللازم لاقامة المشروع الريادي الواعد وتقديم رزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات وآليات المساندة والاستشارة من قبل خبير اقتصادي يتواجد في النادي.

كذلك توفير ما يكفي من الرعاية والحماية والمعلومات والخبرة والتسهيلات المشتركة لرحلة محددة وبتكلفة منخفضة مما يسهل على المؤسسات الصغيرة المختصة تخطي مرحلة الانطلاق الصعبة واختصار وقتها.

وتستطيع المرأة «سيدة الأعمال» من خلال هذه الحاضنة استخدام وسائل الاتصال المتاحة لها مثل الهاتف والفاكس والحاسوب وكذلك شبكة الانترنت للحصول على كافة المعلومات التي بحاجة لها لاجراء الجدوى الاقتصادية لمشروعها الخاص لمدة ثلاثة شهور قابلة للتجديد قد تصل لسنتين كحد أقصى.

الاستفادة من خبرات الآخرين

تطالعنا الصحف عن أخبار سيدات أعمال أوروبيات وأمريكيات ناجحات، فهل نستطيع الأخذ بخبرات ونجاحات الآخرين كنماذج حية؟

أجابت السيدة رشا البرغوثي أن الوضع في أوروبا وأمريكا مختلف عما لدينا هنا تماما. فالمشاريع الكبيرة هناك لها الحصة الاكبر وتفرض وجودها على الساحة الاقتصادية وتسمح بانشاء شركات ضخمة. أما في الأردن فوضعنا الاقتصادي لا يستوعب أكثر من ادارة مشاريع صغيرة توفر دخلا مريحا وليس قادرا على خلق مليونيرات أو أغنياء وهذا الوضع لا يقتصر على المرأة وحدها فالأمر سيان بالنسبة للرجل والمرأة في هذا المضمار.

وقالت أننا خلال دوراتنا التدريبية وموائدنا المستديرة نتطرق لعدد من النماذج الحية لتكون قدوة للآخرين. فهناك عدد من السيدات الأردنيات اللواتي لجأن للنادي وقد أثبتن قدرتهن على انشاء مشاريع ناجحة فمنهن من أنشأت حضانة أطفال، ومنهن من فتحت محلا للأزهار أو للتحف الشرقية وغيرهن.

المرأة «سيدة أعمال» ناجحة

وحول قدرة المرأة على انجاز وادارة مشاريعها الخاصة قالت البرغوثي أنه من خلال تجاربي استطاعت المرأة الأردنية اثبات قدراتها على النجاح في ادارة مشاريعها، ومقولة أن المرأة لا تستطيع منافسة أو مواجهة الرجل في الأعمال الاقتصادية هي مقولة مغلوطة لما للمرأة من عقل اقتصادي متقدم وانتمائها لعملها أكثر من الرجل وهذه هي احدى مقومات النجاح.



■ ورشة عمل لنادي صاحبات الأعمال

الحدث تحاور المدير العام لشركة فاست لينك

ديفيد : مشكلتنا مع الحكومة على امتيازنا وهي في الطريق الى الحل

■ قريباً سننوع الإشتراكات لنستمر في إرضاء الجمهور ■

■ الأسعار مرتفعة لأن الضرائب المفروضة علينا مرتفعة أيضا ■

الحدث - حاوره أحمد الحريبي

مع دخولها السنة الثالثة في تقديم خدماتها للشعب الأردني، تكون شركة فاست لينك قد اوصلت خدماتها في ٩٥٪ من مناطق المملكة.

وفي ظل توقع دخول شركات منافسة الى سوق الاتصالات خلال العام القادم، بدأت فاست لينك بوضع خططها وبرامجها للحفاظ على جمهورها الذي يزداد يوما بعد يوم حسب ما قال مديرها التنفيذي لـ «الحدث».

ولتسليط مزيد من الضوء على مشاكل الشركة وتحديدا في الدعوى القضائية التي رفعتها على الحكومة، وكيفية استعدادها لخوض المنافسة القادمة، التقت «الحدث» بمديرها التنفيذي «ديفيد بوزورث» الذي وفر خبرة (١٥) عاما في هذا المجال لخدمة السوق الأردني.

• منذ تأسيس فاست لينك حتى الان .. كيف تقيمون الخدمة التي قدمتها الشركة للأردن؟

– اود في البداية اؤكد ان النظام في شركة فاست لينك هو من افضل الانظمة الموجودة في العالم خصوصا من ناحية التغطية ونوعية الخدمة حيث اننا نحضر سنويا ولاكثر من مرة خبراء متخصصين في هذا المجال وذلك لمعاينة انظمتنا واعطائها المعايير الخاصة بها.

• هل هناك مشاكل تواجه الشركة خلال تطبيقها خدمة التغطية؟

– تضاريس عمان والمملكة تستوجب تخطيط مفصل، فنحن سعيدون بالاعلان بان تغطيتنا اصبحت الان من الحدود الشمالية حتى الحدود الجنوبية عبر الطريق الصحراوي الى العقبة، فقد تخطينا متطلبات التغطية التي طلبت منا في اتفاقية الترخيص بالنسبة للتغطية في المناطق الاهلة بالسكان والشوارع.

• ما هي الخطط التي ستضعها الفاست لينك عند فتح شركة منافسة فهل ستخفض رسوم التشغيل؟

– نحن نفكر ونخطط بشكل كبير جدا مع فتح شركة منافسة ولكن لن نتكلم بتفاصيل حول هذا الموضوع لانه سوف يكون هناك سرية تامة بما نخطط لذلك وحتى يكون هناك تنافس متميز يجب ان تكون التغطية والنوعية والخدمة متميزة لزيادة اقبال الجمهور.

ونحن يجب ان نكون متميزين وممتازين سواء كان هناك شركة منافسة لشركة ثانية او لا.

فمثلا موضوع الاسعار يجب ان ننظر له ليس فقط مع وجود شركة ثانية ان نخفض الاسعار. ولكن النظر الى التكلفة التي تتحملها الشركة حتى تستطيع ان تستمر بعملها.

فهناك رسوم حكومية عالية جدا حيث تأخذ الحكومة ٢٠٪ من ايرادات الشركة بالاضافة الي تكلفة الاجهزة من الابراج ومعدات التشغيل.

وحتى تستطيع شركة فاست لينك ان تخفض الاسعار يجب على شركة الاتصالات الرئيسية ان تخفضها على شركة فاست لينك ونحن نأمل ذلك حتى تخفضها على زبائننا.

• عندما تطرح الفاست لينك عرضاً ويلاقي اقبالا من الجمهور هل تكون الاجهزة الخلوية متوفرة له لتكفي اقبال الجمهور عليها..

– في عرضنا الاخير كنا قد اشترينا اجهزة وكانت في المنطقة الحرة لكن تقديرنا للفترة حتى نستطيع اخراجها اخذت وقتا اكبر.

بالاضافة الى اننا نقوم بفحص اي جهاز خلوي قبل استخدامه من الزبون مع ان هذه الاجهزة تكون من شركات عالمية الا اننا نقوم بفحصها حتى نتأكد من عدم وجود اي عطل فيها.

• ما هي الطرق والاسس التي تختارون بها وكلائكم؟

–على الوكيل ان يكون ذو سمعة جيدة وما يهمنا في وكلائنا ان يعاملوا الزبائن كما تعاملهم شركة فاست لينك بالاضافة الى ذلك فاننا عندما نقوم بعرض على اجهزة معينة جميع الوكلاء يعملون نفس العرض حتى لو كانوا وكلاء لاجهزة اخرى. وفي النهاية ما يهمنا هو رأي الجمهور ليس فقط في الجهاز الذي يستخدمه وانما في الخدمة والنوعية والتغطية التي تقدمها شركة فاست لينك.

• موضوع الفواتير التي لا تسدد هل يكفي التأمين البالغ (١٠٠) دينار بعدم تعرضكم للخسارة؟

– في جميع الحالات اعتقد ان الـ (١٠٠) دينار تكفي كتأمين.. فاي شخص عندما يقرر في البداية انه لن يدفع فلن يدفع فعلى سبيل المثال في احدى المرات احد الزبائن دفع الـ (١٠٠) دينار التأمين واخذ الجهاز. بعدها ذهب الى جسر الملك حسين وقطع الجسر وقال من يريد ان يتكلم مع الاردن يدفع ديناراً عن كل دقيقة وعندما وصل الى مبلغ (١٠٠٠) الف دينار قطعنا خطه وبعدها اشترك مرة ثانية وباسم ثان وبالتالي كانت خسارة الشركة من هذا الزبون مثلا (١٠٠٠) دينار ولكن هذا الكلام لا يعمم.

• الى اين وصل موضوع الخلافات بينكم وبين الحكومة؟

– الخلاف الذي بيننا هو على الفترة التي نكون فيها لوحدنا في السوق واضطررنا ان نرفع دعوى على الحكومة. ولكن نتمنى ان تحل هذه المشكلة خارج المحاكم وهناك مسؤولون ووزراء يتوسطون لحلها ودياً.

■ ديفيد بوزورث

في مسح اجرته «جلوبال فاينانس»

١٥٠ شركة تسيطر على اقتصاديات العالم!

تمكنت شركات معينة من تحقيق النجاح خارج اسواق الوطن الام واصبحت في موقع يؤهلها لان تفرض هيمنتها عالميا على صعيد القطاعات التي تتخصص فيها.

فيما يلي تحليل الخصائص والمميزات العالمية لهذه الشركات حيث تم اختيار ١٥٠ شركة من ٢٢ بلدا كأرباب للعولمة والانتشار خارج حدود الوطن والتقرير التالي يلخص تلك المعلومات الواردة ويتعرف على الشركات التي تتبوأ افضل المراكز في الاسواق الدولية.

تعمل معظم الشركات الكبرى في عصرنا الحاضر في العديد من الدول المختلفة ليتولد بذلك جزء مهم من مبيعاتها العالمية خارج حدود بلادها التي انطلقت منها عند البداية وهناك فقط قلة من الشركات التي اصبحت فعلا من ارباب السوق العالمية او ما يمكن ان نسميها «ارباب العولمة» حيث ترتكز استراتيجياتها في ممارسة نشاطاتها على اقتحام الأسواق العالمية المتكاملة بنجاح في مختلف بقاع العالم واضعة نصب عينيها ان تهيمن على عناصر هذه الاسواق وقطاعاتها المختلفة.

مجلة «جلوبال فاينانس» قامت بتحليل المعلومات الخاصة بالسنة المالية الماضية من المئات من شركات التصنيع والخدمات الكبرى بهدف التعرف على تلك الشركات التي اصبحت بوضوح سائدة ومسيطرة في القطاع الذي تعمل فيه من خلال توسيع دائرة نشاطاتها لتقتحم أسواق الدول الاخرى ومن تلك المجموعة تم اختيار ١٥٠ شركة استطاعت ان تحقق مكاسب على الصعيد التنافسي بفضل اتجاهها الى العولمة وقد اخذ في الاعتبار عناصر عديدة في التحليل منها : حجم الشركة حصة مبيعاتها خارج أسواق الوطن الام، وعدد الموظفين الذين تستخدمهم خارج الوطن الام ايضا وعدد الدول التي تمارس هذه الشركات فيها نشاطاتها وقد استشيرت مصادر في قطاعي الصناعة والمصارف للاستئناس برأيها ليتم في الاعتبار اخذ مزيد من العوامل الموضوعية مثل السمعة والهيمنة على السوق والزخم الباعث على القدرة التنافسية.

ولا يعتبر مثارا للاستغراب ان نجد الشركات الامريكية تكتسح هذه القائمة وتحتل ٦٤ من ١٥٠ موقعا غير ان ٢٢ بلدا مضيفا اخر قد وردت في القائمة تراوحت بين ١٦ شركة في المملكة المتحدة و١٤ في اليابان الى شركة واحدة في كل من بلجيكا، اندونيسيا، ايرلندا، ماليزيا، المكسيك، النرويج، اسبانيا، وتايوان.

من حيث النشاط القطاعي احتلت شركات السلع الاستهلاكية اضخم قائمة من ارباب العولمة حيث بلغ عددها ٢٦ شركة تتبعها شركات التكنولوجيا ٢٤ شركة تنتشر في ٧ دول بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية التي استحوذت على نصيب الاسد باحدى عشر شركة فاليابان ٦ شركات تكنولوجية مسيطرة ، شركتان لكل من فرنسا والمانيا وشركة واحدة في كل من فنلندة وكوريا الجنوبية وتايوان.

اما الاسواق الاصغر او تلك الناشئة فقد كانت ممثلة على نحو مرض في قطاع صناعة الورق حيث وجدت شركة واحدة في كل من البرازيل، اندونيسيا، ايرلندا، ماليزيا، النرويج، كما وجدت تركزات اخرى لشركات سائدة في قطاع السلع الرأسمالية (١٢شركة) والرعاية الصحية (١١شركة)، الخدمات المصرفية (٩) الكيماويات (٩) والطاقة (٩) وتضمنت القائمة ٧ شركات في قطاع السيارات و٦ في قطاع الاتصالات بما في ذلك الشركات المنتجة للمعدات.

وجاء من ضمن الاستنتاجات الاخرى للدراسة ان الشركات السائدة او المسيطرة هي شركات كبرى بكل ما تعنيه الكلمة من معنى فمجموعة الـ ١٥٠ شركة ككل حققت معدل مبيعات سنويا (او ايرادات اجمالية في حالة البنوك) بلغ ٢٢ مليار دولار وبمعدل يبلغ ٤٠.٢٪ من المعدل الذي تم تحقيقه نتيجة العمليات خارج اسواق الوطن الام كما ان لديها ٨٣,٢١٣ موظفا في المعدل وتتصدر القائمة شركة مطاعم ماكدونالدز التي توظف ١.٠١٤ مليون موظف في مختلف دول العالم ولذا نظرنا الى الـ ١٥٠ شركة هذه كمجموعة واحدة فان لديها ما نسبته ٤٤.٥٪ من موظفيها خارج اسواق اوطانها، كما انها تعمل من حيث المعدل في ٥٥ بلدا لكل واحدة ومن افضل الامثلة التي تحظى بالمهابة وتعتبر من ارباب العولمة في بدايات مراحلها الاصلية نجد شركة «كولجيت بالموليف» التي بدأت تحركها نحو الاسواق الاجنبية مطلع القرن التاسع عشر وكان عمرها حينها ١٠٠ عام لما اليوم فان لها نشاطات في ١٠٩ بلدان كما بلغت مبيعاتها ٨.٧ مليارا دولار خلال السنة المالية ١٩٩٦ وكان ٧٢٪ من هذه المبيعات من مصادر غير امريكية كما ان ٨٠٪ من موظفي الشركة البالغ عددهم ٣٨,٠٠٠ موظف يعملون خارج الولايات المتحدة.

وفي عصرنا الحاضر تعتبر معرفة الوقت والقطاع الذي يتعين فيه اجراء تخفيض محدد في نشاطات الشركة واحدا من الخصائص والسمات التي تميز سادة السوق وأربابه من الشركات الاخرى متعددة الجنسيات هذا ما يراه روبرت كرامر كبير باحثي مجلس المؤتمر في نيويورك ومتخصص في ابحاث المنافسة الدولية الذي يقول «ان الضغوط التي تفرضها المنافسة تضطر المدراء الى البحث لايجاد وسائل يكون من شأنها تخفيض التكاليف مما يعني ان تصميم ووضع النظام الدولي سيستمر في التأثر بعمليات اعادة الهيكلة وتقليص حجم الشركات والى جانب عمليات تخفيض النفقات الاساسية يرى كرامر ضرورة القضاء على التضخم الوظيفي في الادارة وتجميع نشاطات الشركة من مثل تدعيم الجهاز الوظيفي وتعزيز المبيعات.

كشف عن مبادرات الجبهة الديمقراطية الجديدة

حواتمة لـ الحدث: مستعد للعودة إلى الوطن وهذه لقاءاتنا مع السلطة

الحدث - اياد خليفة

انتقد الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اداء السلطة الوطنية الفلسطينية بعد اربع سنوات من العودة وقدم حواتمة خلال حوار مع الحدث ارقاما قال انها خرجت من ادراج السلطة الوطنية تكشف حجم الفساد. في الوقت نفسه كشف للحدث عن مبادراته ولقاءات وفد من الديمقراطية مع وفد من السلطة الوطنية ولقاءات اخرى مع قوى سلام اسرائيلية قال انها تجري بشكل يومي.

■ الرئيس عرفات ■ حواتمة ■ احمد ياسين

■ عرضنا على أبو عمار لقاء في القاهرة يضم عرفات - حبش - حواتمة - ياسين ■

■ السلطة فرضت ٦٣ حزباً تدعمهم من أموال الشعب ■

■ تقييمي لوضع السلطة ٦٠٪ بطالة (٧٣,٥) مليون لكل الشعب والجوع لـ ٧٠٠ الف و٧٠ مليونا لمكتب أبو عمار ■

* كيف تقيمون تجربة اوسلو حتى الان وهل يمكن ان تكون مقدمة نشوء الدولة الفلسطينية المستقلة؟

– وقائع ما يجري الان على الارض فضلا عن الوقائع السياسية لمسار المفاوضات تعبر عن نفسها فالحجم الكبير من المازق المتتالية ما كان ليقع لولا الطبيعة الهشة للاتفاق الذي ابرم من قبل ثلاثة اشخاص بدون العودة للقيادة الجماعية التي تمثل الشعب والتي قادت نضاله الوطني على امتداد العصر الماضي.

اعترف عرفات امام المجلس «الاشتراعي» برام الله ان عملية السلام تلفظ انفاسها الاخيرة في ظل محاولات تهويد القدس وزحف الاستيطان.

وفي ظل سلام اوسلو وصل الاستيطان لاكثر من ٤٠٠ الف دونم حتى اصبحت المدن والقرى الفلسطينية كبقع النمر.

بكل صراحة نعلن لكم ولشعبنا وامتنا العربية ان المسالة المطروحة هي بالتحديد على اية ارض تقوم الدولة واية سيادة لها هل تقوم على كامل الضفة والقطاع وبذلك تكون كالسندويشة المضغوطة بين فكي الاحتلال، اننا نعتقد ان هذه المسيرة لن يكون سقفها سوى كيان هزيل متقطع وتحت السيادة الاسرائيلية.

* اعتدتم على طرح البديل في مفاصل حساسة مرت بها الثورة الفلسطينية. البعض يرى انكم غائبون عن ذلك حالياً؟

– اعتقد ان ذلك مغاير للحقيقة حيث سارت الجبهة الديمقراطية بخطها السياسي باعتبارها مسؤولة ومقررة في الوضع الفلسطيني تجاه كل القضايا المطروحة ورفضت دوما سياسة الشعارات العامة وفي ذلك استقنا سياسة وحدوية تدعو للمشاركة الفلسطينية في دورته الـ ١٩ في الجزائر وفق اسس تحفظ المصالح الوطنية لشعبنا وتتجاوب مع قرارات الشرعية الدولية خاصة فيمايتعلق بوقف الاستيطان كشرط لا غنى عنه قبل البدء بأي عمليات سياسية تفاوضية اضافة لحضور الوفد الفلسطيني المشكل من الداخل والخارج والقدس حضورا وتمثيلا هذه البنود بالذات تمت بمبادرة من الجبهة الديمقراطية قبل دورة المجلس واثنائه.

لكنه حصل ارتداد كامل عن هذه الاسس لذلك وقع الانقسام ثم تداركت الجبهة الموضوع وقدمت البدائل الواقعية لتصويب العمليات التفاوضية من خلال العودة لبناء الاوضاع الفلسطينية وبناء معادلة تفاوضية جديدة تقوم على اساس قرارات الشرعية الدولية.

ومع المأزق الراهن اطلقت الجبهة مبادرتنا التوحيدية في شباط ٩٧ وهي المبادرة التي حظيت بالاهتمام الواسع العربي والفلسطيني والان نحن نعتزم بعد المجلس الوطني العام الثالث للجبهة بتطوير المبادرة والدعوة لحوار يشق الطريق نحو وحدة البيت تحضيرا للدور القادم في معركة الحل الدائم.

واكشف لكم انه في (٧) اذار ٩٨ في رام الله حاورنا الاخ ياسر عرفات ومعه الطيب عبدالرحيم، هاني الحسن، غسان الشكعة، بوفد من الجبهة ضم قيس عبدالكريم، تيسير خالد، داود تلحمي، عمر عساف، ودعونا للخروج من نفق اوسلو، ودعونا لعقد مؤتمر قمة في القاهرة يضم عرفات ، حواتمة، حبش، احمد ياسين، حيدر عبدالشافي، وقادة جميع الفصائل والشخصيات الوطنية للاتفاق على قاسم مشترك ننتقل به لمفاوضات شاملة للخروج من نفق اوسلو، لكن فريق اوسلو لا زال يضع كل اوراقه في السلة الامريكية رغم كل تجاربه وتجارب العرب مع الولايات المتحدة.

* هل تعتقد ان هناك امكانية لان تمارس الادارة الامريكية ضغوطا على اسرائيل لحملها على تنفيذ الاتفاقات الموقعة؟

– الادارة الامريكية تواصل سياستها وفق النظرة التي تحددها لمصالحها الاستراتيجية في المنطقة والعالم وهي ترى ان اسرائيل حليف استراتيجي لا بد منه لضمان هذه المصالح.

أقول ان الولايات المتحدة تستطيع اجبار اسرائيل على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، لكنني لا اعتقد بان الادارة الامريكية يمكن ان تدفع بهذا الاتجاه الا اذا نشأ ضغط فلسطيني بالوحدة الوطنية وضغط عربي يمس المصالح الامريكية في العواصم العربية.

ان دور الولايات المتحدة سيبقى يقتصر على دور الراعي غير النزيه للمواقف الاسرائيلية العدوانية واؤكد ان التعويل على الموقف الامريكي لن يجلب لنا سوى البكاء والوقوف على الاطلال.

واول عوامل استنهاض الوضع الذاتي الفلسطيني باعتقادي يكون بالعودة للبيت الفلسطيني الموحد واول عوامل الوضع الذاتي العربي بالعودة لبناء التضامن العربي العربي على اسس تحفظ وتصون المصالح الوطنية والقومية لشعوبنا. هذه هي الاسس التي تدفع لتوليد اوضاع دولية ايجابية داعمة للحقوق العربية وضاغطة على الاحتلال وتوسعه.

* هل انت على استعداد للعودة الى الاراضي الفلسطينية حاليا وما هي شروطك لذلك وهل تسعى لعقد لقاء مع الرئيس عرفات؟

– على الفور نحن جاهزون للعودة الى الوطن، فهذا حق مقدس لنا ولعموم شعبنا، وهذا الحق حرمنا منه على يد الاحتلال الجاثم فوق ارضنا الفلسطينية.

نحن اعلنا منذ فترة ليست بالقصيرة استعدادنا وجاهزيتنا للعودة الفورية لكن حكومات اسرائيل المتوالية ثم الاجهزة البيروقراطية البوليسية لسلطة اوسلو وضعت سور برلين امامنا.

اما من جهة عقد لقاء مع الاخ ابو عمار فنحن نعتقد بان المسالة الاساسية هي المصلحة الوطنية الفلسطينية العليا. ولا نبحث عن اللقاءات الشكلية الاعلامية. لانها مزورة ولا تاتي بنتائج في العلاقات الاستعمالية داخل البيت الفلسطيني ولهذا فقد ابلغت رسل الاخ ابو عمار الذين التقيت معهم مرارا واخرهم الاخوة سليم الزعنون، عباس زكي، هاني الحسن، ام جهاد الوزير. ابلغتهم بقبولنا للقاء في اي عاصمة عربية على قاعدة فتح الطريق امام عملية الحوار الوطني الحقيقي والهادف والمسؤول.

* اداء السلطة الفلسطينية منذ نشوئها هل شكل نقلة نوعية عن المراحل السابقة وما هو تقييمكم له؟

– تقرير الفساد وتقرير الرقابة المالية الصادرة عن اصحاب البيت تشير الى الفساد الذي استشرى بالسلطة ومفاصلها القيادية حتى اصبح اهل الداخل يشيرون الى فئة اسموها «التوانسة» الوافدين ومعهم كل امراض البقرطة والفساد الذين اصبحوا (حيتانا سمانا) هذا فضلا عن سوء الاداء السياسي التفاوضي مع الطرف الاسرائيلي وتهميش قرارات المجلس الاشتراعي الذي اصبح كالزوج الغائب.

ولنتذكر الجميع انه في عام ٩٧ تم سرقة ٣٢٦ مليون دولار من مجموع الموازنة البالغة ٧٦٠ مليون دولار فقط لثلاثة ملايين من البشر كما تم صرف ٢٥٪ من الموازنة للاجهزة الشرطية والمخابراتية، و١٢,٥٪ لمكتب الاخ ابو عمار (٧٠مليون دولار) وبقي للشعب من كل الموازنة ٩,٥٪ اي (٧٣,٥) مليون دولار. كذلك البطالة ٦٠٪ والجوع لاكثر من ٧٠٠ الف من ثلاثة ملايين وهو ما اكده الرئيس عرفات في رام الله في خطابه بتاريخ ١٩٩٨/٣/٩.

* اين وصلت خطواتكم التوحيدية مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وما العائق امام الاسراع في ذلك؟

– في المجلس الوطني العام الثالث للجبهة الديمقراطية جددنا اطلاق مبادرتنا للاتحاد الجبهوي الفوري مع الجبهة الشعبية والتي اطلقها المؤتمر الوطني العام الثالث ١٩٩٦ على طريق الوحدة الاندماجية الكاملة واطلقنا من جديد مشروعها الوحدوي، والان مع اقتراب عقد المؤتمر السادس للجبهة الشعبية نمد ايدينا لرفاقنا في الشعبية ونضع على طاولة مؤتمرهم السادس مشروعنا التوحيدي لابداء الملاحظات واجراء التعديلات والانطلاق نحو الترجمة الفعلية.

نحن نؤمن ايمانا راسخا باهمية وحدة كل القوى الديمقراطية في صفوف شعبنا كما نؤمن بوحدة الاتجاه الاسلامي والاتجاه القومي.

الان قامت سلطة الحكم الذاتي بتفريخ ٦٣ حزبا وبكانا سياسيا في الداخل تدفع لها موازنات شهرية من ضرائب الشعب واموال الدول المانحة منها ١٠تدعي التقدمية و١٧ اسلاميا و٢٠ قوميا والهدف مضايقة القوى الرئيسية التي قادت الثورة والانتفاضة.

* التحولات داخل المجتمع الاسرائيلي عقب توقيع اتفاقية السلام كيف ترونها وهل من الممكن ان توافقوا في الجبهة الديمقراطية على حوار مع حركات السلام الاسلامية راهنا، وهل ترى ان هناك املاً بسقوط قريب للتحالف الحاكم في اسرائيل؟

– بالتاكيد فان المتغيرات التي تلاحقت في المنطقة وداخل بلادنا منذ اندلاع الانتفاضة مرورا بحرب الخليج ومسيرة اوسلو الظالمة كلها تركت بصماتها داخل المجتمع الاسرائيلي فالانتفاضة افرزت وعيا اسرائيليا متزايدا للبحث والتفتيش عن حلول سياسية تقترب نسبيا من الاقرار بحق الشعب الفلسطيني في وطنه وتقرير مصيره واستقلاله وبالنسبة للحوار مع قوى السلام والديمقراطية في اسرائيل التي تعترف بحقوقنا فنحن من رواد الدعوة لهكذا حوار وفعليا بادرنا عام ٧٣ وشاركت في الاعوام ٧٤ وما تلاها بعد صدور قرارات المجلس الوطني التي دعت للحوار مع هذه القوى.

لا مشكلة لدينا في الحوار ويوميا في الوطن الفلسطيني تشهد جلسات حوارية ولقاءات واجتماعات سياسية بين الجبهة الديمقراطية وهذه القوى التي اشرتم لها في سؤالكم.

* ادعاءات اسرائيل بشأن استعدادها لانسحاب من جنوب لبنان ما هو تحليلكم؟

– اعتقد انها لعبة مكشوفة هدفها عزل وفك ترابط المسارين السوري واللبناني – الاسرائيلي فضلا عن الاستهدافات الاضافية والخطيرة لتفجير الاوضاع الداخلية في لبنان بين مختلف التيارات والقوى السياسية والطائفية على ارضه ومحاولة انتاج الحرب الاهلية في لبنان.

نتوقع المرحلة القادمة المزيد من الجهود الاسرائيلية لاستنزاف لبنان وسوريا لخلق اسبقيات اضافية تسهم بالضغط على سوريا او على موقفها الرافض للسلام الاسرائيلي ولسلام التجزئة والحلول الانفرادية والجزئية.

منطقة الاسبوع

■ عريب الرنتاوي

حوار مع رئيس مجلس النواب

اتاح لنا المركز الاردني للدراسات والمعلومات فرصة اللقاء في حوار مفتوح مع رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور، بعد يوم واحد من فض الدورة العادية للمجلس، حيث انصب النقاش على اداء المجلس خلال الفترة الماضية، والقوانين المعروضة عليه في المقبل من دوراته، فضلاً عن الهموم العامة التي تهم الوطن والمواطن.

ويمكن القول ان النقاش دار حول عدد من الملاحظات الرئيسة منها :

أولاً : قانون المطبوعات وما اذا كان يتعين على المجلس ان يناقش قانونا ردته محكمة العدل العليا، شكلا وليس مضمونا، وهنا كان رأي الرئيس انه يفضل شخصيا عدم مناقشة اي قانون تحيط به شبهة دستورية، وان بمقدور الحكومة التقدم بقانون جديد ان هي ارتأت ذلك، منكرا بسوابق في مثل هذا المجال منها قانون الجمارك.

ثانياً : القانون الانتخابي : حيث عرض كاتب هذه السطور لاهمية احداث مزيد من التوازن في تمثيل مكونات المجتمع الاردني في المجلس النيابي القائم، الامر الذي يستوجب تصميم قانون ينهي ظاهرة التمثيل الضعيف للاردنيين من اصل فلسطيني في مجالسنا المتعاقبة والتي تراوح بين ١٠ -١٣ بالمئة فقط، وهنا اجاب ابو هايل بطرح سؤال : تساؤل عما اذا كنا شعباً واحداً ام شعبين، مؤكداً ان اي نائب يمثل الاردنيين جميعا بغض النظر عن المنابت والاصول. لكن رد ابو هايل – مع الاحترام – لم يقترب من جوهر المسالة، او على الاقل لم يفسر هذا البون الكبير بين نسبة هذه الشريحة من السكان ونسبة تمثيلها في البرلمان.

ثالثاً : زيارة اسرائيل، سجل اكثر من مشارك في الحوار انتقاداً للزيارة التي قام بها وفد برلماني الى اسرائيل مؤخراً، وتركزت الانتقادات على التوقيت غير المناسب، وغياب اي دور للوفد، الامر الذي فهم على انه محاولة لزج المجلس في معترك تحاشى دخوله حتى الان.

رد ابو هايل بالقول ان الاهم من الزيارة هو ما دار فيها، حيث قام الوفد بنقل رأي الشعب الاردني الغاضب حيال السياسة الاسرائيلية والمساند للشعب الفلسطيني وسلطته الفلسطينية. لكن الجدل حول هذه النقطة لم يصل الى نتيجة.

رابعاً : احداث معان : حيث سجل البعض رفضهم او انتقادهم للاداء البرلماني حيال الاحداث. وبعضهم وصل الى حد تشبيه الوضع في معان بـ «سويتو» منتقدا سياسة «الابارتهيد» المتبعة ضد المدينة الجنوبية، مشددا على انه ما كان ينبغي التوقف عن استجواب وزير الداخلية وصولا لحجب الثقة عنه.

الجدل ايضا تشعب حول هذه النقطة دون نتيجة.

خامساً : دار حديث عن صناديق الادخار واداء النائب الأردني، لكن الاجماع الذي تحقق كان حول «شرعية المجلس النيابي» ورفض الاحكام المسبقة التي اطلقت عليه، والتمييز بين شرعية سياسية واخرى دستورية يسعى البعض لاقامة فواصل بينهما، للطعن في شرعية الانتخابات والمجلس المنبثق عنها، بدعوى عدم اكتمال النصاب السياسي للبرلمان، وهذا ما لقي عدم قبول من اوساط الحاضرين.

وقد بدا ايضا انه من السابق لاوانه تقييم اداء المجلس، فالدورة العادية الاولى، كانت دورة تعرف وتعارف، غلب عليها الطابع الرقابي، فيما يغلب عادة على الدورات الاستثنائية طابع التشريع، كونها دورات محددة بجدول أعمال مسبق، فلننتظر اذاً الدورة الاستثنائية.

هـ ... و

■ سعيد دياب

٣٠ آذار

في الثلاثين من اذار من كل عام يحيي الشعب الفلسطيني مناسبة وطنية مجيدة انها ذكرى يوم الأرض حينما خرجت جماهير شعبنا في المثلث والجليل عام ١٩٧٦ في هبة مباركة ضد قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة ٢١ الف دونم من اراضي ١٢ قرية عربية في الجليل ، ولقد سقط ستة شهداء والعشرات من الجرحى في سخنين وعرابة وام الفحم. لقد أكدت جماهير شعبنا في هبتها على وحدة الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده في الداخل والشتات واكدت على وحدة الارض والهوية والمصير. هذه المعاني التي حاولت اسرائيل نسفها من خلال اتفاقات اوسلو حينما نجحت في تفتيت المنظمة وشل فاعليتها وادخالها في مأزق سياسي كبير.

اننا ندرك استحالة تناول مناسبة مثل مناسبة ال ٣٠ من اذار وتناول موضوع الارض بدون ربطها بمسالة الاستيطان لان الارض كانت ولا تزال القاعدة الاساسية للاستيطان من خلال امتلاك الارض يمكن تنفيذ الانقلاب الديمغرافي في فلسطين المتمثل في طرد العرب وتوطين اليهود.

ويؤكد رعنان فايتس رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية هذه المسالة ويقول «ان مخططي الاستيطان خلال الاعوام الماضية عملوا على أساس أن حدود المستقبل للدولة اليهودية، يجب ان تعين من خلال أنظمة من المستوطنات السابقة تبدأ كنقاط استيطانية وتأخذ بالتوسع لأكبر مساحة ممكنة من الأرض».

ويؤكد تيودور هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية أنه كلما كان هناك مهاجرون كلما احتجنا الى مساحات من الأرض أوسع.

ولقد برزت هذه المسالة بوضوح في أعقاب التوقيع على اتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨م وما أثارته من ردود فعل بسبب النص على اخلاء للمستوطنات في سيناء حيث قال موشي ارينس في كلمة امام الكنيست «ان مسالة اخلاء مستوطنات سيناء تضع علامة استفهام حول صحة المشروع الصهيوني برمته» من هنا ندرك الأهمية القصوى التي يوليها الصهاينة للمستوطنات باعتبارها التجسيد العملي للصهيونية.

وبعد، ان الاجابة العملية لهذا التحدي الصهيوني وفي هذه الذكرى يتم من خلال تطوير النضال عبر توحيد طاقات الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال وتطوير اليات مقاومة التطبيع في مصر ولبنان والأردن وفي بقية الأقطار العربية التي تواجه خطر التطبيع لأن هذا يشكل مدخلاً هاماً في تطوير أطر المجابهة الجماهيرية الموحد على المستوى العربي.

ان التفكير الاسرائيلي لحقوق شعبنا وقرارات الشرعية الدولية وادارته الظهر لكل شيء يجعل من اعادة النظر في طرائق تعاملنا معه بحاجة موضوعية وماسة للتخلص من الاحتلال البغيض واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

كان من المنتظر ان يحدد صلاحيات حكمه

يلتسن يبدأ معركته الانتخابية القادمة

■ عدم استكمال برنامج الاصلاح والتأخر بدفع الاجور وراء اقالة الوزير الأول ■

■ اجماع داخلي على عدم قدرة الحكومة الفتية الجديدة على ادارة البلاد وبالشكل المطلوب ■

الحدث - خاص

بصورة مفاجأة وغير متوقعة وبينما تتركز الانظار في روسيا ومن خارجها الى ما وصل اليه الرئيس بوريس يلتسن من تدهور في حالته الصحية، ووسط توقعات بان يقوم الرئيس بخطوات يحدد خلالها ملامح المرحلة القادمة للدولة ولا سيما بعد ان اصبح زائرا دائما للمراكز الصحية، ويقضي معظم ايامه في فترات نقاهة تنفيذا لاوامر الاطباء، وفي الوقت الذي كان يتوقع خلاله المراقبون ان يقسم يلتسن صلاحياته الواسعة على المسؤولين في الحكومة والدولة خرج الرئيس الروسي بمفاجأة لم تكن متوقعة عندما اقال رئيس وزرائه فيكتور تشيرنو ميردين وحكومته في خطوة اعتبرها المراقبون بانها الاولى في طريق التحضيرات للمعركة الانتخابية التي ستجري في بداية القرن المقبل.

وعلى الرغم من الفكرة التي يأخذها الشارع السياسي الروسي والعالمي عن يلتسن بانه رجل مفاجآت وانه يحب اثارة الضجيج من حوله للفت الانتباه واظهار بانه الرجل الوحيد القوي والممسك بزمام الامور في بلاده على الرغم من هذه الفكرة حيث اقال اكثر من مرة مسؤولين على مستوى عال في الدولة الا ان احدا لم يكن يتوقع بان يقدم يلتسن على هذه الخطوة لعدم وجود تلك المؤشرات التي ينطلق من خلالها يلتسن لتغيير الحكومة بل ظهرت مؤشرات تدل على عكس ذلك تماما.

لذلك يرى المراقبون ان اقالة الحكومة لم تكن موجهة الى الحكومة نفسها بسبب تقصير في العمل انما الى شخص رئيس الحكومة ذاته الذي بدأت قاعدته الشعبية تزداد وتتنامى ليصبح المنافس الاول للرئيس وبالتالي فان الاخير يريد عزله عن الحياة السياسية في الوقت ذاته يعتقد المراقبون ان اقالة تشيرنو ميردين تقطع الطريق على المعارضين الذين يرون فيه السند والمتنفس الوحيد لهم وخاصة بعد ان عبروا عن رغبتهم بل اصبحوا يعدون العدة لاضراب عام توعدوا ان يشل البلاد تماما استعداداً لحجب الثقة عن بعض الوزراء المسئولين من الرئيس يلتسن نفسه.

لذلك كان يلتسن يريد ان



■ يلتسن

يظهر انه ما زال يتمتع بصحة قوية وقادر على تغيير مسار البلاد والمسك بزمام الامور لردع اي خصم له في روسيا.

الرئيس الروسي قدم حججاً لم تقنع تماما الشارع الروسي على الرغم ان هذه الحجج بدت تدور في فلك حرصه على المصلحة العامة للشعب، تبريراته كانت تقول ان الاقالة نتيجة تراجع الاصلاحات الاقتصادية وبرنامج اقتصاد السوق وثانيا التأخير في دفع اجور عمال الدولة لذلك اقال يلتسن رئيس وزرائه.

اقالة الحكومة خلقت جواً من الازمة في المؤسسات الروسية وخاصة في مجلس الدوما الذي بدوره سيشهد اكثر من ازمة كما يتوقع المطلعون على الشان الداخلي الروسي على مستوى خارجي مع الحكومة القادمة وعلى مستوى داخلي بين تيارات مجلس الدوما.

وفي الوقت الذي اصبح الشارع الروسي ينتظر البديل عن تشيرنو ميردين الرجل السياسي المحنك القادر على جمع كل الاطراف على طاولته فاجأ الرئيس يلتسن الشارع الروسي والعالمي باعلان تكليف سرغي كيريينكو بتشكيل حكومة جديدة تقود البلاد الى المرحلة القادمة ويعتقد المراقبون ان الشخصية الجديدة التي لم تبلغ الـ ٣٥ من العمر لن تصمد طويلا امام اقل الازمات صعوبة حيث طالب زعماء الاحزاب والشخصيات السياسية الروسية الرئيس باعلان اسم جديد يكون على قدر المسؤولية ويتعامل مع المشاكل الداخلية خاصة بحنكة ناتجة عن خبرة سياسية اكبر ويبدو ان يلتسن يراهن على سرغي الذي لا يزال يجري مشاوراته لتشكيل الحكومة الروسية الجديدة في الوقت الذي الح بانه قادر على حل مجلس الدوما مستندا بذلك الى دستور البلاد وهو ما يعتقده المراقبون بانه الخطوة الاخطر بحيث يتم افراغ البلاد تماما من المؤسسات الحاكمة باستثناء الرئيس المريض والحكومة الفتية.

عند المراقبين هناك اجماع على فكرة ان اقالة تشيرنو ميردين هدفها ابعاده عن طريق الرئيس في الانتخابات القادمة ويتوقع المتابعون ان يواصل الرئيس المخلوع حياته السياسية لكن على مسار اخر بحيث ينضم الى احد الاحزاب القوية التي تأخذ موقفا معارضا ليلتسن ويبدو ان التوجه الى الحزب الشيوعي الروسي الذي يتزعمه زيغانوف الذي نافس يلتسن في الانتخابات الرئاسية الماضية في سبيل ان يبقى الوزير المخلوع متواصلا مع حياته السياسية ومع قاعدته الشعبية التي شكلها على مدى خمس سنوات من توليه منصب رئاسة الوزراء.

والسؤال الان هل سيتعامل




■ تشيرنو ميردين

العالم مع الحكومة الجديدة يؤكد المراقبون انه وفي حالة بقاء وزير الخارجية الروسي بريماكوف على كرسيه في التعديل الجديد فان هذا الاتجاه من السياسة لن يتغير كثيرا على الرغم من ان ذلك مرتبط بوزير التجارة والسوق المخلوع هو الاخر بدوره وكان يلتسن طمأن الشارع الروسي بقدرة الحكومة لاستكمال البرامج الاصلاحية الاقتصادية.

وبالاضافة الى حنكة وزير الخارجية الروسي وقدرته على ادارة دفة العلاقات الخارجية ببراعة خلال السنوات الخمس الماضية فان بريماكوف يرتبط بعلاقات صداقة شخصية مع دول العالم وخاصة الولايات المتحدة والصين بالاضافة الى العراق حيث يرتبط بعلاقات مميزة ووثيقة مع المسؤولين العراقيين.

كشفها ملف المحكمة في ٧٠٠ صفحة

التفاصيل الدقيقة للحظات اشتباك جنسي لكلينتون!

الحدث - خاص

٧٠٠ صفحة كونت تقرير مستندات مثيرة صدرت الاسبوع الماضي عن المحكمة الرسمية في العاصمة الامريكية.

وتعتبر هذه المستندات الاولى من نوعها في التاريخ التي تدين رئيس دولة وهو في اوج قيادته ويحظى بشعبية وقاعدة تأييد واسعة في صفوف الشعب الأمريكي على الرغم من أن هذا التقرير المثير قد تمت قراءته على الملأ.

■ الرئيس جند أحد حراسه لمراقبة هيلاري حتى وهي نائمة ■

■ ذهبت ويلي لكلينتون تطلب المساعدة فحاول النوم معها ■

التقرير المثير هذه المرة لم يكن بالدرجة الاولى يخص مفجرة الفضائح بولا جونز او تلك التي سيطرت على وسائل الاعلام مونيكا ليونسكي او السورية الاصل كوني حمزة التي كشفت عن معاملة عنصرية للرئيس.

التقرير المشار اليه وان كان قد تطرق الى اسماء هؤلاء النساء الا ان اشد الامور حساسية والتي تمت مناقشتها كانت تخص العشيقة «ويلي» والتي عرفت الرئيس بيل كلينتون سنة ٩٣ وتم الكشف عن قضيتها في الصيف الماضي.

محامي الرئيس وصف هذا الملف بالبذيء والمليء بالاثارة الشهوانية وخاصة اوراق بولا جونز معتقدا بانها قامت بذلك لتغطية موقفها القانوني الضعيف الا ان جونز التي تقدمت بشكوى ضد الرئيس عام ٩٤ تتهمه فيها بان حقوقها المدنية انتهكت ومستقبلها المهني في حكومة الولاية اعيق بعد ان رفضت التورط في علاقة مع الرئيس وتؤكد بان الفريق القانوني للرئيس قد حاول اعتراض تطور قضيتها وتحجيم تصريحاتها وهو ما تقاطع مع معلومات كانت البولونية الاصل مونيكا قد اشارت اليها خلال التحقيق في قصتها مع الرئيس عندما كشفت ان الرئيس حاول الضغط عليها لتوجيه شهادتها باتجاه يرضيه وعندما فشل حاول بعض المستشارين القانونيين لكلينتون الضغط من منافذ اخرى على مونيكا.

كانت ويلي تعمل بصفة متطوعة في البيت الابيض عندما ذهبت الى الرئيس تطلب منه المساعدة في ايجاد وظيفة بعد ان مرت عائلتها بأزمة مالية خانقة، وتقول ان كلينتون احضرها الى غرفة الطعام ليقدم لها فنجانا من القهوة ثم توجها الى المكتب البيضاوي حيث احتضنها الرئيس بشكل مفاجئ واستمر الحضن «اكثر مما توقعت» كما تقول ويلي، وتصف الموقف بدقة عندما تضيف ان ذراعي الرئيس التفتا حولها وحاول الرئيس تقبيلها ثم امسك صدرها وتهديها واخيرا امسك يدها ليضعها على مكان حساس، ولم تخف ويلي احساسها بالتشجع، لكنها كما تقول تداركت نفسها وهربت مذعورة بينما كان كلينتون يردد وهو في حالة هيستيريا انه يرغب في ذلك «اي ليس اكثر من احتضانها منذ وقت طويل».

الا ان الرئيس الذي لم ينكر احتضان ويلي واكد ان نيته لم تكن كما صورتها فيقول خلال شهادته في كانون الثاني الماضي انه عندما اتت لتراني كان يبدو الاحباط بشكل واضح عليها وقد فعلت بالضبط ان وضعت يدي حولها وربما اكون قد قبلتها على مقدمة رأسها، ولم يكن هناك اي شيء جنسي، كنت احاول ان اهدئ من روعها واحاول ان اعيد ثقتها بنفسها من جديد.

والنقطة المهمة في شهادة ويلي كانت من خلال كشفها عن ان احد مساعدي كلينتون ناقش معها ما سوف تدليه في المحكمة الامر الذي سجلته المحكمة بانه محاولة من الرئيس كسابقاتها للتأثير على شهادات عشيقاته واخذت المحكمة في حساباتها نقطة الاجماع هذه التي تشابه بها اغلب النساء اللواتي وقفن امام القاضي للادلاء بشهاداتهن.

وخلال الشهادة المثيرة لويلي رسم المشهد المكون من اسئلة القاضي ومحامي الرئيس واجوبة ويلي مشهدا غراميا حاولت المحكمة خلاله معرفة ما حصل بدقة وعلى الرغم من ان المدة الزمنية لمشهد الغرام الحقيقي لم يستغرق الا لحظات قليلة الا ان الاسئلة والاجوبة المتبادلة رسمته في ساعات، ابتداء من نوعية ملابس ويلي ونهاية بفض الاشتباك العاطفي.

وباختصار كانت اسئلة المحكمة لويلي فيما اذا وضع الرئيس يديه على اي جزء من ردفيها واي من يديها وضعها على مكان حساس من جسمه وكم استغرق هذا الوقت وهل شعرت بالمفاجأة وهل قاومت وطبيعة المقاومة هل جاءت من خلال دفعها له ام مجرد احتجاج، ومدى نجاحها في التخلص منه واذا كان قد قاوم محاولاتها للتخلص منه.

وفي الاجوبة الدقيقة كانت اجابات ويلي مختصرة اما .. لا اتذكر او «لا استطيع ان اتذكر» وقالت انها كانت ناجحة عندما دفعته بعيدا عنها ولا تتذكر اذا كان ذلك بشكل فوري ام لا واعترفت انها شعرت بالاثارة عندما وضع يدها على مكان حساس ووجدته منفعلاً وقالت انها بعد ان سحبت يدها التي لم تستطع تحديدها غادرت مباشرة وقالت لم يحاول ان يقبلني او يحتضنني او حاول الامساك بيدي، واضافت انها خرجت من تطويق يديه ولا تعتقد انه كان عليها ان تصارع لتنجح بذلك حيث لم يقاوم الرئيس محاولتها بالابتعاد عنه.

وتستطرد انه اثناء الاحتضان حاول كلينتون لمس ثديها وتعتقد انه نجح بذلك. ولم تستطع تحديد اذا كان باحدى يديه او بالاثنتين.

ولا تعتقد انها طلبت منه ان يتوقف عن ذلك بشكل لفظي لانها قاومت، لكنها تقول انها عبرت عن دهشتها وتضيف عندما غادرت الغرفة مسرعة كان يقول انه كان يريد ان يفعل ذلك منذ زمن طويل.

قصة ويلي هذه كانت واحدة من عشرات القصص التي لم يتم الكشف عنها بدقة وبالتفصيل الا ان واحدا من حراس الامن الخاص لكلينتون كشف مؤخرا بان الرئيس كان على علاقة بـ «سوزان مكدوجال» شريكته في فضيحة وايت ووتر.

ويروي عدد من رجال شرطة أركنساس لوسائل الاعلام الامريكية عن تقديمهم تسهيلات للقيام بنزواته العاطفية والتغطية عليه ويبدو ان لاري باترسون الشرطي الخاص للرئيس على مدار ست سنوات كان له حصة الاسد من تسليط اضواء الاعلام عليه حيث كشف ان الرئيس طلب منه عشرات المرات ان يدبر له نساء وقال طلب مني ان احصل على ارقام هواتف وعناوين النساء واضاف انه كان يتبع النساء في الشارع ويطلب منهن ارقام هواتفهن ويقول لهن «سيدتي انا رجل شرطة من الولاية .. انا معين بواسطة الحاكم وهو مهتم بك ويريد اسمك ورقم هاتفك».

في الوقت نفسه يعترف اخر انه كان يتآمر مع الرئيس من خلال مراقبة هيلاري التي كانت تعلم بنزوات زوجها فيقول كنت اراقبها حتى وهي نائمة ويكون خلالها «الحاكم» بين احضان اخرى وذات مرة استيقظت ونزلت تبحث عن زوجها والشكوك تبدو على وجهها ويضيف الشرطي انه طلب الرئيس مباشرة واخبره بان السيدة استيقظت فعاد كلينتون من البوابة الخلفية الى فراشه خلال دقائق.



■ بولا جونز



■ كلينتون



■ جنيفر

على حساب الدول العربية والتنظيمات الفلسطينية

الصفقة الإسرائيلية التركية!

الحدث - خاص

على مدار التاريخ كانت تركيا جارة مميزة للأمة العربية حتى اصبحت من أهم جيرانها بعد ان اخذت موقعا رئيسيا وفاعلا في منطقة الشرق الأوسط.

هذه العلاقات السلبية احيانا والايجابية احيانا اخرى تستند الى تاريخ طويل في سياق الثقافة المشتركة والعقيدة الواحدة عند الطرفين، بالاضافة الى ان نهري دجلة والفرات ينبعان من الاراضي التركية ويمران بالاراضي السورية والعراقية.

■ إسرائيل تسعى للتزود بالمياه لخلق مركز صناعي في المنطقة ■

■ لوبي يوناني يدعم مطالب أثينا للسيطرة على جزيرة قبرص ■

الا ان السنوات القليلة الماضية فرضت على السياسة التركية بعض المتغيرات الداخلية والخارجية اختارت بموجبها التخلي عن جيرانها العرب وايران ايضا والاتجاه الى القطب الاسرائيلي المضاد للسياسة العربية والاسلامية بل زادت لتشكل حلفاً عسكرياً فسره الجميع بانه موجه بالدرجة الاولى ضد الامة الاسلامية المجاورة. في الوقت نفسه لم تفلح جهود وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم الذي قام بزيارة الى كل من دمشق والقاهرة لتوضيح الموقف التركي في ترسيخ قناعة اخرى وتفسير ثان لدى القيادتين السورية والمصرية لطبيعة العلاقات بين انقرة وتل ابيب، وتشبثت كل من سورية ومصر بافكارهما التي تفيد بان هذا الحلف موجه ضد الاطراف العربية والى سورية بالدرجة الاولى وتقول مصادر سياسية ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى نصح نظيره التركي بان تنظر انقرة الى مصالحها الامنية في اطار المصالح الامنية للمنطقة ككل، وان تبتعد عن «العزف المنفرد» الذي يضر باقي الاطراف.





■ ديميريل

■ نتنياهو

■ الأسد

تقول مصادر سياسية ان ثمة تشعبات تقف تركيا في مركزها ويقف على احد اطرافها الدول العربية وتقف اسرائيل في طرف ثان، وتحاول حسب المراقبين ان تجمع انقرة في علاقاتها بين الجيران الاعداء حيث المصالح مع جميع الاطراف.

ساعد الموقف التركي العرب في قضية صراعهم مع اسرائيل حيث حصل تحسن نسبي على هذا الموقف «على مبادئ ثابتة» تقوم على رفض اكتساب الاراضي باستخدام القوة وطالبت بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة، وضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص ولا سيما فيما يتعلق بموضوع القدس، كما اعترفت تركيا بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا طبقا لقرارات قمة الرباط عام ١٩٧٤ ثم وافقت عام ١٩٧٩ على افتتاح مكتب للمنظمة في انقرة وشهدت هذه المرحلة توجها تركيا نحو العالم العربي تمثل في قيام تجارة نشطة بين تركيا والعالم العربي وخاصة بعد ان شهدت المنطقة العربية تدفق النفط فيها.

وصل حجم المبادلات التجارية مع سورية مثلا الى ٧٠٠ مليون دولار خلال عام ١٩٩٧ فقط.

الا ان السنوات الثلاثة الماضية شهدت تحولا كليا في السياسة التركية وصبت بكل ثقلها عند الطرف الاسرائيلي.

ويبدو ان هذه السياسة تكريس لجهود العسكريين الاتراك في التحكم في السياسة الخارجية بالاضافة للداخلية لبلادهم فاسرائيل تمتلك الاسلحة المتطورة البرية والبحرية والجوية، وهي الطرف الانسب لتقديم التقنيات والقطع المفقودة لسلاح الجو التركي حيث ترصد وزارة الدفاع مبلغ ٦٠ مليون دولار لاصلاح الطائرات الحربية التركية، ومن ناحية ثانية فان انتشار عملاء الموساد فوق الاراضي اللبنانية يفتح المجال لاخذ المعلومات الكافية عن الاحزاب الكردية المتواجدة في لبنان المعارضة لنظام الحكم في انقرة. ويؤكد المتتبعون ان اتفاقا غير مكتوب بين تركيا والولايات المتحدة يقضي بان تتحول انقرة الى تل ابيب لتطوير معداتها العسكرية الامريكية الصنع مقابل ان تخفف من ضغطها على الاتحاد الاوروبي الذي يعارض دخول تركيا كعضو فيه. والنقطة المهمة التي تبحث عنها انقرة هي صراعها التاريخي مع اليونان حول جزيرة قبرص حيث تتمتع اليونان بقوة دعم لها في الكونغرس الامريكي تحاول تركيا بتنفيذ اتفاقها الاستراتيجي مع اسرائيل تخفيف هذا الضغط المضاد لتركيا.

إسرائيل بدورها حققت ضربة معلم في تحالفها مع تركيا فبالاضافة لمحاصرة دمشق صاحبة الموقف المتصلب في مفاوضات السلام واطلاق يد الموساد في شمال العراق حيث كشفت مصادر الحدث ان الغزو المتكرر للجيش التركي كان غطاء لاعمال الخبراء الفنيين الاسرائيليين الذين اقاموا محطات تجسس وتنصت في الشمال العراقي وتقول المصادر ان انقرة قدمت لتل ابيب معلومات حول عمل بعض التنظيمات الفلسطينية التي كانت تعمل على الاراضي التركية وتنطلق الى اوروبا، وكانت مصادر امنية قد كشفت للحدث ان هذا التعاون يتركز على تحركات بعض قادة التنظيمات المعارضة لعملية السلام حيث تعتبر تركيا نقطة ترانزيت الى ايران وبعض الدول الاوروبية وجمهوريات الاتحاد السوفياتي التي كانت تتعاون مع هذه التنظيمات وتقدم لها التسهيلات لتحركاتها.

وتضيف المصادر السياسية ان الهدف الاخر لاسرائيل غير المعلن حتى الان هو اقتصادي بحت. ويهدف الى التزود بالمياه من تركيا الغنية بهدف اقامة مركز صناعي كبير يمول المنطقة برمتها حيث ان للمياه دوراً رئيسياً في الصناعة وهو ما تفتقر اليه الدول العربية المجاورة لتركيا واسرائيل.

ويدعو المراقبون الدول العربية لحل المشاكل مع تركيا وخاصة في مساعدتها لحل المشكلة الكردية، التي تكلف انقرة (٧) مليارات من الدولارات سنويا على ان يتم ذلك في اطار توافق كل من الدول المعنية وهي تركيا وسوريا وايران والعراق عن طريق مؤتمر اقليمي تحت اشراف الامم المتحدة ومشاركة المنظمات الاقليمية في المنطقة.

ويؤكد المراقبون ان هذه الخطوة ان سارت باتجاهها الصحيح كفيلة بانهاء المخاوف والقلق التاريخي المتبادل بين تركيا والدول العربية.

ويؤكد المراقبون ان مقومات هذه العلاقة موجودة واساسها العلاقة الاقتصادية حيث يخلق القرب الجغرافي ميزة جيدة بسبب انخفاض نفقات النقل، كذلك تتمتع تركيا بوفرة المياه التي تفتقدها الدول العربية في حين ان معظم الصادرات التركية من السلع الصناعية والزراعية تعتبر على رأس قوائم الواردات عند الدول العربية.

الجيش مسيطر الان على القرار التركي وهو يرغب في تطوير نفسه، وعتاده كخطوة اولى لاثبات القوة التركية وارغام الطرف اليوناني على التراجع في حربه السياسية حول جزيرة قبرص، ويرى المراقبون ان هذه القوة واثبات الوجود قد تكون الخطوة الاولى لارغام الاتحاد الاوروبي على قبول عضوية تركيا فيه وهو الذي تعرقله الولايات المتحدة بانتظار ان تحقق انقرة تقدما ملموساً في حلفها مع الطرف الاسرائيلي وعلى حساب الدول العربية وخاصة دمشق.

وجهاً لوجه

■ عوني صادق

مانديلا .. ومفهوم السيادة

كل الدول مستقلة، وكلها ذات سيادة هكذا يقال وهكذا يتردد دوما. ودائما ترد عبارة«ذات سيادة» بعد عبارة «دولة مستقلة» فالاستقلال والسيادة مفهوم واحد متكامل. والكلمتان (الاستقلال والسيادة) تقتربان كثيرا في المعنى حتى تبدوان مترادفتين او شبه مترادفتين وفي القاموس السياسي. لا معنى للاستقلال بدون سيادة . ولا وجود للسيادة مع التبعية.

لكن مفهوم السيادة يعوم عندما يدقق المرء قليلاً في تصرفات كثير من الدول التي تؤكد انها مستقلة وفي زمن (العولمة) يجد البعض كل الفرص لتحويل الاستقلال والسيادة الى شكليات بروتوكولية فالعالم اصبح قرية صغيرة مترابطة معتمدة على بعضها ولا مجال للانعزال او على الاصح للاستقلال او السيادة. فكلاهما معنى نسبي! والتبشير بزوال الدول القومية لصالح الشركات فوق القومية اصبح امرا لا يستوقف احداً!

غير انه، وفي مناسبات قليلة، يظهر انه ما زال للاستقلال معنى وما زال للسيادة مفهوم ومن هذه المناسبات ذلك المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا والرئيس الامريكي بيل كلينتون اثناء وجود الاخير في زيارة لجنوب افريقيا الاسبوع الماضي.

في ذلك المؤتمر، اطلق مانديلا بضع عبارات في وجه كلينتون تنفع لتصحيح المفاهيم السائدة في المنطقة العربية حول الاستقلال والسيادة وتؤكد ان القوة تستطيع ان تكون العامل الحاسم الوحيد في تحديد مفاهيم البشر، فضلا عن انها لا تكفي لتبرير التبعية او الخضوع. ويمكن للدول المستقلة ان تناور، بل وان تقدم التنازلات احيانا، ولكن دون المساس بجوهر السيادة ودون تحويلها الى دول تابعة.

في المنطقة العربية، يمارس الاستقلال لتأكيد مفهوم القطرية والغريب ان الاكثر حماسا للقطرية هم الأكثر حماسا للعولمة! وتمارس السيادة لتبرير الخضوع في معظم الاحيان وضد ارادة ومصالح الشعوب. ونذكر جميعا كيف ان الدول العربية (اجبرت) على الانضمام او تأييد (مؤتمر مدريد للسلام) حسب تصريحات المسؤولين فيها، ثم استنادا الى الذاكرة العربية الضعيفة تحول (عملية السلام) الى (استراتيجية عربية) لا رجعة عنها كموقف سيادي!

في جنوب افريقيا، يختلف الامر فقد رفض نيلسون مانديلا في مؤتمرصحفي علني مشترك مع كليتنون، الخطة الامريكية (لتحرير التجارة مع افريقيا)، قائلا «لدينا تحفظات كبيرة على هذه الخطة، وهي غير مقبولة».

لم يتلعثم مانديلا وهو يرفض ما يحمله كلينتون لافريقيا وبالتأكيد لم يفكر كثيرا ما اذا كان رفضه سيرضي او يغضب كلينتون، لان المسألة كانت تتعلق بالمصالح الوطنية للقارة وشعوبها او على الاصح كانت تتعلق بالسيادة والموقف المستقل.

اكثر من ذلك دعا مانديلا في انتقاد واضح للسياسة الامريكية في التعامل مع الدول الاخرى، الى الجلوس مع اعداء الولايات المتحدة على طاولة مفاوضات بدلا من التهديد بالقوة. وفي موقف اخلاقي وسياسي يسجل لمانديلا، اكد على صداقة بلاده مع كل من كوبا وليبيا وايران، قائلا «ان على المتنفذين ان يشربوا من البحر» مؤكداً انه «من المهم الاعتراف بجميل الذين ساندونا في صراعنا مع الأقلية البيضاء».

ان مانديلا يعطي دروسا في السياسة والاخلاق معا لكثيرين نسوهما، ولدول ليست جنوب افريقيا اقوى منها او اقدر على ممارسة الاستقلال والسيادة!

حتى لا يكون الزوج آخر من يعلم

مراقبة سلوك الزوجة أمر ضروري

■ الحدث - خاص

هل يعيب الرجل مراقبة سلوك وتصرفات زوجته ولو من طرف خفي وهل يعتبر ذلك تعديا وتجاوزا لصرح التفاهم القائم بين الرجل وزوجته ام ان الاحتياط واجب. «الحدث» استطلعت اراء عدد من الرجال والنساء حول هذا الموضوع وخرجت بهذا التحقيق ...

بهاء لا يرى من ضرورة في قيام الزوج بمراقبة سلوك الزوجة ولو بطريقة غير مباشرة فالثقة اهم شيء في حياة الزوجين وما دامت هناك ثقة فلا يلزم ان تكون هناك رقابة على الزوجة ومن يثق بزوجته فعليه ان لا يخشى منها اينما ذهبت.

حمدان عايد يقول بان امر المراقبة يعتمد على العلاقة بين الطرفين والمرأة التي لا تريد حماية نفسها اصلا فلن يحميها الف رجل اذن فالمسألة تعتمد اولا واخيرا على المرأة يمكنها ان تجعل زوجها يثق بها ويمكنها ايضا تمريغ كرامته بالتراب لو شاءت.

عبادة الهواوشة يرى انه بالامكان ان يقوم الرجل بمراقبة سلوك الزوجة بشرط ان لا يشعرها بذلك لان شعور المرأة بان الزوج يراقب تصرفات زوجته يدخل الحقد الى قلبها وقد تنقلب على زوجها ويدخل الاثنان في نفق مظلم والرجل «الشاطر» يستطيع مراقبتها دون ان يثير لديها ادنى شك بانه يقوم بمراقبتها.

وكان من رأي سناء انه يحق للزوج مراقبة سلوك الزوجة ان كان هناك ما يبعث على الاعتقاد بوجود امر غير طبيعي وغير عادي وهذا من حقه. اما مراقبة الزوجة هكذا «عالطامي وعالبارد» فلا يجوز ويعتبر نوعا من المرض كما هو حال الكثير من الرجال.

نبيل يقول بان مراقبة الزوج لزوجته او عدم مراقبتها هو سلاح ذو حدين فاغفال الزوج لزوجته وغض الطرف عن كل تصرفاتها وسلوكياتها وشعور الزوجة بان زوجها قد ارخى لها العنان ومنحها ثقته الكاملة قد يؤدي الى نتائج سلبية هذا من جهة ومن جهة اخرى فان مراقبة الزوج لسلوكيات الزوجة ومحاسبتها على كل صغيرة وكبيرة سيؤدي حتما الى نتائج مدمرة فقد تندفع الزوجة لارتكاب بعض الحماقات نكاية بزوجها اذن فمسألة المراقبة هذه بحاجة الى ميزان دقيق بحيث لا تميل كفة على الاخرى والا فان اختلال العلاقة الزوجية يصبح امرا واردا أوحتميا.

نرمين العلي تفرق بين من يسأل ويستفسر من زوجته عن غدوها ورواحها ومجيئها وذهابها بحسن نية ولاجل المعرفة وبين من يسأل نفس الاسئلة انطلاقا من شكوكه فيها. ففي الحالة الاولى يكون الامر طبيعيا وفي الحالة الاخرى فهو استثنائي ويعني الدخول في دوامة من القلق والشك والتوتر الذي يحيل الحياة الزوجية الى جحيم لا يطاق.

زهرة الوهيب لها رأي اخر في شأن مراقبة الزوج لسلوك زوجته. فهناك رجال «شكاكون» بطبعهم بمعنى ان يكون الشك جزءا من طبيعتهم وتكوينهم النفسي وهذا النوع من الرجال يصعب لا بل يستحيل التفاهم والعيش معهم حتى لو كانت زوجة احدهم من امهات المؤمنين وهناك نوع اخر من الرجال وهم الواثقون من انفسهم الذين يحسنون الظن بزوجاتهم وهذا النوع من الرجال ليس بحاجة الى مراقبة زوجته ولكن هذا لا يعني ان يتعامى الزوج تماما عن سلوك زوجته.

سلطان لا يؤيد فكرة مراقبة الزوج لتصرفات زوجته فمراقبة الزوجة الشريرة واحساسها بان زوجها يراقبها قد يدفعها الى الانتقام ومراقبة الزوجة الفاضلة واحساسها بان زوجها يراقبها سيؤدي الى شرخ في علاقة الرجل بزوجته التي تشعر بجرح لكرامتها وشرفها من قبل اقرب الناس وهو زوجها. لذلك فمن الافضل ترك الامور على ما هي عليه وبصراحة فمعظمنا يعرف من هي زوجته.

أحمد مالك هناك فرق كبير بين الشك والمراقبة فمن يشك في تصرفات زوجته فلا بد له من مراقبتها اما من يراقب زوجته ولا اقصد هنا تتبع حركاتها وسكناتها والتجسس عليها وانما المراقبة العادية والتي ليست بحاجة الى القيام بتصرفات تثير شكوك زوجته فهي عادية ومقبولة، وليس هناك رجل يغمض عينيه تماما عن زوجته لكن هذا لا يعني انه يشك فيها وانما هو مجرد استطلاع ليس الا.

ناجح القدومي يقول: من حق الزوج مراقبة سلوك الزوجة بشرط ان لا يرقى ذلك الى مستوى الشك بها وارى في مراقبته لها بمثابة حرص منه عليها وليس شكاً فيها على ان لا يكون هناك مبالغة في هذه المراقبة لانها عندئذ تتحول الى اتهام للزوجة والزوجة العاقلة تتقبل او المفروض ان تتقبل حرص الزوج عليها اما ما نسمعه عن بعض الازواج ممن يحرمون زوجاتهم من الخروج ويمنعهن حتى من الوقوف او النظر من الشبابيك فهو ضرب من الجنون الا ان يكون هناك شك قوي يصل الى مرتبة اليقين ان سلوك الزوجة غير سوي.

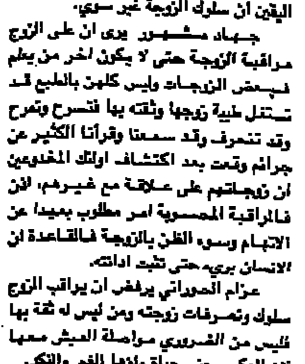
جهاد مشهور يرى ان على الزوج مراقبة الزوجة حتى لا يكون اخر من يعلم فبعض الزوجات وليس كلهن بالطبع قد تستغل طيبة زوجها وثقته بها فتسرح وتمرح وقد تنحرف وقد سمعنا وقرأنا الكثير عن جرائم وقعت بعد اكتشاف اولئك المخدوعين ان زوجاتهم على علاقة مع غيرهم، لذا فالمراقبة المحسوبة امر مطلوب بعيدا عن الاتهام وسوء الظن بالزوجة فالقاعدة ان الانسان بريء حتى تثبت ادانته.

عزام الحوراني يرفض ان يراقب الزوج سلوك وتصرفات زوجته ومن ليس له ثقة بها فليس من الضروري مواصلة العيش معها لان العكس يعني حياة ملؤها الغم والنكد.

حاتم يرى بان المراقبة مطلوبة لكل افراد الاسرة وليس للزوجة وحدها فالابن بحاجة للمراقبة والبنت ايضا بحاجة للمراقبة ولعل مشاكل الابناء والبنات هو بسبب الانفلات وانعدام الرقابة عليهم ولو حرص كل اب وام على متابعة من هم تحت رعايته ومسؤولياته لانخفضت مشاكل المجتمع الى حد كبير وبما ان الزوجة تحت مسؤولية الزوج المسؤول عنها وعن مراقبتها وليس عيبا ان يراقب الزوج من هم تحت رعايته وهو ليس شكاً فيها بل هو حرص عليها.

إيمان ترفض جملة وتفصيلا فكرة ان يقوم الزوج بمراقبة الزوجة ومن يفعل ذلك فهو رجل مريض بحاجة الى عناية ومراقبة. فليس من الحكمة في شيء ان يكون هناك مراقبة بين زوجين يعيشان تحت سقف واحد واحساس الزوجة بمراقبة زوجها لها يشعرها بالمرارة والالم، ومن يفعل ذلك فهو رجل عديم الثقة بنفسه، ومثل هؤلاء الاشخاص باعتقادها مصدر نكد وازعاج ولا ينصرف شكهم او مراقبتهم لزوجاتهم وانما لبناتهم ايضا.





■ بهاء ■ محمد مطر ■ حمدان

■ سناء : يحق للزوج مراقبة زوجته ان كان هناك مبرر لذلك ■

■ سلطان : احساس المرأة بأن زوجها يراقبها يدفعها للإنتقام ■

■ حاتم : المراقبة ضرورية لكل أفراد الأسرة ■

يرغبون في بشرة بيضاء وقامة طويلة

٧٥٪ من الناس غير راضين عن «خلقتهم»

■ الحدث - خاص

يقال بان القناعة كنز لا يفنى. الا ان واقع الحال يؤكد ان لا احد يريد هذا الكنز الذي لا يفنى فالانسان كائنا من كان وبالغا ما بلغ من المال والجمال تجده يريد المزيد، واذا لم يكن هناك من خلاف حول حب الانسان لزينة الحياة الدنيا (المال والبنون) فماذا عن شكل الانسان وهيئته التي خلقه الله بها وهل نحن راضون بذلك ولو افترضنا جدلا انه بامكان احدنا بضغطة زر او لمسة سحرية تغيير هيئته وشكله فهل يفعل؟!! «الحدث» كان لها هذا التحقيق الطريف حول هذا الموضوع ...

سهى الرمحي تقول بان كل انسان يطمح للافضل في كل شيء حتى في شكله وفي اعتقادها انه لو اتيح لاحد اجراء بعض التعديلات على نفسه سيفعل وبالنسبة لها مثلا لو امكنها اجراء تغيير ما على شكلها فانها ستمنح نفسها عدة سنتيمترات اخرى لزيادة طولها عما هو عليه مع ابقاء الوضع على ما هو عليه بعد زيادة طولها.

مدام هناء قالت بان هيئة الانسان وشكله ليست هي كل شيء ولو اتيح لها بلمسة بسيطة اجراء تغيير او تعديل معين لما فعلت ذلك رغم تقدمها في السن.

رند ابو غنيمة تصرح بانه ليس هناك انسان يرضى تماما عن هيئته وشكله مهما بلغ من جمال الخلقة وحسن الطلعة فكل انسان يبحث عما ينقصه فهي «رند» تبحث عن شروية طول ولو امكنها ان تطيل نفسها عدة سنتيمترات لفعلت ذلك ومع اضافة مسحة جمالية اخرى على الوجه والتدليل على صحة نظريتها تقول رند بان لها صديقة جميلة عيونها خضراء ومع ذلك فهي غير مقتنعة بذلك وتتمنى لو كانت عيونها اوسع قليلا.

أمجد الشيخ يحمد الله ويشكره ان اعطاه هذه الهيئة والخلقة التي هو عليها ولو امكنه بضغطة زر اجراء اي تعديل يريد لما فعل ذلك لاقتناعه التام بما هو عليه.

مها حسني هي الاخرى مقتنعة بهيئتها وشكلها الذي هي عليه الان ومع ذلك تؤكد مها ان ثلاثة ارباع الناس يرغبون لو كان بامكانهم تعديل خلقتهم واشكالهم بالطريقة التي يرون من خلالها بانهم اجمل ما يكون.

وسام قال بان الانسان والسيدات على وجه الخصوص ومهما بلغ من جمال الا انه يطمح لان يكون افضل مما هو عليه لان الانسان يشعر دائما ان شيئا ما ينقصه.

فاضل ياسين لو امكنه اجراء تعديل ما على هيئته لزاد في طول قامته واعاد شعره الى هيئته الاولى فقط ولا يريد اكثر من ذلك.

ثائر حسين لا يرغب في اضافة اية تعديلات على ما هو موجود باستثناء تفتيح بشرته الداكنة قليلا وكل شيء بعد ذلك هين ومقدور عليه.

أماني كريم ان جاز لها اجراء تعديل على شكلها فانها ستعمل على زيادة او مضاعفة حجمها طولا وعرضا.

مع ابقاء كل شيء على حاله فهي مقتنعة بما تبقى وليس هناك من شيء يؤرقها باستثناء الحجم.

إيناس لا تريد اكثر من شعر ناعم كالحرير لا يصل اليه البياض وبشرة بيضاء لا تصلها التجاعيد.

عياد منصور يريد اجراء تعديل كامل لو اتيح له المجال لذلك فهو يريد اولا جمال الشكل وزيادة في الطول وعيوناً ملونة لان الناس هذه الايام ينظرون الى شكل الانسان وهيئته وليس الى عقله وتفكيره فجميل الهيئة في نظرهم هو المطلوب ولو كان مجنونا.

نظمية جمال تطلب ان هي امكنها اجراء بعض التعديلات على شكلها تصغير الانف قليلا وانقاص الوزن بمقدار عشرين كيلو غرام بالاضافة الى زيادة في الطول.

محمود امين يقول بداية كل انسان بداخله يتمنى هيئة وشكلاً اخر او على الاقل اضافة بعض التعديلات ومن جهته فهو يريد بعض الطول على قامته.

عارف شأنه شأن الكثيرين في مسألة التغيير لو اتيح له ذلك فليس هناك انسان راضياً عن نفسه تماما ولو امكن لاي انسان ان يغير ما يشاء لفعل وكل انسان يبحث عما ينقصه وليس هناك انسان يتمتع بمواصفات كاملة وبالنسبة له لو اراد اجراء تعديل فانه سيعمل على تغيير شامل في هيكله.

آية مقتنعة بما هي عليه بنسبة ٩٠٪ ولانه ليس هناك انسان كامل فنسبة التسعين بالمئة مثالية لا ترى لزوما لاضافة المزيد عليها.

فاتن التي ترى هذا الطرح الذي تتحدث عنه خياليا ستطرح هي بالمقابل امرا خياليا لتحصل على مواصفات ليس لها مثيل في كل شيء وبما انه تصور غير وارد فهي مقتنعة بما هي عليه دون زيادة او نقصان.

رائد يقول بانه كلما نظر الانسان الى نفسه في المرآة فهو يتمنى لو يتمكن من اضافة او انقاص شيء على ما لا يراه منلسباً في جسمه هكذا الانسان يطمح لما هو افضل واجمل لذلك ليس غريبا ان يعمد البعض الى اجراء عمليات جراحية مختلفة وخصوصا في منطقة الوجه الذي هو عنوان الشخص وهذا يدخل في نطاق التعديل والتغيير الذي يلجأ اليه الانسان لتحسين شكله وهيئته وهناك من يلجأ الى عملية شد للوجه من اجل ان يبدو اصغر من سنه الحقيقي ولو اعطينا لكل انسان الفرصة لاجراء تعديل ما يريد بلمسة سحرية لقام الناس باجراء تعديل شامل وليس مجرد زيادة في الطول او الوزن او اللون.





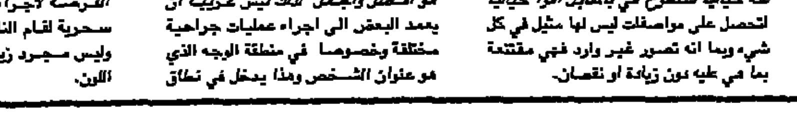


■ مها ■ رند ابو غنيمة ■ سهى

■ رند : لو كان الأمر بيدي لكنت أطول قليلاً ■

■ مها : كثيرون يرغبون في تعديل اشكالهم ■

■ إيناس : أريد بشرة بيضاء وشعراً ناعماً كالحرير ■



المتزوجون يعترفون و«العزاب» متشائمون

فارس الأحلام خيال وأوهام

■ الحدث - خاص

شيء جميل ان يحلم الانسان والاجمل منه ان يسعى لتحقيق ذلك الحلم الا ان رياح الواقع تهب بما لا تشتهي سفن الاحلام، فليس هناك من شاب او فتاة لم يحلم او يرسم في ذهنه ومخيلته شكل ومواصفات شريك الحياة او ما نسميه بفارس او فارسة الاحلام على حد سواء فما هي نسبة اولئك الذين ظفروا بفارس الاحلام في صفوف المتزوجين وما هو حجم الامال والتوقعات في الظفر بالفارس المطلوب من غير المتزوجين. حول هذا الموضوع اجرت «الحدث» هذا التحقيق ...

أسامة يعتقد بانه قد حصل على الفتاة التي كان يضعها في مخيلته بنسبة ٩٥٪ من حيث الشكل والهيئة التي كان رسمها في ذهنه وبنسبة مرتفعة جدا من حيث الفكر والروح والانسجام العاطفي لذلك فهو يعتبر نفسه محظوظاً جدا لحصوله على كل ما كان يريد.

سائدة وهي غير متزوجة لا تعتقد ان بالامكان الحصول على الشخص المطلوب تماما ولكنها تتمنى ان يكون مقاربا لتلك الصورة التي تضعها في مخيلتها وقد لا ترضى ان يكون اقل من ذلك وهي لا تطلب مواصفات مثالية او نادرة ولا تريد اكثر من شاب على خلق اولا وميسور الحال ثانيا ومتعلم ثالثا ولا تريد اكثر من ذلك.

عبير النمر تعتقد ان غالبية النساء المتزوجات فشلن في الحصول على فارس الاحلام الذي كانت صورته تداعب خيالهن، وهي تدرك صعوبة تحقيق الفارس بالمواصفات المطلوبة لذلك فهي لا تطلب في فارس الاحلام اكثر من شاب متعلم قوي الشخصية من عائلة محترمة وهي مواصفات متوفرة في الكثير من الشباب ولا تطلب اكثر من ذلك لانه كلما تطلبت اكثر قلت فرص الحصول على المطلوب.

علا متزوجة حديثا، وعما اذا كان الزوج هو فارس الاحلام المطلوب قالت بان مواصفات فارس الاحلام تحققت بنسبة ٥٠٪ فقط وعلقت على ذلك بقولها الاحلام شيء والواقع شيء اخر والتشبث بالصورة المطلوبة امر غير معقول.

ريما الأخرس ما زالت مصرة ومتمسكة بتلك الصورة لفارس الاحلام وترفض القبول بما دون ذلك لاعتقادها بانه قادم لا محالة هي مستعدة للانتظار حتى قدوم الفارس المطلوب.

عبلة وبسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية فهي مستعدة للتنازل عن الكثير من المواصفات المطلوبة لفارس الاحلام وكل همها ان يكون الفارس ابن حلال دون النظر الى الهيئة او الشكل والمركز وما الى ذلك.

فايدة تقبل بما نسبته ٥٠٪ من المواصفات التي كانت تضعها في مخيلتها وذلك لاعتقادها بصعوبة العثور على الشخص بالمواصفات التي كانت تضعها في رأسها.

هيا ابو جامع كانت متشائمة الى حد كبير من تحقق نبوءة فارس الاحلام وهي تعتقد ان نسبة حصولها على هذا الفارس لا تتجاوز واحد بالمئة كون المواصفات المطلوبة غاية في التعقيد وغير متوفرة فهي تريد فارساً واحدا لكنه يحمل بداخله كل الاصناف والانواع والصفات الموجودة في جميع الشباب وليس من لون واحد محدد وبالتالي فان حلمها كما تقول يصعب او حتى يستحيل تحققه على ارض الواقع.

غازي عبدالكريم يقول بانه قد حصل على ما كان يحلم به كونه لم يكن يضع في مخيلته فتاة ساحرة ذات مواصفات قل نظيرها بل كان يضع في اعتباره منذ بدأ يحلم بفتاة المستقبل مسألة العقل والفهم المتبادل بينه وبين شريكة حياته فمن هذه الزاوية يرى انه قد حصل على ما يريد بنسبة ٩٠٪ لانه ليس هناك امرأة كاملة او رجل مثالي بنسبة ١٠٠٪ فالكمال لله وحده.

جمال الشويكي قال بانه ومن حيث الشكل فقد حصل عليه بنسبة عالية جدا، الا ان التوافق بين الاثنين كان بنسبة ضئيلة جدا لا تتجاوز الاربعين بالمئة وبالتالي فلا اعتبر نفسي حصلت على فتاة احلامي لان الجانب الاخر طغى على الشكل والجمال فافسده لهذا فانا اقدم نصيحة من خلال صحيفتكم لمن لم يتزوج بعد ان لا يضع في اعتباره الجانب الجمالي للفتاة واعتماد العقل والتفكير والحكمة اولا فالعمر الجمالي عند المرأة قصير نسبيا وهو لا محالة زائل ليبقى جمال الفكر والروح الذي لا يفنى الا بفناء الانسان.

مجدولين وهي امرأة متزوجة تقول بانها لم تكن تضع في خيالها شابا ذا مواصفات نادرة وكل ما كانت تأمل به شاب محترم فقط يحترم نفسه وزوجته ومن هذه الناحية فقد حصلت على مبتغاها بنسبة عالية.

لمياء وهي فتاة مخطوبة تقول بانه لم يكن فارس الاحلام الذي كانت تنتظر ان يدق بابها ومع ذلك فهي قانعة به لاعتقادها بانها لو وضع كل شاب وفتاة الزواج من تلك الفتاة او ذلك الشاب ولا يرضى عن ذلك بديلا فقد ينتظر الانسان العمر كله بلا زواج.

روحي تزوج من غير تلك التي كان يضعها في مخيلته قائلا بان الواقع يفرض نفسه ولانه لم تقع عيناه على تلك التي كان يرسمها في ذهنه فالقسمة والنصيب هي التي تفرض نفسها على الشخص.

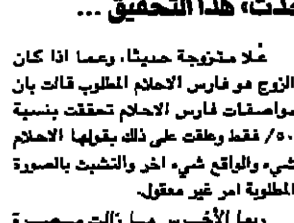
كامل والذي تزوج مرتين يقول بانه وفي المرة الاولى تزوج من تلك الفتاة التي كان يحلم بها وبمواصفات عالية الا ان التفاهم كان متدنيا الى حدود الصفر وبالتالي كان الاستمرار صعبا ومستحيلا فاضطر الى التخلي عن ذلك الجمال ليتزوج من اخرى ذات مواصفات متوسطة او ربما اقل الا ان الود والتفاهم كان ممتازا بحيث طغى على الجانب الاخر وهو لذلك يشعر بسعادة غامرة لم يشعر بها عند زواجه الاول.

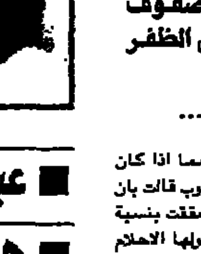
سعاد لم تتزوج من فارس الاحلام وجاءها شاب لا يحمل شيئا من تلك المواصفات التي كانت ترسمها في خيالها ومع ذلك وعندما حضر ليراها شعرت بانها قريبة منه ومشدودة اليه فوافقت عليه ووجدته عند حسن ظنها به.

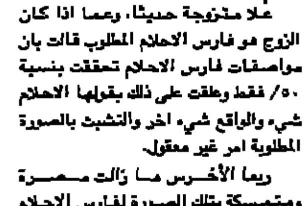
رضا هو الاخر لم يعثر على تلك التي كان يضعها في مخيلته بل تزوج من فتاة لم تكن تخطر بباله الا ان علمها وثقافتها العالية دفعته للزواج منها وباعتقاده فانه من الصعب ان يتزوج الشاب من تلك الفتاة التي يريدها او ان تتزوج الفتاة من ذلك الشاب الذي كانت ترغب به.

ناصر تزوج من فتاة تتناقض مواصفاتها تماما مع تلك الفتاة التي كان يحتفظ بها في خياله لسنوات عديدة لانه عندما ان الاوان الح عليه اهله للزواج من قريبته ولم يشأ ان يخالف رغبتهم ومع ذلك فهما متفاهمان ومتحابان ولا يعكر صفو حياتهما شيء.

زهير والذي لم يدخل بعد القفص الذهبي لا يتوقع بدوره الحصول على تلك الفتاة التي يضعها في رأسه فهذه الاحلام تتلاشى عندما تحين ساعة الزواج لذلك فانه سيقبل بنصف المواصفات التي يضعها في اعتباره ولم يعد الجمال هو العنصر الاهم والاساسي عند الاختيار فالتفاهم في رأيه اهم بكثير.













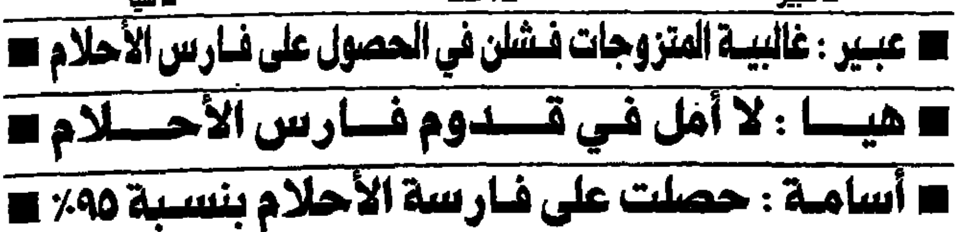


■ عبير ■ احمد ■ هيا

■ عبير : غالبية المتزوجات فشلن في الحصول على فارس الأحلام ■

■ هيا : لا أمل في قدوم فارس الأحلام ■

■ أسامة : حصلت على فارسة الأحلام بنسبة ٩٥٪ ■













شركة الشرق الأوسط للتأمين المساهمة العامة

عمان - الاردن

تقرير مجلس الادارة السادس والثلاثون عن اعمال الشركة للسنة المنتهية في ١٢/٣١/ ١٩٩٧

حضرات السادة المساهمين الكرام

من دواعي سرور مجلس الادارة ان يرحب بكم في هذا اللقاء السنوي ليقدم لكم تقريره السادس والثلاثين عن اعمال شركة الشرق الاوسط للتامين للسنة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١ وان يضع امامكم الميزانية العامة وحساب الارباح والخسائر العام وحساب الايرادات والمصروفات لفروع التامين المختلفة عن المدة من ١٩٩٧/١/١ - ١٩٩٧/١٢/٣١ وان يوضح بايجاز اوجه النشاط التي نفذتها الشركة والانجازات التي تحققت خلال عام ١٩٩٧ واتجاهات الشركة وخطتها المستقبلية لعام ١٩٩٨.

كما كان متوقعاً استمر قطاع التامين بالاردن يشهد تزاحما لمجموعة كبيرة من الشركات في سوق صغير محدود، ومن الواضح ان عدد الشركات المرخص لها بالعمل لا زال يتزايد مع بداية عامنا الجديد مما يزداد معه الضغط على جميع الشركات ويمنع معظمها من تنفيذ برامج التطوير والتوسع فيها، كما ان هذا الضغط مصحوباً باستمرار الوضع الاقتصادي غير المريح يجعل معظم الشركات غير قادرة على المحافظة على نسب ارباحها السابقة. من حسن حظ السوق الاردني ومعيدي تامينه عدم تعرضه خلال عام ١٩٩٧ الى حوادث ضخمة كان من الممكن ان تدفع بنتائج السوق الاجمالية الى مستويات ادنى بكثير.

ان عدم توقع زيادة دخل الفرد بالقدر المطلوب خلال المستقبل القريب يزيد من التساؤل عن جدوى بقاء هذا العدد من شركات التامين، وقد بدانا فعلا بسماع كثير من الدعوات عن ضرورة اندماج الشركات، الا ان ذلك لن يحدث سريعاً بسبب غياب الحوافز التي ثبتت اهميتها منذ عشر سنوات عندما كان السوق يعاني مما يعاني منه حالياً. ان مجموع حقوق المساهمين في شركات التامين الاردنية سوف يصل الى اكثر من ٧٥ مليون دينار خلال بضعة اشهر، بعد تسوية اوضاع الشركات التي يقل رأسمالها عن الحد الادنى المطلوب بالقانون، علما بان اقساط التامين السنوية الحقيقية للسوق باكمله لا تزيد عن هذا الرقم، يتبين من ذلك ان هناك اهدارا كبيرا لرأس المال في هذا القطاع لا يجوز تجاهله. اما ما علمناه من توجه لدى السلطات بفصل اعمال تامينات الحياة عن بقية انواع التامين بحيث يتوجب على من يرغب بممارسة تامينات الحياة ان يؤسس شركة منفصلة لذلك فإن هذا من شانه تفتيت الشركات القائمة وتحجيمها بشكل اسوأ مما قد تعرضت له حتى الآن، وسوف يزيد الضغط على القوى البشرية المدربة غير المتوفرة حاليا، ويرفع بشكل كبير من المصاريف الادارية لقطاع التامين بشكل عام، عدا عن زيادة الهدر في رؤوس الاموال السابق ذكره كل ذلك دون ان يكون لهذا التوجه مردود ايجابي واضح، حيث ان الفصل التام لحسابات تامينات الحياة وميزانياتها قائم حالياً بموجب القانون الساري.

اما بالنسبة للنشاط الاستثماري فلم يكن بافضل مما كان عليه خلال العامين الماضيين بل ان الشركة قررت خلال العام الماضي بيع بعض استثماراتها في سوق عمان المالي محققة خسارة محسوبة، واستبدلتها باستثمارات اخرى تامل منها نتائج مرضية. ان عائد الاستثمار يعتبر دخلا اساسيا لشركات التامين وقد حرم منه قطاع التامين في الاردن خلال السنوات الاخيرة حيث كانت نسب هذا العائد في مستوياتها الدنيا.

كان من الطبيعي في هذا الوضع ان تضاعف شركتكم جهدها للمحافظة على مركزها المتقدم والارتقاء بخدماتها الى درجة متميزة جديدة ، فقد باشرت بتجربة نظام الحاسوب المتطور الجديد في اقسام التامينات العامة وسوف يتم الانتهاء من مرحلة التجربة قريبا واستمرت بتطوير برامجها التامينية وادخال وثائق جديدة الى السوق وقامت باعادة النشاط لفرع الشركة في بيروت بعد توقف دام سنوات عديدة كما استمرت الشركة بالاهتمام المركز في تدريب وتاهيل الموظفين حيث اوفدت عددا منهم الى ١٣ دورة تدريبية داخل وخارج المملكة اضافة الى تحملها التكاليف الكاملة للدراسات المتخصصة لموظفيها في حقل التامين لدى المعاهد العالمية.

وفيما يلي نورد انجازات الشركة عن عام ١٩٩٧.

النتائج الاجمالية

حققت الشركة نتائج ايجابية عن الفترة من ١٩٩٧/١/١ - ١٩٩٧/١٢/٣١ حيث بلغت الارباح الصافية قبل التوزيع ٤٨٣,٢٥٦ دينارا مقابل ٦٠٩,٧٤١ دينارا في عام ١٩٩٦.

استثمار اموال الشركة

بلغت عائدات الشركة على استثماراتها لهذا العام ٢٤٢,٨١٠ دنانير مقابل ٤٨٦,٧٧٣ دينارا لعام ١٩٩٦ هذا وقد ارتفعت الاموال المخصصة للاستثمار الى ٩,٣٩١,٣٩٨ دينارا في ١٩٩٧/١٢/٣١

نتائج اعمال فروع التامين المختلفة

فرع البحري

بلغت الاقساط الاجمالية لهذا الفرع عن الفترة موضوع التقرير ١,١٩٤,٥٤٢ دينارا يقابلها ٨٦٨,٨٧٦ دينارا عام ١٩٩٦.

اما الادعاءات المدفوعة وتحت التسوية فقد بلغت ١,٠٧٧,٤٣٥ دينارا يقابلها ١,٠٢٠,٦٥٧ دينارا عام ١٩٩٦. وقد حقق هذا الفرع فائضا خلال هذه الفترة بلغ ٧٦,٤٣٥ دينارا مقابل ٢٩٢,٩١١ دينارا عام ١٩٩٦.

فرع الحريق

بلغت الاقساط الاجمالية لهذا الفرع عن الفترة موضوع التقرير ٩٤٨,٦٢٢ دينارا يقابلها ١,٠١٥,٤٠٩ دينار عام ١٩٩٦.

اما الادعاءات المدفوعة وتحت التسوية فقد بلغت ٥٣٦,٥٢٧ دينارا يقابلها ١,٢٢٧,٤٣١ دينارا عام ١٩٩٦ وقد حقق هذا الفرع فائضا خلال هذه الفترة بلغ ١١٥,٣٦٠ دينارا مقابل ١٨٢,٧٧٢ دينارا عام ١٩٩٦.

فرع السيارات

بلغت الاقساط الاجمالية لهذا الفرع عن الفترة موضوع التقرير ٣,٢٤١,٦٦٨ دينارا يقابلها ٣,١٩٩,٩٤٥ دينارا عام ١٩٩٦.

اما الادعاءات المدفوعة وتحت التسوية فقد بلغت ٤,٠٨٩,٥٨٣ دينارا يقابلها ٣,٧٠٦,٠٦٥ دينارا عام ١٩٩٦ وقد حقق هذا الفرع فائضا خلال الفترة بلغ ٣٠٢,٧٤٠ دينارا مقابل ٢٨٢,٣٤١ دينارا عام ١٩٩٦.

فرع الحوادث العامة

بلغت الاقساط الاجمالية لهذا الفرع عن الفترة موضوع التقرير ٩١٣,٣٦٠ دينارا يقابلها ١,٤٨٦,٨٥٥ دينارا عام ١٩٩٦.

اما الادعاءات المدفوعة وتحت التسوية فقد بلغت ١,٢٥٤,٣٨٠ دينارا يقابلها ٢٣٦,٩٥٦ عام ١٩٩٦ وقد حقق هذا الفرع فائضا خلال الفترة بلغ ١٨٨,٧٨٢ دينارا مقابل ٢٣٦,٩٥٦ دينارا عام ١٩٩٦.

فرع الحياة

بلغت الاقساط الاجمالية لهذا الفرع عن الفترة موضوع التقرير ١,٧٩٤,٧٣٤ دينارا يقابلها ١,٦٦١,٤٨٧ دينارا عام ١٩٩٦.

اما الادعاءات المسددة وتحت التسوية فقد بلغت ١,٢٣٧,٤٨٩ دينارا يقابلها ٩٨٩,٠٠٩ دينار عام ١٩٩٦ وقد حقق هذا الفرع فائضا خلال هذه الفترة بلغ ٢٣,٥٧٤ دينارا مقابل ٨٦,٣٧٦ دينارا عام ١٩٩٦ اما الاحتياطي الحسابي فقد ارتفع من ١,٦٩١,٠٠٠ دينار الى ١,٨٤٤,٠٠٠ دينار في ١٩٩٧/١٢/٣١.

الخطة المستقبلية

١. تطوير دائرة الانتاج والفروع ورفدها بالكوادر المؤهلة.
٢. الاستمرار في رفع القدرات الفنية والمهنية لموظفي ووكلاء الشركة.
٣ - استكمال برامج الحاسب الآلي لتشمل تامينات الحياة.

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
الموجودات المتداولة		
النقد		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٥٩٠,٦٥٤	٤٦٩,٥٨٨
ودائع لاجل لدى البنوك	٢,٠١٧,٠٣٥	١,٩٨٩,٨٥٥
مجموع النقد	٢,٦٠٧,٦٨٩	٢,٤٥٩,٤٤٣
ذمم مدينة		
ذمم مدينة بعد تنزيل احتياطي الذمم المشكوك في تحصيلها والبالغ ٣٦٤,٧٧٩ دينار و ٢٣٥,٦١٤ دينار على التوالي	٢,٣٢٢,٨٨٨	٢,٤٤٧,٦٦٨
ذمم معيدي التامين	٢٣٣,٥٤٢	٢٨٦,١٢٥
مجموع الذمم المدينة	٢,٥٥٦,٤٣٠	٢,٧٣٣,٧٩٣
ارصدة مدينة اخرى	١٢٢,٠٣٢	٢٣٦,٣٠٠
مجموع الموجودات المتداولة	٥,٢٨٦,١٥١	٥,٤٢٩,٥٣٥
استثمارات		
ودائع مربوطة لامر معالي وزير الصناعة والتجارة	١٠١,٠٠٠	١٠١,٠٠٠
سندات تنمية مرهونة لامر معالي وزير الصناعة والتجارة	٢٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠
اسهم شركات		
مرهونة لامر معالي وزير الصناعة والتجارة	٢٤,٠٠٠	٢٤,٠٠٠
غير مرهونة بعد تنزيل مخصص هبوط اسعار الاسهم	٣,٩٨٥,٩٨٤	٣,٣٣٨,٩٠٥
قروض حياة	٢١٨,٧٧٢	١٧٨,٧٢٢
استثمارات عقارية بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم	٢,٢٥٣,٩٥٣	٢,٣١٣,٨٥٧
مجموع الاستثمارات	٦,٧٨٣,٧٠٩	٦,١٥٦,٤٨٤
موجودات ثابتة بعد تنزيل الاستهلاك المتراكم	٢٠٠,٥٣٩	١٩٤,٧١١
مجموع الموجودات	١٢,٢٧٠,٣٩٩	١١,٧٨٠,٧٣٠

المطلوبات	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
المطلوبات المتداولة		
ذمم دائنة	٤٧٧,٦٥٣	٧٤٤,٤٣٢
ذمم معيدي التامين	٩٠٦,٥١٦	٥٦٦,١٦٣
مخصص ضريبة الدخل	١٦٦,٩٢٤	٢٥٩,١٠٩
رسوم اضافية للجامعات الاردنية	٤,٨٣٣	٦,٠٩٧
رسوم دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٦٥٩	٢,٠٠٠
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٢٣,٤٦٨	٣٢,٦٧٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢٤٤,٤٤٤	٢٤٤,٤٤٤
احتياطي ادعاءات تحت التسوية	٤,٢٥٨,٧٢٤	٣,٥٣٠,٧٦٨
ينزل : حصة معيدي التامين	(٢,٠٢٦,٤٢٥)	(١,٥٠١,٣١٥)
المجموع	٤,٠٦٦,٧٨٦	٣,٩٨٥,٣٧٦
ارصدة دائنة أخرى	٨٩٧,٤٥٠	٦٧٦,٣١٥
مجموع المطلوبات المتداولة	٤,٩٦٤,٢٣٦	٤,٦٦١,٦٩١
احتياطيات فنية		
الاحتياطي الحسابي	١,٨٤٤,٠٠٠	١,٦٩١,٠٠٠
احتياطي الاخطار السارية	٢,١٤٠,٧٥٣	٢,٢٣٦,٧١٧
احتياطي الاخطار الطارئة	٢٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠
احتياطي الحياة الخاص	٣٠,٠٠٠	٣٠,٠٠٠
مجموع الاحتياطيات الفنية	٤,٢١٤,٧٥٣	٤,١٥٧,٧١٧
حقوق المساهمين		
رأس المال	٢,٢٠٠,٠٠٠	٢,٢٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري	٥٥٥,٩٦٨	٥٠٧,٦٤٢
احتياطي اختياري	١٥٠,٠٠٠	١٢٥,٠٠٠
ارباح مدورة	١٨٥,٤٤٢	١٢٨,٦٨٠
مجموع حقوق المساهمين	٣,٠٩١,٤١٠	٢,٩٦١,٣٢٢
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٢,٢٧٠,٣٩٩	١١,٧٨٠,٧٣٠

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧ و١٩٩٦

التفاصيل	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
ايرادات فروع التامين		
صافي ايرادات فرع التامين البحري	٧٦,٤٣٥	٢٩٢,٩١١
صافي ايرادات فرع تامين الحريق	١١٥,٣٦٠	١٨٢,٧٧٢
صافي ايرادات فرع تامين السيارات	٣٠٢,٧٤١	٢٨٢,٣٤١
صافي ايرادات فرع تامين الحوادث العامة	١٨٨,٧٨٢	٢٣٦,٩٥٦
صافي ايرادات فرع تامين الحياة	٢٣,٥٧٤	٨٦,٣٧٦
مجموع ايرادات فروع التامين	٧٠٦,٨٩٢	١,٠٨١,٣٥٦
(مصاريف) ايرادات اخرى :		
ارباح الاستثمارات	٦٣,٨٦٤	٥٩,٧٥٥
صافي (خسائر) بيع أسهم شركات	(٢٦٢,٣٦٩)	٤,٤٥٩
فوائد بنكية	١٣٢,٤١٩	١٦٠,٢٢٣
صافي ايرادات الايجارات	٤٩,٦١٠	٤٧,٠١٠
مصاريف متفرقة - صافي	(٦٣,٧٤٢)	(٣٦,٧٠٤)
صافي (مصاريف) ايرادات اخرى	(٨٠,١١٨)	٢٤٤,٧٤٣
مجموع الايرادات	٦٢٦,٧٧٤	١,٣٢٦,٠٩٩
مصاريف ادارية وعمومية غير موزعة على فروع التامين	(٢٤٤,١٢٩)	(٢١٧,٦٩٩)
الديون المعدومة	(٧٨,٠٢٩)	(١٤٠,١٦٢)
مخصص الديون المشكوك في تحصيلها	(١٢٩,١٦٣)	(١٨,٥٠٠)
(الوفر) مخصص هبوط اسعار الاسهم	٣٠٧,٨٠٣	(٣٣٩,٩٩٧)
صافي الربح قبل ضريبة الدخل والمخصصات الاخرى	٤٨٣,٢٥٦	٦٠٩,٧٤١
مخصص ضريبة الدخل	(٦٥,٥٩٠)	(١٨٤,٧٨٨)
رسوم اضافية للجامعات الاردنية	(٤,٨٣٣)	(٦,٠٩٧)
رسوم دعم البحث العلمي والتدريب المهني	(٤,٨٣٣)	(٦,٠٩٧)
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	(٢٣,٤٦٨)	(٣٢,٦٧٨)
صافي الربح	٣٧٤,٥٣٢	٣٨٠,٠٨١
ارباح مدورة في بداية السنة	١٢٨,٦٨٠	٧٩,٠١٧
الارباح القابلة للتوزيع	٥٠٣,٢١٢	٤٥٩,٠٩٨
التوزيع		
احتياطي اجباري	٤٨,٣٢٦	٦٠,٩٧٤
احتياطي اختياري	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢٤٤,٤٤٤	٢٤٤,٤٤٤
ارباح مدورة في نهاية السنة	١٨٥,٤٤٢	١٢٨,٦٨٠
	٥٠٣,٢١٢	٤٥٩,٠٩٨

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي شركة الشرق الاوسط للتامين المساهمة العامة المحدودة

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة الشرق الاوسط للتامين المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة، واننا نبدي راينا حولها استناداً الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به.

لقد جرى تدقيقنا وفقاً لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بان البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة، وتشمل هذه الاجراءات القيام بمراجعة اختبارية للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة وللانظمة الضبط والرقابة الداخلية، وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساساً معقولاً نستند عليه في ابداء راينا.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

في راينا، ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي لشركة الشرق الاوسط للتامين المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ و ١٩٩٦ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقاً للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي بالمصادقة عليها.

المحاسبون المتحدون
هلال صلاح
ترخيص رقم ٥٧٢ فئة (أ)

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
١١ شباط ١٩٩٨

---

al-ekbal

شركة الاقبال للطباعة والتغليف

المساهمة العامة المحدودة

تقرير مجلس الادارة

يسرني ان اعرض عليكم تقرير مجلس ادارتكم عن اعمال شركتكم وحساباتها وبياناتها المالية للسنة المنتهية في ١٩٩٧/١٢/٣١.

الانجازات المتحققة خلال عام ١٩٩٧

- وصلت الآلات والمعدات الجديدة التي اشتريت من المانيا وسويسرا لتجهيز المطبعة الجديدة الدائمة والكائنة في موقع الشركة في ناعور وقد بوشر بتركيب هذه الآلات وتشغيلها التجريبي والتدريب عليها اعتبارا من منتصف شهر كانون الاول ١٩٩٧ ويتوقع ان تنتهي جميع الاعمال المتعلقة بها وتصبح في وضع تشغيلي كامل مع اواسط شهر اذار ١٩٩٨ وللعلم فان بعض هذه الآلات قد بدات بالانتاج الفعلي بحيث اصبح لدينا فرق من العاملين تعمل على الآلات القديمة في سحاب وفرق اخرى تعمل على الآلات الجديدة في ناعور كما بوشر بفك وصندقة الماكينات القديمة حسب برنامج ينسجم مع احتياجاتنا الفعلية وبرنامج سير عمل تركيب الآلات الجديدة بحيث يتم اخلاء الموقع الحالي وتسليمه لشركة الموارد الصناعية بدون تاخير.

ويسرنا ان نشير بكل فخر الى ان مطابعنا الجديدة تعتبر متقدمة تكنولوجيا على مثيلاتها في الشرق الاوسط. انتهى العمل تقريبا في انشاء مباني الشركة الجديدة في ناعور ويجري تجهيزها لنقل كافة فعاليات الشركة الفنية والمالية والادارية اليها مع اواخر شهر اذار ١٩٩٨. ويسرنا ان نؤكد لكم ان شركتكم من حيث مبانيها وتجهيزاتها وامكاناتها واعمالها ستكون ان شاء الله نموذجا يحتذى به وتفخر به اسرتنا الصناعية الاردنية.

- استطاعت الشركة بنجاح ترسيخ علاقاتها مع زبائنها السابقين واستقطاب زبائن هامين جدد في كل من السوق المحلي وسوق التصدير واصبحت شركتنا معروفة خارجيا وداخليا بمصداقيتها ودقتها في التنفيذ والمواعيد وقد ادى كل ذلك الى نمو عملها وتحقيقها النتائج الطيبة التي تبرزها الارقام المعروضة عليكم في تقريرنا هذا.

- تم تدعيم قسمي التسويق والمبيعات بعناصر جديدة كفؤة ساهمت في تنمية عملياتها وزيادة حصتها في السوق.

- كما جاء في تقريرنا الذي عرض عليكم عن نتائج اعمال الشركة لعام ١٩٩٦.

تواصل اللجنة التنفيذية المشكلة من اعضاء مجلس الادارة والمدير العام قيامها بواجباتها التي القيت على عاتقها بشكل تستحق عليه شكرنا وشكركم ويمكن اعتبار هذه اللجنة بمثابة مجلس ادارة مصغر في حالة انعقاد دائم لضمان حسن سير عمل الشركة وتوجيهها في كافة الامور وتعرض اللجنة على مجلس الادارة بانتظام محاضر اجتماعاتها للمصادقة عليها او لتلقي التوجيهات اللازمة من مجلس الادارة بشانها.

الخطة المستقبلية

- حصلت الشركة على عقود جديدة للتصدير وللسوق المحلي جعلت برنامجها الانتاجي مشغولا على مدار الساعة ونتوقع باذن الله ان تثمر هذه العقود الجديدة عن نتائج افضل مما حققناه في الاعوام السابقة مؤكدين لكم حرصنا على انتقاء زبائننا والتاكد من ان عقودنا معهم مامونة ومضمونة وخالية من المخاطر.

- نتيجة لازدياد حجم العمل لدينا وحصولنا على عقود جديدة وازدياد حجم اتفاقياتنا السنوية مع بعض الزبائن الثابتين مثل شركة الدخان والسجائر الدولية قام مجلس ادارتكم بشراء ماكينة الطباعة (الجرافيور) العائدة للشركة الاردنية للطباعة والتغليف وهي الماكينة المتخصصة اصلا بطباعة علب السجائر وباشرنا فعلا بتشغيل هذه الماكينة لحسابنا في موقعها الحالي وذلك لتنفيذ جزء من عقودنا مع شركة الدخان والسجائر الدولية وشركة التبغ والسجائر الاردنية والمنشاة العامة للتبوغ العراقية وسيتم نقل الماكينة الى مباني الشركة الجديدة في ناعور قبل نهاية شهر ايار ١٩٩٨ علما بان اشغالنا للمبنى الذي تعمل فيه الماكينة حاليا هو بدون مقابل حسب شروط عقد الشراء وقد ساهمت هذه الماكينة فعلا في حل الاختناقات في البرامج الانتاجية نتيجة لازدياد حجم العقود والاعمال التي نقوم بتنفيذها.

- مع انتقال الشركة بكافة فعالياتها الى الموقع الجديد في ناعور سنباشر بتنفيذ اعمال مكننة سائر عملياتها ويجري التفاوض حاليا مع شركة متخصصة في إعمال الكمبيوتر لهذا الغرض.

الميزانية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

بيان أ

	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
الموجودات		
الموجودات المتداولة		
نقد بالصندوق ولدى البنوك	٨٨	٢٧,٠٧٥
شيكات برسم التحصيل	٢٢٥,١٣٦	٢٤٥,٨٨٣
مدينون	١,١٧٢,٩٦٩	٢٧٢,٤٤١
اعتمادات مستندية ومسحوبات	١٠١,٤٠٣	٥١٩,١٦٩
بضاعة بالمخازن	١,٦٤٤,٥٥٤	١,٣٠٣,٠٣٩
ارصدة مدينة اخرى	١١٠,٥٢٨	٢٢,٢١٠
مجموع الموجودات المتداولة	٣,٢٦٥,٦٧٨	٢,٣٨٩,٨١٧
استثمارات طويلة الاجل	١٠٠,٠٠٠	٧٥,٠٠٠
مصاريف مؤجلة - صافي -	٥٦,٠٠٠	٧٠,٦٨٦
موجودات ثابتة - صافي -	٥,٧٤٨,٤٨٨	٣,٠٢٤,٥٧٢
مجموع الموجودات	٩,١٧٠,١٦٦	٥,٥٧٠,٠٧٥
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات المتداولة		
بنوك دائنة	١,٣٠٣,٠٦٠	١,٢٨٤,١٨٢
قروض طويلة الاجل - ما يستحق خلال سنة -	٩٧,٥٠٠	-
اوراق الدفع	٣٢٥,٤٢٦	٢٣٤,١٠٩
دائنون	٥٤,٧٠١	٤٣,٢٧٧
ارباح معدة للتوزيع على المساهمين	٦٠٦,١٤١	-
ارصدة دائنة اخرى	١١٠,٨٢١	٣٣,٤٠٢
مجموع المطلوبات المتداولة	٢,٤٩٧,٦٤٩	١,٦٩٤,٩٧٠
قروض طويلة الاجل	١,٠٧٢,٥٠٠	-
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به ٨,٠٠٠,٠٠٠ سهم بقيمة اسمية دينار للسهم الواحد		
رأس المال المدفوع	٥,٥١٠,٣٧١	٣,٦٦٤,٥٧١
احتياطي اجباري	٨١,٧١٧	٢٣,٨٥٢
ارباح مرحلة	٧,٩٢٩	١٨٦,٦٨٢
مجموع حقوق المساهمين	٥,٦٠٠,٠١٧	٣,٨٧٥,١٠٥
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٩,١٧٠,١٦٦	٥,٥٧٠,٠٧٥

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ / ١٢ / ١٩٩٧

بيان ب

	١٩٩٧ دينار	١٩٩٦ دينار
المبيعات	٣,٩٦٥,٤٨٠	٨١٨,٢١٨
تكلفة المبيعات	(٣,١١٦,١٨٣)	(٧٠٩,٨٧٢)
مجمل الربح	٨٤٩,٢٩٧	١٠٨,٣٤٦
ايرادات اخرى	٦٢,٤٧٠	٨٧,٩٠٠
مجموع الايرادات	٩١١,٧٦٧	١٩٦,٢٤٦
المصاريف		
ادارية وعمومية	(١٢٦,٤٩٧)	(٦٢,٢٧٣)
تمويل	(٢٠٦,٦١٤)	(٣٥,٠١٤)
مجموع المصاريف	(٣٣٣,١١١)	(٩٧,٢٨٧)
صافي الربح	٥٧٨,٦٥٦	٩٨,٩٥٩
ارباح منقولة اول السنة	١٨٦,٦٨٢	١٣٩,٢٩٢
الارباح القابلة للتوزيع	٧٦٥,٣٣٨	٢٣٨,٢٥١
التوزيع		
احتياطي اجباري	٥٧,٨٦٥	٢٣,٨٥٢
ضريبة دخل	٤١,٣٢٩	٩,٤٥٣
رسوم الجامعات الاردنية	٥,٧٨٧	٢,٣٨٢
البحث العلمي والتدريب المهني	٥,٧٨٧	٢,٣٨٢
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٤٠,٥٠٠	١٣,٥٠٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٦٠٦,١٤١	—
ارباح مرحلة	٧,٩٢٩	١٨٦,٦٨٢
	٧٦٥,٣٣٨	٢٣٨,٢٥١

تقرير مدقق الحسابات

الى مساهمي شركة الاقبال للطباعة والتغليف المساهمة العامة المحدودة عمان - الاردن.

لقد دققنا الميزانية المرفقة لشركة الاقبال للطباعة والتغليف المساهمة العامة المحدودة كما في ١٩٩٧/١٢/٣١ وبيان الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ، ان هذه البيانات المالية من مسؤولية ادارة الشركة وان مسؤوليتنا هي ابداء الراي حولها اعتمادا على تدقيقنا.

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية والتي تتطلب تخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تاكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية لا تتضمن اي اخطاء جوهرية ويشمل التدقيق الفحص على اساس اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والافصاحات في البيانات المالية ويشمل تقييم مبادىء المحاسبة المتبعة وانظمة الرقابة الداخلية والتقديرات الهامة التي اجرتها الادارة، وتقييم العرض الشامل للبيانات المالية ونعتقد ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا لابداء الراي.

تحتفظ الشركة بسجلات محاسبية منتظمة وان البيانات المالية المرفقة وكذلك الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.

وفي راينا ان البيانات المالية تظهر بعدالة المركز المالي للشركة كما في ١٩٩٧/١٢/٣١ ونتائج أعمالها والتدفقات النقدية للسنة المنتهية انذاك وفقا للقانون ومعايير المحاسبة الدولية ونوصي بالمصادقة عليها.

عمان في ١٩٩٨/٣/٤

عبدالرؤوف الغلاييني /ترخيص رقم ٥٦٥ فئة أ

لاتهمني السياسة فانا اريد فلسطين كلها

نجلاء عبدالله لـ الحدث: اعتمدت على جمالي في بدايتي الفنية

■ نعم أنا جريئة على المسرح ولكن ليس لحد الوقاحة ■
■ بدأت من خلال الإعلانات وصورتها دون علم أهلي ■
■ رفض أقاربي دخولي للفن وخالي أعطاني علقة لا تنسى ■

الحدث - محرر الشؤون الفنية

تمتلك وجهاً جميلاً.. وابتسامة مميزة.. نجلاء عبدالله فنانة شابة بدأت بعد مسيرة خمس سنوات تضع قدمها على سلم النجومية في الفن الأردني.. «الحدث» كان لها مع نجلاء لقاء .. صريح الى حد اعترفت به بأمور كثيرة.. انها مغرورة قليلاً .. واعتمدت على جمالها لتنطلق في عالم الفن.. «الحدث» اطلقت عليها لقب «انجي» مشتقا من أسمها.. أعجبها الأسم لكنها ضحكت ورفضته لأنها كما تقول أمضت خمس سنوات تبني باسمها ولا تريد أن تبدأ من جديد...

* نبدأ بداية تقليدية ... ما هي هويتك الشخصية والفنية .. وكيف بدأت مسيرتك؟

- اسمي نجلاء فتحي عبدالله ٢٢ عاماً متزوجة ولدي طفل «ابراهيم» عمره ٨ شهور دخلت الفن منذ خمس سنوات بدأت من خلال تصوير الدعايات التلفزيونية مع المخرج حسين دعيبس ومن خلاله تعرفت على أخيه أحمد دعيبس الذي عرض عليّ أول عمل فني درامي وهو سهرة تلفزيونية ومن ثم توالت الأعمال أما كيف أصبحت ممثلة أردنية فلا أعرف.

* اسمك نجلاء فتحي؟

- نعم ولكن سميت نفسي نجلاء عبدالله باسم جدي حتى لا يقال أنني أحاول أن أشهر نفسي بهذا الأسم.

* نريد ان نسميك «انجي» وهو اسم فني ما رأيك؟

- حرام عليكم، أنا صار لي خمس سنين أبني اسمي.. صحيح الاسم حلو بس كان لازم يكون في البداية مش الآن.

* على كل فنحن سنسميك بهذا الاسم، كل ما فهمناه أنه لم يكن في مخططاتك أن تصبحي فنانة؟

- كانت لدي الهواية .. لكن أنا أريد أن أعمل لذا عندما بدأت في العمل أعجبني الأمر وشعرت أنني لدي القدرة فتابعت والا كان بامكاني التوقف.. لكن حقيقة كيف مضت السنوات الخمسة لا ادري.

* هل تبحثين عن المال؟

- لا .. فأنا أحب عملي ولكن في النهاية طبعا المال شيء مهم ويجب أن أحصل عليه.

* نعرف أن عائلتك فنية.. فلديك أختان تعملان في التمثيل هل أنت من فتحت لهم الطريق .. يعني أنت واسطتهم؟

- لا ، ليس كذلك أنا صحيح ساعدتهم، وفتحت لهم الطريق .. لكن الموهبة موجودة والا ما كانوا سيستمرون، بداية وفاء، وكانت صدفة فأثناء مسلسل «عليوة والأيام» لربيع شهاب وقعت العقد على أساس، أن اصوره أنا، وقبل التصوير بيوم واحد انكسرت رجلي، ولضيق الوقت طرحت اسم وفاء شافها ربيع وعملت معه بروفة أعجبهم أداءها فبدأت التصوير مباشرة.

أما تسنيم فكنا نعمل في مسلسل «عنود الصيد» مع هشام يانس أثناء عطلة الصيف واحتجنا لمن تعينني بملابسي كوني كنت حاملاً بالشهر التاسع فأحضرنا تسنيم مكانها .. أثناء ذلك سألها هشام تشتغلي بالمسرحية؟ وافقت وعملت معه.

* ماذا كان موقف أهلك من عملك وتحديداً والدك ووالدتك؟

- أول عمل كان اعلانياً وصورته بالخفية دون معرفة أهلي .. ثاني عمل عملت فيه تمويه وضعت شامة على وجهي لكن ما نجحت الفكرة.. لذلك عندما عرض الاعلان أخبرت والدي ووالدتي .. زعلوا طبعاً وعاتبوني لأنني لم أخبرهم وعملوا مشكلة لكن مش كبيرة .. وهضموا الأمور لكن الذين غضبوا هم أقاربي.. حتى أن خالي أعطاني علقه ساخنة .. لا تنسى لأن عيني تورمت من الضرب وهو لا يكلمني منذ خمس سنوات ، أي منذ بدأت العمل الفني.

* هناك من يقول أن نجلاء دخلت الفن بسبب جمالها وأنها تعتمد على هذا الجمال في عملها واستمرارها فيه؟

- في بداية دخولي الوسط الفني أعترف أنني كنت أعتمد جداً على جمالي ولكني بعد أن أستطعت أن أطور نفسي بمساعدة زملائي وأصبحت أمتلك الأدوات الفنية أصبحت أضع الجمال جانباً.. والآن أنا أعمل كممثلة وأعتمد أكثر على قدراتي وأدائي.

* يقال ان نجلاء عبدالله جريئة جدا على المسرح، وأنها تتجاوز خطوط الحياء العام.. ما رأيك بذلك؟

- أنا لا أتجاوز خطوط الحياء العام.. جريئة نعم لكن ليس كثيرا يعني الى حد ما.. والمسرحية التي كانت سببا في أن أتهم بالخروج عن الحياء، والتي كنت فيها جريئة هي «الزفاف الملعون» ولكن في مثل هذه الأعمال فان النص يتطلب هذه الجرأة لتوصيل الفكرة التي نريد وليس لأننا نحن كممثلين أن نقوم بمثل هذه الحركات .. وفي هذه المسرحية كانت الفكرة أنني كزوجة أرفض زوجي ولا أحبه ولا أريده أن يحضنني فكيف نريد توصيل ذلك عبر الحركة .. لازم يحضنني علشان أبعده عني.. هذا كل ما في الأمر.

* يعني أنت تعتبرين الهجوم عليك غير مبرر؟

- نعم .. لا داعي له.

* وتصرفاتك على المسرح تعتبرينها بريئة؟

- طبعاً بريئة فالفنانة أو الفنان عندما يقف على المسرح وهناك حركة تتطلب جرأة لا تكون لدى أي منهما نوايا سيئة، أو تفكير خارج عن اطار النص.

* اذن أنت مع الجرأة على المسرح من ناحية الأداء والنص حتى لو أعتبرها المجتمع خارج الآداب العامة؟

- ليس الى حد كبير.. فأنا رضيت أن أعمل في الفن لأن الفن الأردني محافظ، فأنا لا أقبل مثلاً أن أعمل في أفلام السينما المصرية بمثل جرأتهم فعاداتي وتقاليدي لا تسمح لي.. أنا أتحدث عن المسرح إذا كان النص فيه شيء نريد توصيله للجمهور بقليل من الجرأة مش غلط لكن طبعا ليس الى حد الوقاحة.. فأنا أرفض الاغراء في التمثيل نهائيا.

* سهير فهد واجهت نفس الهجوم بسبب قبلة في احدى مسرحياتها..؟

- هو لم يقبلها بل كاد أن يفعل...

* ما رأيك بالهجمة التي تعرضت لها هل كانت سهير حقا خارجة عن الآداب في المشهد اياه..

- المسرحية كانت جميلة جداً وأنا أحببتها .. فهي قوية من حيث النص والأداء ولكن البعض ترك المسرحية كلها وركز على موضوع القبلة فقط وهذا ليس عدلا وأريد القول لو كانت المسرحية سيئة ومسيئة للآداب لما شاركت في مهرجان قرطاج.. الذي يعتبر أحد المهرجانات العربية الكبيرة والهامة والذي يقدم الأعمال المميزة.

* هل تعتقد أن المجتمع يقيد حرية الفنان ويمنعه من التطور الفني في أدائه وأدواته الفنية..؟

- نعم فعاداتنا وتقاليدنا متزمتة جدا.. والعشائرية متفشية لحد كبير بنت فلان لا يسمح لها بأن تفعل كذا وكذا لأن أبوها لا يقبل وأخوها لا يقبل، علينا أن نخرج من هذا الوضع لذلك فالجرأة مطلوبة لكن كما قلت الى حد ما ومراعاة الآداب.

* هل واجهت انتقادات من أهلك بسبب تلك المسرحية؟

- أنا لم أقم بعمل خطأ .. أنا خدمت النص وخدمت دوري فيه كممثلة وكنت أنافس على جائزة أفضل ممثلة.

* نسمع أن الغيرة تسيطر على علاقات الفنانات خاصة الجدد.. فهل هذا صحيح؟

- النجوم الكبار ممن سبقونا كلهم بعيدون عن هذا الشعور بل يساعدون الجدد وأنا شخصيا أعتز بعلاقاتي بالكثير منهم خاصة الفنانات مثل سهير فهد وعبير عيسى وناريمان عبدالكريم وجولييت عواد وغيرهن.. وهم يحبونني ويحترمونني وأنا لا أدافع عنهم أو أجاملهم لأن ذلك حقيقة.. أما الجدد فان ذلك وارد وشيء طبيعي..

* يقال أن نجلاء عبدالله مغرورة هل هذا صحيح؟

- شوية .. لست مغرورة جدا لكن لدي ثقة بنفسي وبعض الغرور.

* هل أنت ذكية؟

- ليس على الدوام .. وهذا أعترف به.

* حسودة؟

- لا أبداً..

* حرفية في مهنتك؟

- أحاول أن أكون.. يعني أتعلم..

* ممن تتعلمين؟

- كلهم .. كل الممثلات الكبار وحتى الممثلون .. مثل جولييت عواد مثلا التي عملت معها في مسلسل بدوي في بداياتي وأستفدت من وقوفي بجانبها الكثير.

* من هي الفنانة التي تعجبك وتحبين اداءها وترغبين بالوصول لمستواها؟

- عبير عيسى.

* وخارج الأردن؟

- فاتن حمامة «سيدة الشاشة».

* ما هي قصة المسلسل الذي أنسحبت منه بعد أن بدأت به؟

- هذا الموضوع كاد أن يسبب لي مشكلة..

* لماذا؟

- لأن المنتج للمسلسل كان يريد مقاضاتي بسبب ما صرحت به للصحف.. وما حدث معي هو أنني بعد أن بدأت بالتصوير أكتشفت أن الانتاج اسرائيلي فانسحبت .. لكنه يقول الآن أنه فلسطيني ولديه أوراق من وزارة الاعلام في فلسطين تؤكد ذلك.

* ما هي الحقيقة إذن؟

- تائهة .. لكن بالنسبة لي أخليت طرفي خاصة لدى نقابة الفنانين وهي الجهة التي تهمني فأنا عضوة فيها ولازم كل خطوة تكون بمعرفتها .. وقد عرض عليّ مسرحية في فلسطين فطلبت موافقة النقابة.. أما المسلسل فإن من فتح معي الموضوع هو موفق الرهايفة الذي كان عضواً في الهيئة الادارية وأخبرني أن هذا انتاج اسرائيلي وقلت له : أنا لا أعرف بذلك.. وبالفعل ذهبت معه للمنتج وجلسنا معا والذي حاول التأكيد على أنه ليس اسرائيلياً لكن موفق أنهى الموضوع، وكان بالنسبة لي همي أن أخلي طرفي تجاه النقابة، لأن منتجي المسلسل لم يكونوا أعضاء في النقابة لذلك كتبت تقريراً للنقابة بما جرى معي وأنسحبت من العمل.

* الجهة المنتجة ماذا كان موقفها؟

- لم يهمني الأمر لأنني معنية بالنقابة.. وأنا طلبت من النقابة أن تسترجع لي من المنتجين الحلقة التي صورتها .. ويحق لي اذا كان هذا الانتاج اسرائيلياً أن أقاضيهم لأنهم خدعوني.. ولكن الموضوع أنتهى .. خاصة مع انشغالنا بانتخابات النقابة.

* هل استكمل المسلسل أم توقف؟

- لا ..لم يستمر لأنه منع من التصوير في الأردن الا في حالة أرسل تلفزيون رام الله كتاباً للنقابة بأنه انتاج فلسطيني.

* ما هو رصيدك الفني؟

- ٤٢ عملاً دراميا يشمل المسلسلات والسهرات.. ولكن معظمها لم يعرض على التلفزيون الأردني .. وما يعرض بالفضائيات أكثر بكثير.. فأهل الخليج يعرفونني أكثر من جمهور الأردن.

* ما هو السبب لدى التلفزيون؟

- تحدثنا مرة مع مدير البرامج صالح أرتيمة الذي طرح وجهة نظر مهمة بهذا الخصوص وهي أنه يريد أعمالاً ممتازة وليست فقط جيدة أو جيدة جداً وقال «أريد أن أعلم المنتجين أن يشتغلوا صح» ولكن ما ذنبي أنا كفنان أن يهضم حقي خاصة وأنه قبل قانون النقابة كنت مضطرة كفنانة أن أقبل بأي عمل لأكون اسمي.

* اذا عرض عليك الذهاب للعمل في اسرائيل هل تقبلين؟

- أذهب بشرط موافقة نقابة الفنانين الأردنيين.

* الفكرة توافقين عليها اذن أنت لست ضد التطبيع؟

- ليس كذلك ولكن أنا أحب أن أذهب لفلسطين وعندما أريد زيارة غزة والضفة فأحب أن أزور معها كل فلسطين حيفا ويافا لأنها أراض فلسطينية وأهلها أهلي فلسطينيون عرب..

* لكن زيارة هذه المناطق يحتاج لفيزا اسرائيلية؟

-لا تهمني أمور السياسة كثيراً فأنا أريد فلسطين كلها.. ولكن هذا ما يجعلني أقول أنني أريد موافقة النقابة .. فهي ترفض التطبيع وأنا مثلها لا أريد التعامل مع اسرائيليين بل مع عرب ٤٨.

* نجلاء عبدالله .. أو «انجي» كما تحب أن تسميك شكرا لهذا اللقاء ونتمنى لك نجاحاً متقدماً.

- الشكر لجريدة «الحدث» التي فتحت لي أبوابها.

■ نجلاء عبد الله

تعترف باخطائها وتبحث عن النجومية في السينما والمسرح

فيفي عبده : لا توجد من تنافسني في الرقص

■ اشاعة زواجي من مدحت صالح انتهت ■
■ انا غنية ولكن لا املك شقة بـ ٥٠ مليوناً ■
■ سيارتي مرسيدس ولكن ليست مصفحة ■

الحدث - خاص

فيفي عبده اشهر واغنى راقصات مصر واكثرهن تواجدا على الساحة الفنية، وقد يكون ذلك هو السبب الذي يجعلها ايضا الاكثر عرضة للشائعات، فما ان تستطيع التخلص وتكذيب خبر حتى تفاجأ بشائعة جديدة تلاحقها .... ولن يكون بالتأكيد خبر زواجها من مدحت صالح الاخير..



■ فيفي عبده

القصة كما تقول فيفي عبده انه بدأ منذ فترة بخبر في احدى الجرائد يؤكد ان فيفي عبده تزوجت من بطل المسرحية المطرب مدحت صالح. وكالعادة تجاهلت الامر الى ان شعرت ان الامر زاد عن حده فاضطرت الى تكذيبه وتقديم بلاغ في الشرطة بصحبة زوجها ضد الجريدة، وكذلك فعل مدحت صالح.

وتضيف ان ذلك دفع الجريدة لتكذيب الخبر والاعتذار لها مما دفعها للتنازل عن القضية بسبب حرصها على استمرار علاقتها الجيدة بالصحافة والاعلام.

أما السبب وراء الاشاعة فتعتقد فيفي انه جزء من ضريبة النجاح الذي حققته في السنوات الاخيرة وان اخبار مدحت صالح هو مشاركته لها في مسرحية «حزمني يا» الناجحة لمدة اربع سنوات ثم مسرحية «قشطة وعسل» وهو ما اعتقده مروجو الاشاعة فرصة مناسبة وارضاً خصبة لخبر ملفق يمكن تصديقه.

ورغم انها تتضايق من الشائعات الا انها معتادة على تجاهلها لانها شعرت انها تؤكد نجاحها ولكنها تستغرب طبيعة الشائعات التي تلاحقها فمن حديث عن شقة تملكها بسعر ٥٠ مليون جنيه الى سيارة مصفحة وقيامها بدفع ثمن الدعاية لمسرحيتها الاخيرة وتقول «صحيح انا غنية ولكن ليس لهذا الحد» فمبلغ ٥٠ مليون جنيه يحتاج عمري كله لاجمعه ولا اعتقد اصلا ان هناك شقة في مصر بهذا الثمن». وتتابع «صحيح ان شقتي فخمة لكن لم اغيرها منذ ١٢ عاماً وصحيح ان لدي مرسيدس لكن ليست مصفحة ثم لماذا يستكثرون علي هذه السيارة ولا يستكثرونها على «بنت» صغيرة تدرس في الجامعة.

وتضحك فيفي عبده عندما تسمع بمن يقول انها مصدر هذه الشائعات وتتساءل لماذا؟ صحيح انني احب ان ارى صوري واقرأ اسمي في الجرائد لكن ليس تحت بند الشائعات بل في الاخبار الفنية.

فيفي عبده تعترف بوجود اخطاء في حياتها الفنية ولكنها تعتبرها شيئاً طبيعياً في حياة اي فنان جديد حتى يصل لمرحلة يميز المفيد من المضر له وتقول ان ما حققته في نجوميتها هو جهد سنوات وما زالت تطمح للمزيد سواء في السينما او التلفزيون او المسرح.

اما الرقص فلا تخفي نوعاً من الغرور بقولها « لا تجد من تنافسني في الرقص في مصر» وتعتبر نفسها الاولى في هذا المجال.

الجمال بحث شاق عن التناسق

الفنانة سناء الكيالي : الوطن يبقى اهلي واصدقائي وتاريخي

اقيم مؤخراً وعلى صالة دار الشرق للفنون في عمان معرض الفنانة الاردنية سناء كيالي وقد ضم المعرض (٣٦) عملا فنيا لمختلف المدارس (التعبيرية والتجريدية والتكعيبية).

والفنانة الكيالي حصلت على شهادة الفنون الجميلة من جامعة (لافيرن) باليونان سنة (١٩٩٣) ولها مشاركات ومعارض خاصة في كل من (اليونان والبحرين والامارات والأردن) ومن الجدير بالذكر ان الفنانة قد خصصت نسبة من ريع المعرض لجمعية حماية القدس الشريف وهي جمعية اردنية (عربية ، اسلامية، انسانية) تعنى بحماية القدس الشريف.

ومن الصعب الحديث عن تجربة فنية في مرحلة متقدمة دون ان لا نشير الى مقدمتها فالنتائج التي ظهرت في اعمال الفنانة تحيلنا الى مصادرها الاولى المستمدة من بحثها في عناصر التشكيل كمضمون وكتقنية جديدة.

ان الجمال عند الفنانة ما هو الا بحث شاق عن التناسق، فاللوحة بالنسبة لها تعني تكاملها وهذا التكامل بحد ذاته لا يأتي الا من خلال دراسة عالية وحساسة للالوان ومعرفة عميقة لمناخها وجمالها وتجانسها.

الجمالية عندها كذلك في موازنة بين الاسى الدفين والشكل الجمالي المناقض له ، وفي الوقت نفسه هي محاولة بلوغ درجة الجمال المتساوي.

واعتقد ان فلسفة الفنانة على بساطتها تملك منافذ عميقة ومنها انها تملك حساسية كبيرة في فهم الاشكال وفهم الالوان ودرجات قيمتها اللونية. اضافة الى التناسق بين كل من هذه الاجزاء، ولعل الحوار الصامت في معظم اعمالها يفصح عن البعد الجمالي ولغته او صوته الموسيقي الخافت الحزين.

ان الذي ينظر الى اعمال الفنانة الكيالي بأشكالها الدائرية والمستطيلة يجسد اهمية المساهمة بالحضارة اللغوية عبر الوجود التشكيلي وذلك باستلهام التراث العربي لاعادة بناء الشخصية الحضارية للفن العربي.

ترى ما هي مصادر الفنانة سناء كيالي الاولى : هل بدأت ببحثها المضموني عن سر ديمومة الحياة ام العنصر الاكثر ايهاما ام الاهتمام الدائم بالمكان ففي الحالات الثلاثة تشكل هذه العناصر التمهيد لاسلوب الفنانة اللاحق والذي ظهر في هذا المعرض بجلاء تام، فالمرأة عندها هي الرمز وهي الحالة الغامضة المبهجة للمضمون العام والفني بشكل خاص، وثمة سر اخر يختفي وراء الاشكال والرموز تستحيل معرفته الا بحدس خاص يجعلنا نتنبأ بالالغاز الداخلية المرتبطة بالظواهر الخارجية، فالاهتمام الذي اولته الفنانة للمكان يفصح عن تأمل واقعي للابعاد المرئية.

كما ان المدارس العديدة التي اشتغلت فيها الفنانة الكيالي هي محاولة عملية شاملة تجرب فيها مختلف الاساليب داخل مضمون واحد هو بلوغ درجة من درجات الفن.

كما ان استخدامها لايات قرآنية في اعمالها وبطريقة خاصة يجعلها تخشى ما وراء هذا العالم الدنيوي ففي استخدامها للدوار جعلت منها مواكب تدور وسط فلك من الفضاءات اللونية الرمادية والزرقاء والحمراء والسوداء ففي هذه الفضاءات هناك الزمن وكأنها تصور لحظات من الزمن تصويرا آنياً.

مما جعل اعمالها تمتاز بالنفاذ وبانبثاق روحي الى قلب الكون وقوانينه.

«الحدث» سألت الفنانة سناء كيالي...

* الى اي مدى حاولت ان تعبري بلوحاتك عن الواقع الاجتماعي ومشكلاته المتشعبة؟

- بالتأكيد، لا يمكن للفنان ان ينعزل عن واقعه الاجتماعي وبالرغم من انني اعيش منذ سنوات خارج الوطن ولكن الوطن يبقى عبارة عن اصدقائي واهلي وتاريخي وثقافتي حيث اجد نفسي في ظل شجرة زيتون من بلدي وفوق كل جبل ووسط كل واد، وانني اعتبر ان الحركة التشكيلية في الاردن لا بأس بها رغم الجانب السلبي الذي يتمثل في نزوع كثير من الفنانين الى محاولات فردية تجارية ومن المحزن ان تكون اغلب التجمعات هي من اجل عرض الاعمال اذ لا تتوفر بينهم الروابط والسمات الفكرية وبالاحرى لا يوجد نمو للخط الجماعي، وفي نظري ان تأسيس الجماعة يعني البحث عن تأسيس وحدة فنية وفكرية تجمع الفنانين وبالتالي تكون نواة لتأسيس الجماعة وحينها يتم استلهام الحرف العربي والتراث والمسألة القومية بشكل جدي.

* هل استخدم الفنانون الاوروبيون الحرف العربي؟ وما هي اضافاتهم وهل اعطوا للحرف العربي قيمته الابداعية؟

- ان تحرير رسم الحرف من طريقة رسمه التقليدية لم تتم الا عندما حاول الرسام الذي يحتاج بطبيعة تصوراته الى العديد من الضرورات والعناصر كالتكوين، الشكل، اللون، ولقد حاول العديد من الفنانين العالميين استخدام الحرف العربي كعنصر تشكيلي وبحكم عدم معرفتهم مضمون الحرف فانهم كانوا منحازين كليا الى جمالية رسم الحرف ومن هؤلاء (بول - كلي) و(اموقف) و(روبين دني) وغيرهم.



لوفتهانزا تستأنف رحلاتها



قال السيد جوزيف بودغنسكي نائب رئيس شركة الخطوط الجوية الالمانية «لوفتهانزا» لشؤون المبيعات والخدمات لمناطق جنوب شرق اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط انه يأمل ان يشهد العام الحالي حركة سياحية نشطة الى الاردن من المانيا بشكل خاص ومن اوروبا بشكل عام.

واضاف في مؤتمر صحفي عقدته «لوفتهانزا» بمناسبة اعادة تدشين خط عمان - فرانكفورت بمعدل ٣ رحلات اسبوعيا بعد انقطاع دام نحو سبع سنوات ونصف بسبب حرب الخليج الثانية، ان هدوء الاوضاع السياسية في المنطقة هو السبب الرئيسي لعودة «لوفتهانزا» الى عمان.

السيد عطا الله كشك مدير المبيعات وممثل لوفتهانزا في الأردن، أكد ان عودة الشركة الى تسيير خطوطها الى المملكة يعتبر خطوة هامة في اعطاء دفعة قوية للموسم السياحي الاردني. واضاف ان عدد السياح الالمان الى الاردن سيزداد جراء هذه الخطوة التي اقدمت عليها لوفتهانزا.

مؤتمر صحفي للخطوط الجوية الفرنسية

عقدت الخطوط الجوية الفرنسية مؤتمرا صحفيا بحضور المدير الاقليمي لمنطقة الشرق الأوسط فرانك تيبو والمدير الاقليمي لمنطقة الأردن، الضفة الغربية، والعراق السيد جان جاك لودوفان وذلك في فندق الماريوت/عمان.

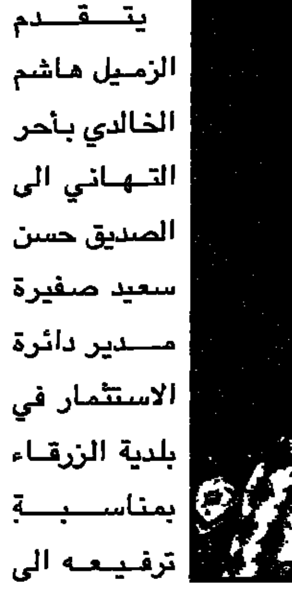
ويذكر أن الأردن شهد خلال العام الماضي ١٩٩٧ زيادة في عدد الافواج السياحية الفرنسية بمعدل ١١،٣٪ مقارنة بالعام ١٩٩٦. كما سمحت اتفاقية التبادل الموقعة بين البلدين عام ١٩٩٧ للخطوط الجوية الفرنسية بزيادة عدد رحلاتها الجوية مع بداية الموسم الصيفي لهذا العام.

الذهبي رئيساً للجنة التنفيذية لـ «اكو»



مدير عام الملكية الأردنية السيد نادر الذهبي تم انتخابه رئيساً للجنة التنفيذية للاتحاد العربي للنقل الجوي «اكو» .. مبروك.

تهنئة وتبريك



يتقدم الزميل هاشم الخالدي بأحر التهاني الى الصديق حسن سعيد صفيرة مدير دائرة الاستثمار في بلدية الزرقاء بمناسبة ترفيعه الى الفئة الاولى من الدرجة الخامسة .. تهانينا والف مبروك

الحدث
جريدة كل الناس
350 فلســاً
الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com. jo http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.
الاثنين ٦ نيسان ١٩٩٨ العدد (١٢٣) السنة الثالثة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين AL- HADATH MONDAY (6) APR. 1998 NO (123)

اللي استحوا ماتوا

صاحب الملهى يدور مصاريه

علمت «الحدث» ان صاحب ناد ليلي يطالب شخصية من العيار المتوسط بمبلغ مليون واربعين الف دينار كديون.

المعلومات قالت بان هذه الديون كانت تراكمات فواتير ليالي السهر التي قضتها هذه الشخصية في النادي.

الغريب في الموضوع ان صاحب النادي كان يوقع هذه الشخصية على شيكات بنكية قبل مغادرة الصالة.. لان الشخصية ما كان معها فلوس.

■■■

قبلتها .. وشتمتها بعد ان فارقتها

في مناسبة فنية، قامت احدى المهتمات بالفن الأردني بالقاء التحية على احدى الفنانات قبل ان تقدم على تقبيلها.

المفاجأة ان هذه المهتمة قامت بقذف الفنانة بوابل من الشتائم والمسبات بعد ان ابتعدت عنها لامتار معدودة.

مندوبنا الذي حضر حفلة الشتائم لقط هذا الاكشن . وها هو يقدمه لكم.

■■■

فضيحة رجال السياسة

فضيحة ابطالها رجال سياسة معروفون حدثت في شرم الشيخ.

رجال السياسة كانوا اخر انشكاح وفرفشة ولم يراعوا بانهم معروفون حتى للمصريين.

المعلومات نقلت من القاهرة الى عمان واصبحت تتناقلها الصالونات.

■■■

مياومات فلكية

كثير من قادة الصالونات السياسية في عمان يتساءلون عن حجم المياومات التي يتقاضاها مسؤول كبير خلال سفراته المتعددة.

الارقام التي يتداولها هؤلاء فلكية وخيالية، ولكن لا يعرفون ان كانت تصرف بالدولار ام بالدينار؟!



حسناء : لم يظهر من يخطفني من الفن



حسناء .. فتاة مغربية قررت ولوج عالم الطرب فبدأت الغناء في مطعم يملكه والدها الذي شجعها كثيراً .. فانطلقت إلى عالم الفن والغناء.

وقبل عام قررت الإنتقال الى عاصمة الطرب العربي الشرقي «القاهرة» لتبدأ انطلاقتها الجديدة منها.

عام مضى على وجودها في القاهرة واجهت في بداياتها بعض الصعوبات ولكنها بدأت بالتأقلم في الفترة الأخيرة وتحقق بعض التواجد بعد أغنيتها «حظك حلو» ولكنها تقول «عندما أصور أغنية فيديو كليب وتذاع ستبدأ انطلاقتي لدى الناس» وقد واجهت الاحباط لان شريطها لم يلاق الانتشار المطلوب والسبب برأيها قلة الدعاية رغم أنها بذلت جهداً كبيراً لانجاز عمل مميز كان يمكن ان ينجح لو سوّق جيداً.

حسناء التي لا تخفي شوقها لباريس تؤكد أن أكثر ما يشدها لها هو الحنين لصداقاتها الجامعية هناك .. ورغم انها لم تعش قصة حب فانها لا تعطي الأمر أهمية وتعترف أن الفن بالفعل يسرق منها حياتها الخاصة ولكن يعوضها عن ذلك ان تحقق أحلامها فيه وتضيف «لم يظهر الشخص الذي يبعدني عن حياتي الفنية».

تحلم بالنجومية وتسعى اليها ولا تخافها وتقول «لو عاد الزمن للوراء كنت سأعيش نفس الحياة ولكن ربما ليس بنفس الترتيب.. فأنا عموما ولدت للفن ومنذ كنت طفلة كنت اشعر بضرورة أن أصبح فنانة، ورغم كل ما مررت به من ظروف قاسية فلم أفكر بترك الفن وأرى التعب في عملي «حلو».

وبعد ان تم اعتمادها رسمياً كمطربة في القاهرة فان حلمها بالنجومية قد بدأ بلقاء مع الموسيقار محمد سلطان الذي وعدها بألحان خاصة لها في المستقبل القريب.

موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

بين الأقوال والأفعال

استمعنا من الدكتور عبدالله النسور في لقائه الأول كوزير للإعلام مع الصحفيين والكتاب الى مقدمة تقول ان الإعلام الرسمي في طريقه الى الزوال والتحول الى اعلام خاص، فالحكومات الديمقراطية لا تملك وسائل اعلام خاصة بها، ولا تملي وجهات نظرها على احد، وان ملكية الدولة لأجهزة الإعلام الرسمية ظاهرة مؤقتة ليس لها مستقبل.

هذا في باب الأقوال، اما في باب الأفعال فان الحكومة تريد اعادة تجربة سنة ١٩٨٨ وفرض سيطرتها على «الرأي» صحيفة الأردن اليومية الأولى، عن طريق تغيير مجلس الادارة ورئيس المجلس وطاقم التحرير. كل الفرق بين هجمة ١٩٨٨ وهجمة ١٩٩٨ ان الهجمة الأخيرة تستخدم حق ملكية أكثرية الأسهم التي أمنتها الهجمة الأولى.

في الحالتين يسيل لعاب الحكومة على «الرأي» بسبب نجاحها وتأثيرها المحلي والعربي، وهي تعتقد أن هذا النجاح قابل للتجيير لصالحها. مع أن هذا غير صحيح. فقد بدأت «الرأي» حياتها كصحيفة رسمية أو نشرة حكومية لا قيمة لها. ويمكن أن تعود كما كانت. وهذه جريدة «الشعب» التي كانت صاعدة وهوت تحت سيطرة الحكومة خير شاهد على ذلك.

في هذا المجال نستذكر ما ذكره لنا الدكتور النسور من اننا جميعا فريق واحد. ويبدو ان المقصود هو ضم الفريق الصحفي ليصبح جزءا من الفريق الحكومي! وقد قلنا له في حينه اننا لسنا فريقا واحدا، فانتم المسؤولون ونحن نراقب ونغطي ونفسر وننتقد.

مخطط الحكومة للسيطرة على «الرأي» دل على ان حكاية الفريق الواحد ستوضع موضع التطبيق وان السلطة تريد تحويل الصحافة الى بوق الحكومة، وان سقف الحرية سوف ينخفض بدل ان يرتفع، وان الأردنيين سيعتمدون في صياغة ارائهم على الاعلام الخارجي.

عندما قال البعض ان الديمقراطية تتراجع، انكرنا ذلك، وكان دليلنا اننا نستطيع ان نقول ما نشاء ونحن في مأمن. وعندما يهبط رئيس «الرأي» عليها بالبراشوت لن تبقى لنا حجة، فنحن نسير قدما باتجاه الحكم الشمولي.

الطاقم الذي ستعينه الحكومة لادارة «الرأي» من خيرة الناس، وعلى الرأس والعين، المشكلة انهم يدخلون «الرأي» على دبابة الحكومة، وأن هدفهم تغيير «الرأي» وضمها الى الإعلام الرسمي.

إذا تعطلت لغة الكلام

لغة العيون أعمق وأبلغ أثراً من اللسان

الحدث - عبد المعز العيوشي

ليس الكلام والتخاطب باللسان وحده فهناك اشارات وايماءات اخرى بديلة يمكن استخدامها بدلا من اللسان وربما كانت ابلغ تعبيرا عن مكنونات النفس البشرية وما يعتمل بداخلها من اللسان انها لغة العيون التي يمكن من خلالها ارسال اشارات متعددة المعاني والاغراض تغني عن استخدام لغة الكلام، فما هو مجال استخدام العيون للتخاطب وما مدى تاثيرها وتجاوب الاخرين معها، حول هذا الموضوع كان لـ«الحدث» هذا التحقيق ...









■ عبير ■ جمان ■ رياض ■ نسرين

■ فاتن : العيون تفضح ما في داخل الإنسان

■ مروان : ليس هناك أجمل من لغة العيون

■ رانيا : العيون مصدر الحب والإعجاب

تقول فاتن ان ما يخفيه الانسان كائنا من كان تفضحه العيون سواء في حالة الفرح او القلق او الحزن، لذلك عندما نجد انساناً بحالة غير طبيعية او في حالته التي اعتاد عليها صديقه او والده او شقيقه فاول ملاحظة تقال له «بان في عينيه شيئا» ونبدأ في سؤاله عما به سلباً او ايجاباً.

داليا ترى انه ليس هناك ما هو ابلغ من العيون للتعبير عما يريده صاحبها وخصوصا في ميدان العاطفة والحب فان احب شاب فتاة مثلا فنظرة واحدة من عينيه الى الفتاة او العكس تكفي ليفهم الطرف المعني بالامر مغزى نظرة كل منهما للاخر، ويمكن للفتاة ايضا ان ترد بنظرة اخرى ودون حاجة الى الكلام ليعرف ردها على رسالته.

سالم يقول بانه يمكنه قراءة ومعرفة ما في دواخل الاشخاص من معارف واصدقاء واهل من خلال عيونهم ان كان هناك امر غير عادي او غير طبيعي، واكثر الحالات التي تخبر عن صاحبها حالة المحبين الذين لا يستطيع احدهم ان يخفي ما بداخله مهما حاول اخفاء مشاعره التي تفضحها العيون.

مروان علي يقول بانه ليس هناك ما هو اجمل ولا امتع من لغة العيون فهي التي تمهد الطريق للتقارب والتخاطب باللسان فاذا ما كان هناك تجاوب بين العيون امكن التقارب والالتقاء بنسبة ٩٠٪ وان كان هناك تنافر تصبح نسبة الالتقاء والتعارف بنسبة ١٠٪ فقط وليس هذا مقصورا على الحب فقط وانما في جميع المجالات والعلاقات الانسانية.

رشا أحمد ترى ان العيون هي العنوان الرئيسي للانسان ومن خلالها تستطيع ان تعرف من يحبها ومن يكرهها، فاللسان قد يكذب وما اكثر ما يكذب اللسان الا ان العيون لا يمكن ان تكذب ابدا وليس سرا ان خبراء الاجرام في العالم والعارفين بلغة العيون يستطيعون معرفة المجرم من خلال النظر في عينيه.

حازم يقول بان العيون هي مرآة النفس واعمق اثرا من اي لغة اخرى وعندما يعجز اللسان عن الكلام او التعبير عما يريده صاحبه فان العيون هي البديل وقد يخاف الانسان من التعبير بلسانه عما يريد توصيله للغير عندئذ يلجأ الى عيونه لنقل مشاعره للطرف الاخر فمن العيون تنطلق الشرارة الاولى بين المحبين وحتى عندما يعجز المحبون عن التعبير بلسانهم عما في قلوبهم عندئذ تتلاقى عيونهم للتعويض عن تقصير اللسان.

سامر يرى ان العيون هي سلاح المحبين عندما لا تتاح الفرصة للحديث من خلال اللسان وهي اسرع من اللسان في نقل الرسائل والاشارات وخير من يفهم ويتجاوب مع العيون هم المحبون الذين يتحدثون بعيونهم اكثر مما يتحدثون بالسنتهم.

وكان من رأي وائل ان العيون هي مفتاح شخصية الانسان، فالانسان الذكي يمكن التعرف عليه من خلال عينيه والخبيث او اللئيم يمكن معرفته ايضا من خلال عينيه وهكذا المحب والحاقد والغبي والعبقري والمرح والمعقد الى اخر الصفات البشرية التي نعرفها وهي لا تخطئ ابدا هكذا خلقها الله يقول وائل.

رانيا تقول بان لغة العيون ذات اثر بالغ في النفوس فعندما يعف اللسان عن الحديث تقوم العيون مقام اللسان وخصوصا بين الاصدقاء والاهل فنظرة واحدة في عيون امها او شقيقتها او حتى شقيقتها الصغرى تكفي لتعرف ماذا يريد الواحد منهم والعيون هي مصدر الاعجاب والحب ومصدر الكرة والحقد وهي منبع الفرح والحزن فكل حالات النفس تجد تعبيراً لها في عيون الانسان.

ماجد يقول بان العين تختزن كل ما تقع عليه وتعكسه ان خيرا او شرا وهي عبارة عن شريط دقيق يصور الامور خير تصوير بحيث يستطيع الانسان استحضار اي صورة جميلة مرت عليه ويرى ان العين واللسان على طرفي نقيض فاحيانا يخفي الانسان حالة معينة ولكن العيون كفيلة بالكشف عنها.

جمانة البخيت : تقول بانها لا تستطيع الحديث والثقة بانسان الا من خلال عينيه ويمكنها تحديد ملامح شخصية الانسان من خلال نظرة في عينيه.

نسرين ابو دية ترى ان للعيون ابلغ الاثر واكثر قدرة في التعبير من اللسان وهي التي تحدد وتقود الشخص الى القيام بعقد لقاءات وعلاقات اجتماعية من خلال عيون الشخص الذي نتحدث اليه انها باختصار تقول نسرين مرآة الداخل بالنسبة للانسان.

عبير الرواشدة صرحت بان لغة العيون متشعبة يمكن من خلالها ارسال اشارات متعددة وكل اشارة تؤدي غرضاً معيناً، فنظرة اعجاب مثلا قد تقود الى الزواج، وتستطيع عبير ان تعرف موقعها في قلوب ونفوس الاخرين من خلال عيونهم.